

خلال مشاركته في أعمال المؤتمر الطارئ للبرلمان العربي حول القدس

رئيس مجلس الشورى يشيد  
بجهود خادم الحرمين الشريفين لتمكين  
المصلين من دخول المسجد الأقصى

# ASH-SHURA الشورى

العدد ١٨٤ ذو القعدة ١٤٢٨هـ - أغسطس ٢٠١٧م

## نائب خادم الحرمين الشريفين يلتقي النواب اليمنيين المؤيدين للحكومة اليمنية



عضو المجلس الخليفة الدوسري لـ الشورى:  
تعلمت من والدي مالم أتعلمه  
من أعرق الجامعات

إعلامنا الخارجي  
متواضع وفي حاجة  
لرؤية وآليات واضحة

الشورى يطالب  
وزارة الصحة بتشغيل  
المستشفيات الجديدة



الجمعية السعودية الخيرية لمكافحة السرطان  
SAUDI CANCER SOCIETY

أنا أقدر..  
وأنت تقدر..  
sms

5070



920009592  
[www.saudicancer.org](http://www.saudicancer.org)

ساهم في مساعدة مرضى السرطان بإرسال رسالة نصية فارغة قيمة الرسالة الواحدة ١٠ ريالاً وللتبرع الشهري بقيمة ١٢ ريال أرسل رقم «٥٠٧٠»



## شرف خدمة الحرمين الشريفين وضيوف الرحمن

تلك الحشود من الحجاج في بقعة صغيرة وفي زمن واحد، وبنجاح تام أذهل كل من يتابع تحركات الحجاج جديرة بهذا الشرف الذي خصها الله به دون غيرها..

وعلى كل من يشكك أو يزايد على المملكة في القيام بواجبها في خدمة الحرمين الشريفين وضيوف الرحمن أن يتابع ويرصد تحركات الحجيج وتقلاتهم بين المشاعر المقدسة وهي تتم في انسيابية وأمن وطمأنينة تحفهم عناية الرحمن، ثم الرعاية والعناية من خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز - حفظهما الله - والجهود التي يبذلها رجال الأمن السعوديون المكلفون بخدمة الحجاج الذي يقدمون أروع الصور الإنسانية ليقدّموا للعالم أجمع مدى تفانيهم وإخلاصهم في خدمة ضيوف الرحمن وليثبتوا كفاءة الإنسان السعودي في نيل هذا الشرف العظيم..

ثم الملك سلمان -يحفظه الله-، وجاءت التوسعة السعودية الثالثة للمسجد الحرام التي بدأت في عهد الملك عبد الله وشارفت على الانتهاء في عهد الملك سلمان كأكبر توسعة شهدتها المسجد الحرام على مر العصور الإسلامية.

فمن هذا الشرف الذي خصّ الله بها هذه البلاد، بذلت الدولة كل إمكاناتها لتوسعة الحرمين الشريفين لاستيعاب الأعداد المتزايدة من ضيوف الرحمن على مدار العام، ولتطوير المشاعر المقدسة وتهيئة كل السبل التي من شأنها توفير أقصى درجات الراحة والاطمئنان لضيوف الرحمن ليؤدوا مناسك حجهم في يسر وسهولة وراحة وطمأنينة.

دولة بهذا القدر والحجم في البذل والإنفاق لعمارة وتوسعة الحرمين الشريفين، وتسخير كافة أجهزتها الأمنية والمدنية لخدمة الملايين من ضيوف الرحمن، وإدارة

خدمة ضيوف الرحمن شرف لا يوازيه شرف وقد خصّ الله المملكة العربية السعودية قيادةً وشعباً بهذا الشرف، فكانت أهلاً لذلك، فمنذ أن قيض الله الملك عبدالعزيز بن عبد الرحمن آل سعود -رحمه الله- لقيادة هذه البلاد وبعد أن وحد أركانها، حرص على تأمين طرق الحج، والقضاء على قطاع الطرق، فكان السبيل إلى الأراضي المقدسة في مكة المكرمة والمدينة المنورة أمناً. كما سخر جل إمكانات الدولة على الرغم من قلة ذات اليد آنذاك لخدمة ضيوف الرحمن من الحجاج والزوار والمعتمرين.

ثم جاء من بعده أبناؤه الملوك البررة فساروا على نهجه، وعملوا على عمارة وتوسعة الحرمين الشريفين وتطوير المشاعر المقدسة، فكانت التوسعات للحرمين الشريفين تتوالى تباعاً من الملوك سعود وفيصل وخالد وفهد وعبد الله -رحمهم الله-

### أسرة التحرير

## نائب خادم الحرمين الشريفين يلتقي النواب اليمنيين المؤيدين للحكومة اليمنية

التقى نائب خادم الحرمين الشريفين صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود في قصر السلام بجدة أعضاء مجلس النواب اليمني للحكومة اليمنية، وبدئ اللقاء بتلاوة آيات من الذكر الحكيم. ثم ألقى معالي رئيس مجلس الشورى الشيخ الدكتور عبد الله آل الشيخ كلمة أشار خلالها إلى ما يجسده اللقاء من تجديد لأواصر الأخوة وبحث ومناقشة المستجدات على الساحة اليمنية، منوهاً بتضحيات الشعب اليمني لنصرة الحق وعودة الأمن والاستقرار والاستقلالية لبلادهم عن التبعية لقوى أو دول معينة.



مجلة شهرية تصدرها الإدارة العامة للإعلام والتواصل المجتمعي بمجلس الشورى.

تحرص مجلة (الشورى) على دقة المعلومات الواردة في هذا العدد وتبذل الجهود من أجل التحقق من صحتها إلا أنها لا تتحمل مسؤولية أي من النتائج المترتبة على هذه المعلومات.

### لجنة الحج والإسكان غير قادرة على إيجاد مبررات لوزارة الإسكان

طالب مجلس الشورى وزارة الإسكان بالإسراع في تسليم المنتجات الإسكانية للمواطنين، وشدد على أهمية إزالة المعوقات لخيار توفير القروض المباشرة من خلال نشاط صندوق التنمية العقارية.

وأكد المجلس ضرورة إنشاء الوزارة المركز الوطني للبحوث والرصد الإسكاني وتشغيله في أسرع وقت، ودراسة أسباب تدني نسب إنجاز مشروعاتها واتخاذ الإجراءات اللازمة الكفيلة بإنهاء المشروعات في مواعيدها المحددة.

جميع المعلومات والآراء ووجهات النظر الواردة في المجلة هي مسؤولية مصادرها وغير ملزمة لـ (الشورى).

إن مجلة الشورى دوريه إعلامية تهدف إلى لقاء الضوء على أعمال مجلس الشورى ودوره في خدمة الوطن والمواطن.

للتواصل والمشاركات

shuramagazine@hotmail.com

### توطين القوى العاملة في قطاع الطاقة ودعم استثمارات المنشآت الصغيرة والمتوسطة في التعدين والصناعة والغاز

طالب مجلس الشورى وزارة الطاقة والصناعة والثروة المعدنية بدعم استثمارات المنشآت الصغيرة والمتوسطة في مجالات التعدين والصناعة والغاز، ودراسة أسباب تعثر بعض المشروعات الصناعية الاستراتيجية التي تقع تحت مظلة البرنامج الوطني لتطوير التجمعات الصناعية ووضع الحلول لمعالجتها.

كما طالب المجلس الوزارة بإعداد خطة شاملة لتنمية المحتوى المحلي في مشتريات السلع والخدمات.

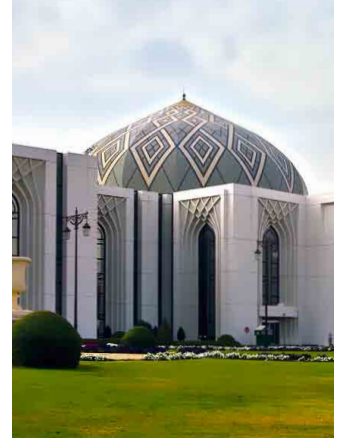




## مجلس الشورى.. دور رقابي فاعل لدعم التنمية

مجلس الشورى واحد من السلطات التنظيمية (التشريعية) والرقابية الرئيسية في المملكة، وشريك مهم في صناعة القرار، بما يبذله من جهود كبيرة في مناقشة ودراسة الموضوعات التي تحال إليه، أو المقترحات التي يقدمها الأعضاء بشأن نظام جديد أو تعديل نظام قائم بموجب المادة الثالثة والعشرين من نظام مجلس الشورى.

وقد نجح مجلس الشورى في تعزيز دوره كشريك في صناعة القرار، وكان لمبادراته الأثر الإيجابي على المجتمع في قضايا حيوية تمس حياة المواطن ومستقبله.



المشرف العام  
د. يحيى بن عبدالله الصمغان  
مساعد رئيس مجلس الشورى

رئيس التحرير  
د. محمد بن عبدالله المهنا

هيئة التحرير  
فيصل بن محمد الشدي  
منصور بن محمد العساف  
محمد بن عبدالله الشيباني  
خالد بن محمد الدوسري

التصوير  
سلطان الفهد  
سالم الحمدان

ردمك  
١٣١٩ - ٩٨٤٦ - ISS  
موقع المجلس على شبكة الإنترنت  
www.shura.gov.sa

حساب المجلس في تويتر  
@ShuraCouncil-SA

المراسلات باسم رئيس التحرير  
على العنوان التالي:  
مجلس الشورى - الرياض  
الرمز البريدي ١١٢١٢  
المملكة العربية السعودية

الناشر

دار  
روي

المملكة العربية السعودية  
هاتف : ٤٧٨١١١١  
فاكس : ٢٩٢٠٠٧٧  
info@darroaf.com

عضو المجلس أ. خليفة الدوسري لـ "الشورى"

## الحوار تعلمت من والدي مالم أتعلمه من أعرق الجامعات

عضو مجلس الشورى ورجل الأعمال الأستاذ خليفة بن أحمد الدوسري نال ثقة خادم الحرمين الشريفين للمرة الثالثة على التوالي عضواً في مجلس الشورى، تميز بطرحه القوي أثناء مداخلاته على بعض الموضوعات التي يناقشها مجلس الشورى، خاصة ذات الصلة بخدمة المواطن مثل الصحة والتعليم، والتجارة، وكل ماله علاقة بالاقتصاد الوطني، منطلقه في ذلك حسه الوطني، وغيرته على وطنه، وحرصه على معالجة هموم المواطنين وقضاياهم الوطنية. «الشورى» حاورت الأستاذ خليفة الدوسري، فكان في إجاباته على أسئلتنا كما هي عادته الصراحة والشفافية، تجلت فيها غيرته الوطنية.



### في هذا العدد

نظام ..... ٢٨  
تحقيق ..... ٤٤  
برلمانيات ..... ٥٤

### المقالات

د. محمد آل عباس ..... ٢٢  
د. زهير الحارثي ..... ٢٣  
د. عبدالعزيز بن إبراهيم الحرقان ..... ٢٧  
د. فايز بن عبدالله الشهري ..... ٤٩  
أ.د. جبريل بن حسن العريشي ..... ٥٠  
د. زيد بن محمد الرماني ..... ٥٢  
زامل شبيب الركاض ..... ٥٣  
د. صدقه يحيى فاضل... شوريات ..... ٥٨

## نائب خادم الحرمين الشريفين يلتقي النواب اليمنيين المؤيدين للحكومة اليمنية



والإنسانية لليمن منذ اندلاع الأحداث الأخيرة، مشيراً إلى المعاملة الخاصة للرعايا اليمنيين المقيمين في المملكة.

كما أقيمت كلمة أعضاء مجلس النواب اليمني المؤيدين للحكومة اليمنية ألقاها نيابة عنهم السيد محمد علي الشدادي رفع فيها الشكر للمملكة العربية السعودية بقيادة خادم الحرمين الشريفين على دعمها ومساندتها لإخوانهم في الجمهورية اليمنية من خلال التحالف العربي.

وأكد أن جهود مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية لها أعظم الأثر في نفوس اليمنيين بسبب الأوضاع الصعبة التي يعيشها اليمن جراء الانقلاب.

ونقل الشدادي ثقة الجميع في أن التحالف بقيادة المملكة سائر في دعم الجيش الوطني والمقاومة الشعبية من أجل استكمال تحرير ما تبقى من الأراضي اليمنية من سيطرة الانقلابيين، معبراً عن الثقة بأن المملكة ستقود عملية إعادة

ثم ألقى معالي رئيس مجلس الشورى الشيخ الدكتور عبد الله آل الشيخ كلمة أشار خلالها إلى ما يجسده اللقاء من تجديد لأواصر الأخوة وبحث ومناقشة المستجدات على الساحة اليمنية، منوهاً بتضحيات الشعب اليمني لتصرة الحق وعودة الأمن والاستقرار والاستقلالية لبلادهم عن التبعية لقوى أو دول معينة.

وأشاد آل الشيخ بجهود مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية، على ما يقوم به بتوجيه مباشر من خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - من جهود كبيرة لها الأثر الكبير في تخفيف المعاناة، ونتيجة لكل هذه الجهود تبوأَت المملكة المرتبة الأولى في قائمة الدول المانحة لليمن خلال الثلاثين سنة الماضية، كما تبوأَت المرتبة الأولى عالمياً في تقديم المساعدات الإغاثية

التقى نائب خادم الحرمين الشريفين صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود في قصر السلام بجدة أعضاء مجلس النواب اليمني المؤيدين للحكومة اليمنية، وبدئ اللقاء بتلاوة آيات من الذكر الحكيم.



أل الشيخ بشيد بجهود مركز الملك سلمان للإغاثة والإعمال الإنسانية في التخفيف من معاناة الأشقاء في اليمن



حضر اللقاء صاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن سعود بن نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية، ومعالي وزير الدولة عضو مجلس الوزراء الدكتور مساعد العيبان، ومعالي رئيس الاستخبارات العامة الأستاذ خالد الحميدان، ومعالي مساعد وزير الدفاع الأستاذ محمد العايش، ومعالي رئيس هيئة الأركان العامة الفريق أول ركن عبدالرحمن البنيان، ومعالي نائب رئيس الاستخبارات العامة الأستاذ أحمد عسيري، وصاحب السمو الملكي الأمير الفريق ركن فهد بن تركي بن عبدالعزيز قائد القوات البرية قائد القوات المشتركة.

في شؤون اليمن ومواصلة بعض المنظمات والشخصيات الدولية مع الانقلابيين وطالبهم بالتوقف عن هذه التدخلات، مؤكداً دعمهم للجهود الدولية ممثلة في المبعوث الأممي إسماعيل ولد الشيخ أحمد.

بعد ذلك أقيمت قصيدتان بهذه المناسبة الأولى ألقاها الشاعر اليمني مفضل الاباره عضو المجلس البلدي، والقصيدة الثانية ألقاها الشاعر السعودي نايف الدغيلي.

وفي نهاية اللقاء تشرف أعضاء مجلس النواب اليمني المؤيدين للحكومة اليمنية بالسلام على نائب خادم الحرمين الشريفين.

الشدادي؛ واثقون في دعم التحالف العربي بقيادة المملكة للجيش اليمني لاستكمال تحرير الأراضي اليمنية

الإعمار لما دمرته حرب ميليشيا الانقلاب. وقال : إن الوضع الطبيعي لليمن هو بين إخوانه في مجلس التعاون الخليجي، حتى نجيب اليمن اختطافه من المشروع الإيراني التدميري، وأن تأهيله للانضمام إلى مجلس التعاون الخليجي أصبح ضرورة ملحة يتطلع الشعب اليمني لاستكمالها. وأدان الشدادي بشدة تدخل بعض الدول



# خلال مشاركته في أعمال المؤتمر الطارئ للبرلمان العربي حول القدس رئيس مجلس الشورى يشيد بجهود خادم الحرمين الشريفين لتمكين المصلين من دخول المسجد الأقصى

أي حل قائم على وضعها تحت الوصاية الدولية، مشددين على أن الانتهاكات الإسرائيلية الأخيرة هي محاولة للدفع بالمنطقة إلى حرب دينية. وطالب البيان الختامي للمؤتمر المنظمات الدولية بتحمل مسؤولياتها في حماية المعالم الأثرية في فلسطين، كما طالب الاتحاد البرلماني الدولي بإدانة ومعاقبة الكنيست الإسرائيلي لما يقوم به من إقرار قوانين عنصرية وآخرها قانون ما يسمى بالقدس الموحدة.

ودعا البيان الختامي إلى العمل مع الحكومات العربية ومنظمات المجتمع المدني لتأمين الدعم المادي لأسر الشهداء الفلسطينيين ومن هدمت بيوتهم، مقترحاً إنشاء صندوق دعم برلماني خاص بالمسجد الأقصى والقدس، كما حيا المشاركون صمود الشعب الفلسطيني عامة والمرابطين والمرابطات من أهل بيت المقدس خاصة، الذين يحمون ويذودون عن القبلة الأولى للمسلمين، وأكدوا على أن القدس بمسجدها الأقصى وجميع الأماكن المقدسة من كنائس ومساجد وأماكن تراثية هي ملك خالص للشعب الفلسطيني بناها بحضارته وجهده وماله منذ نشأة المدينة، الأمر الذي أكدته القوانين والقرارات والمنظمات المعنية بما فيها منظمة اليونسكو.

وطالب المشاركون في هذه الدورة بالضغط على إسرائيل من أجل تحرير الأسرى الفلسطينيين وخاصة منهم من اعتقلوا واحتفظوا خلال الهبة الشعبية الأخيرة دفاعاً عن الأقصى.

وكلف المؤتمر لجنة دعم صمود الشعب الفلسطيني المنبثقة عن الاتحاد البرلماني العربي في دورته الثالثة والعشرين برئاسة رئيس مجلس الأمة الكويتي ورؤساء برلمانات كل من المغرب والأردن وفلسطين والجزائر، بالقيام بزيارات لعدد من الدول النافذة في القرار الدولي للقاء قادتها وبرلماناتها وذلك من أجل طرح موضوع الانتهاكات الإسرائيلية المستمرة للمقدسات الإسلامية والمسيحية في فلسطين.

وعبر المشاركون في ختام البيان عن اعتزازهم بمظاهر التضامن والتآلف التي تجسدت في مشاركة رجال الدين المسيحيين والكنائس التي فتحت أبواباً للمؤمنين للصلاة داخل حرماها، والتكاتف في أعمال الدفاع عن المسجد الأقصى ومواجهة الاحتلال.



للاتحاد البرلماني العربي الذي احتضنته الرياض شهر مارس ٢٠١٧ قد شدد على أن القضية الفلسطينية هي القضية المركزية الأولى للأمة العربية وعلى دعم صمود الشعب الفلسطيني في مواجهة الاحتلال الإسرائيلي الغاشم.

وضم وفد مجلس الشورى للمؤتمر، عضو المجلس عضو اللجنة التنفيذية للاتحاد البرلماني العربي الأستاذ عيسى الغيث.

وقد أشاد الاتحاد البرلماني العربي بما يقوم به خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - من جهود واتصالات دولية من أجل القدس. كما ثمن الاتحاد في البيان الذي صدر في ختام المؤتمر جهود العاهل المغربي الملك محمد السادس رئيس لجنة القدس الدولية دفاعاً عن القدس المبارك وصيانة معالمها ومآثرها والحفاظ على طابعها العربي ودعم صمود أهلها وتجويد عدد من الخدمات المقدمة لهم في مجال التعليم وترميم المآثر والتكفل الاجتماعي من خلال صندوق بيت مال القدس.

وأشاد البيان أيضاً بجهود العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني بصفته صاحب الوصاية الشرعية على المقدسات في القدس الشريف. وأعرب المشاركون في المؤتمر في بيانهم الختامي عن إدانتهم ورفضهم الشديدين للإجراءات التي تقوم بها سلطات الاحتلال الإسرائيلي لتغيير معالم مدينة القدس وطمس هويتها العربية والإسلامية والمسيحية.

كما شددوا على رفضهم القاطع لكل الطروحات القائلة بإنشاء القدس الكبرى أو

شارك معالي رئيس مجلس الشورى الشيخ الدكتور عبد الله بن محمد بن إبراهيم آل الشيخ في أعمال المؤتمر الخامس والعشرين الطارئ للاتحاد البرلماني العربي الذي عقد في العاصمة المغربية الرباط حول «الانتهاكات الإسرائيلية الصارخة لحرمة المسجد الأقصى المبارك».

وثن معالي رئيس مجلس الشورى عبر مداخلة خلال المؤتمر، جهود خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - وحكومة المملكة التي أثمرت عن تمكين المصلين من دخول المسجد الأقصى المبارك بعد أن أجرى - أيده الله - الاتصالات اللازمة بالعديد من زعماء دول العالم.

ونوه معاليه خلال مداخلة بالدور الكبير الذي تقوم به المملكة العربية السعودية في سبيل تحقيق السلام العادل والشامل للقضية الفلسطينية وفقاً لمضامين مبادرة السلام العربية ورؤية حل الدولتين وقرارات الشرعية الدولية ذات الصلة.

وطالب الشيخ الدكتور عبد الله آل الشيخ في مداخلة أخرى بأن يضمن البيان الختامي لهذا المؤتمر الإشادة بجهود خادم الحرمين الشريفين - حفظه الله - وحكومة المملكة التي أثمرت عن تمكين المصلين من دخول المسجد الأقصى المبارك عبر تحريك المجتمع الدولي للضغط على إسرائيل، القوة القائمة بالاحتلال، كي تتراجع عن القيود التي فرضتها على الدخول للمسجد الأقصى المبارك.

وعقد المؤتمر في ظروف خاصة تشهد انتهاكات إسرائيلية لحرمة الأماكن المقدسة ومنع سلطات الاحتلال الإسرائيلي إقامة صلاة الجمعة بالمسجد الأقصى المبارك، مما يشكل خرقاً سافراً للقانون الدولي، واستفزازاً لمشاعر المسلمين كافة، ومساً بالحقوق الأساسية للشعب الفلسطيني الصامد.

وتحظى القضية الفلسطينية بأهمية خاصة في جدول أعمال المؤتمر، إذ كان البيان الختامي للمؤتمر الرابع والعشرين



## د. الجفري ينوه باستضافة الملك سلمان آلاف الحجاج لآداء فريضة الحج

وتحركاتهم في المشاعر ليتسنى لهم تأدية فريضتهم الإيمانية بكل يسر وراحة واطمئنان.

وأشار معاليه إلى ضخامة المشروعات التي قامت بها حكومة خادم الحرمين الشريفين وشملت الحرمين الشريفين في توسعات متتالية تهدف لتحقيق الراحة لقاصديها كما قامت بمشروعات في المشاعر المقدسة من أبرزها مشروع الجمرات والذي كان من نتائجه تسهيل رمي الجمرات، لافتاً النظر إلى مشروع قطار الحرمين الذي يعد بوابة جديدة للدخول إلى الحرمين الشريفين موفراً الجهد والوقت على مستخدميه، إضافة إلى قطار المشاعر الذي يقوم بدور حيوي في إيصال الحجاج لإتمام نسكهم.

واختتم معالي الدكتور محمد الجفري تصريحه قائلًا: إننا وإذ نستقبل حجاج بيت الله الحرام والمعتمرين لنشعر بشرف المسؤولية التي لا يداينها شرف في خدمة الإسلام والمسلمين في هذا البلد الطيب الذي يرفع راية التوحيد، ويستظل بظلها ويهتدي بالهدى السماوي والنهج الإسلامي. سائلًا المولى القدير أن يوفق خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي العهد لكل خير وأن تتوالى نجاحات مواسم الحج بمشيئة الله ثم بفضل جهود كل العاملين في خدمة ضيوف الرحمن.



يحملها الملك المفدى للمسلمين، وهي جزء من دعم المملكة العربية السعودية المتواصل والسخي لخدمة الإسلام والمسلمين في كل أنحاء المعمورة، وتؤكد على الدور المحوري الذي تقوم به المملكة العربية السعودية بقيادة خادم الحرمين الشريفين - حفظه الله -

وقال معالي نائب رئيس مجلس الشورى: إن الله قد أكرم قادة المملكة منذ عهد الملك المؤسس عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود -طيب الله ثراه- بخدمة الحرمين الشريفين ورعاية مصالح الحجاج واستمر -بحمد الله وتوفيقه- هذا الأمر حتى هذا العهد الزاهر حيث يتابع خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز -يحفظه الله- بنفسه جاهزية الخدمات المقدمة لضيوف الرحمن

نوه معالي نائب رئيس مجلس الشورى الدكتور محمد بن أمين الجفري بأمر خادم العزيز باستضافة آلاف الحجاج من مختلف قارات العالم لتأدية فريضة الحج لهذا العام ١٤٣٨هـ، رافعا شكره وتقديره لمقام خادم الحرمين الشريفين وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع على جهودهم العظيمة في خدمة حجاج بيت الله.

واعتبر معالي الدكتور محمد الجفري -في تصريح صحفي- استضافة جميع الحجاج القطريين وآلاف الحجاج من مصر والكويت وفلسطين ومختلف الدول الشقيقة والصديقة تجسيدا لحرص خادم الحرمين الشريفين الدائم على العناية بمصالح المسلمين في أنحاء العالم، كما يدل على اهتمام ولاة أمر هذه البلاد المباركة بالإسلام والمسلمين، وتقوية أواصر ووشائج العلاقات والتضامن الإسلامي القائمة على كتاب الله تعالى وسنة رسوله - صلى الله عليه وسلم -.

ورأى معاليه أن استضافة خادم الحرمين الشريفين لهذا العدد من الحجاج وعلى نفقته الخاصة يؤكد الشعور بالأخوة الإسلامية التي



# أ. العيسى: مشروع نظام مكافحة العنصرية وبث الكراهية سيقدم لمجلس الشورى قريباً



العديد من المجالات التي تتناولها مواد مشروع النظام.

وأضاف قائلاً: إن اللجنة قد أوصت في تقريرها للمجلس بالموافقة على ملائمة دراسة مشروع النظام وذلك بعد أن حرصت على التأمي في دراسة جميع جوانب مشروع النظام نظراً لأهميته وانعكاسه على استقرار الوطن وسلامة المجتمع.

مشدداً على أن موضوع بهذه الأهمية يحتاج إلى دراسة مستفيضة وتأمي قبل إقراره من قبل مجلس الشورى ومن ثم رفعه لمقام خادم الحرمين الشريفين.

وبين أن لجنة الشؤون الإسلامية والقضائية قد انطلقت خلال دراستها لمشروع النظام من النظام الأساسي للحكم في مادته (الثانية عشرة) من الباب الثالث والتي تؤكد على تعزيز الوحدة الوطنية وأن تمنع الدولة كل ما يؤدي للفرقة والفتنة والانقسام.

أكد رئيس لجنة الشؤون الإسلامية والقضائية في مجلس الشورى الأستاذ عبدالعزيز بن عبدالكريم العيسى أن اللجنة فرغت من دراسة مقترح المقدم من عدد من الأعضاء استناداً للمادة ٢٣ من نظام المجلس، مشيراً إلى أن اللجنة أعدت تقريرها بخصوص مشروع النظام وسيتم رفعه للهيئة العامة لمجلس الشورى تمهيداً لإدراجه على جدول أعمال المجلس قريباً.

وأوضح الأستاذ عبدالعزيز العيسى في تصريح صحفي أن لجنة الشؤون الإسلامية والقضائية قد حرصت أن يكون مقترح مشروع نظام مكافحة العنصرية وبث الكراهية على رأس جدول أعمالها في الدورة السابعة الحالية نظراً لما يتطلبه هذا الموضوع من وقت لدراسته واستطلاع آراء عدد من المختصين في

وأعرب رئيس لجنة الشؤون الإسلامية في ختام تصريحه عن ثقته في أن يعزز مشروع النظام من الوحدة والتلاحم الذي قامت عليه المملكة العربية السعودية.

وفق منهج إسلامي يؤكد نشر العدل بين الناس وترسيخ روابط الأخوة بين جميع أفراد المجتمع، وتأسيساً بمواد النظام الأساسي للحكم.



# مجلس الشورى ووزارة العمل يعملان حالياً لإجراء تعديلات على المادة (٧٧) من نظام العمل



أكد عضو مجلس الشورى رئيس لجنة الشؤون الاجتماعية والأسرة والشباب الدكتور عبداللّهُ الفوزان أن مجلس الشورى ووزارة العمل والتنمية الاجتماعية يعملان حالياً على دراسة إجراء تعديلات شاملة على بعض مواد نظام العمل بما فيها المادة (٧٧) لتلافي سببها التي تسببت في الاستغناء عن خدمات العديد من المواطنين في القطاع الخاص.

وأشار الدكتور عبداللّهُ الفوزان في تصريح صحفي إلى أن لجنة الشؤون الاجتماعية والأسرة والشباب أجرت عدة لقاءات مع عدد من المسؤولين في وزارة العمل والتنمية الاجتماعية وبعض المختصين وأصحاب العلاقة بنظام العمل لمعالجة آثار المادة (٧٧) وغيرها من المواد في نظام العمل إثر اللقاء الأول الذي عقده المجلس مع عدد من المواطنين في شهر جمادى الأولى من العام الحالي ١٤٣٨ هـ الذين تقدموا بمقترحات بشأن توظيف الوظائف (الفرص والمعوقات) واستجابة لما تلقته اللجنة من بعض الأعضاء من مقترحات وتوصيات بهذا الشأن تستهدف في مجملها إجراء تعديلات على بعض مواد نظام العمل..



## وزارة العمل

المملكة العربية السعودية

الأول مع عدد من المواطنين في شهر جمادى الأولى من العام الحالي ١٤٣٨ هـ الذين تقدموا بمقترحات بشأن توظيف الوظائف باهتمام المجلس بهذا الأمر وإيجاد حلول نظامية تكفل حقوق جميع الأطراف.

وبين الفوزان أن اختصاص دراسة التقرير السنوي لوزارة العمل والتنمية الاجتماعية أنيط ومنذ بداية الدورة السابعة للمجلس للجنة الشؤون الاجتماعية والأسرة والشباب بعد أن كان من مهام لجنة الإدارة والموارد البشرية وفقاً للمتغيرات التي حدثت نتيجة إعادة هيكلة وزارة العمل والشؤون الاجتماعية.

من نظام العمل نصها: (على وزارة العمل والتنمية الاجتماعية المسارعة في اتخاذ الإجراءات والتدابير اللازمة لمعالجة ما ترتب على تطبيق المادة (٧٧) من نظام العمل من أضرار فادحة لحقت بأعداد من المواطنين العاملين في القطاع الخاص) إلا أن الزميلين قررا بعد اجتماعهما باللجنة تأجيل مناقشة توصيتهما حتى تكون الرؤية قد اتضحت أكثر فيما قامت به وزارة العمل والتنمية الاجتماعية من تدابير جديدة لمعالجة حالات الفصل التعسفي).

وأكد الدكتور الفوزان حرص مجلس الشورى على العمل مع وزارة العمل والتنمية الاجتماعية للنظر في آليات معالجة حالات وأثار الفصل التعسفي بسبب المادة (٧٧) من نظام العمل، مشيراً في هذا الصدد إلى تأكيد معالي رئيس المجلس الشيخ الدكتور عبداللّهُ بن محمد بن إبراهيم آل الشيخ خلال اللقاء

ولفت النظر إلى أن من بين التوصيات الإضافية التي تلقتها اللجنة مؤخراً، توصية إضافية من عضو المجلس رئيس لجنة حقوق الإنسان والهيئات الرقابية الأستاذ عساف أبو ثنين وعضوة المجلس الدكتورة لطيفة الشعلان على التقرير السنوي لوزارة العمل والتنمية الاجتماعية للعام المالي ١٤٣٦/١٤٣٧هـ تتعلق بتعديل المادة (٧٧)

# الشورى يطالب وزارة الصحة بتشغيل المستشفيات الجديدة



## وزارة الصحة Ministry of Health

وأفادت اللجنة في ردها على مقترح أحد الأعضاء بدمج المراكز الصحية الأولية، لإنشاء مركز صحي متكامل يخدم القرى المتقاربة، أن معايير استراتيجية الرعاية الصحية بالمملكة تقضي بأن يقوم مركز الرعاية الصحية الأولية بتقديم خدماته لتجمعات سكانية عدد أفرادها نحو (٧٠٠٠) نسمة في جميع مناطق المملكة، حسب التوزيع الجغرافي للتجمعات السكانية، مشيرة إلى أن وزارة الصحة لديها توجه بزيادة أعداد مراكز الرعاية الصحية الأولية بما يتماشى والطلب المتزايد على الخدمة وزيادة السكانية.

وفيما يتعلق بطب الحشود وإنجازاته، لفتت اللجنة النظر إلى ما قامت به الوزارة

السن، الذين يحتاجون رعاية طبية طويلة الأمد long term medical care، والتنسيق مع الجهات ذات العلاقة لتوفير الدعم المالي اللازم الذي يمكنها من الإسراع في تطبيق استراتيجية الأمن والسلامة داخل منشأتها الصحية، واعتماد المبالغ اللازمة لتشغيل مستشفى الملك فهد الجديد بتبوك، كمستشفى تخصصي، وفقا للأمر السامي ذي الرقم (٣/١٠٢٦/١٠م) والتاريخ ١٨/١٠/١٤٢٥هـ".

وكان مجلس الشورى قد استمع خلال الجلسة التي عقدها يوم الاثنين ٢٣/١٠/١٤٣٨هـ، الموافق ١٧/٧/٢٠١٧م، برئاسة معالي نائب رئيس المجلس الدكتور محمد بن أمين الجفري، لوجهة نظر اللجنة الصحية بشأن؛ ملحوظات الأعضاء وآرائهم تجاه التقرير السنوي لوزارة الصحة للعام المالي ١٤٣٦/١٤٣٧هـ، تلقتها رئيس اللجنة الدكتورة منى بنت عبد الله آل مشيط.

أكد مجلس الشورى ضرورة تكثيف وزارة الصحة جهودها لمتابعة تطبيق البرنامج الوطني للفحص المبكر لحديثي الولادة للحد من الإعاقة والتأكد من فحص جميع المواليد في مستشفيات القطاع الخاص والحكومي على حد سواء وتوفير الإمكانيات اللازمة لتطبيق ذلك، وطالبها بمضاعفة الجهد في تحسين مؤشرات الأداء فيما يتعلق بوفيات الأطفال حديثي الولادة (الخدج) ووفيات الأمهات أثناء الولادة.

وشدد المجلس في قراره الذي أصدره خلال جلسته العادية السادسة والأربعين على أهمية إنجاز مشروع الملف الصحي الموحد وفق سقف زمني محدد بالتنسيق بين وزارة الصحة مع الجهات ذات العلاقة، داعياً وزارة الصحة إلى الإسراع في تشغيل المستشفيات التي تم الانتهاء منها مؤخراً، والمستشفيات التي شارفت على الانتهاء، وتوفير ما تحتاج إليه من دعم مالي.

كما طالب مجلس الشورى وزارة الصحة بالعمل على توفير منشآت لكبار



كافة، وتشاركها في ذلك الجهات الحكومية الأخرى، والقطاع الخاص. وقد تصاعدت ميزانيات وزارة الصحة نتيجة لتصاعد تكاليف الخدمات الصحية، مثل: التطور المتنامي في التقنيات والتكنولوجيا الطبية التشخيصية والعلاجية، والارتفاع المتواصل في أسعار الأدوية بشكل عام وعلى الأخص الأدوية الحديثة والباهظة الثمن، وتصاعد تكاليف توظيف الكوادر الصحية عالية الكفاءة الناتج عن شح واضح في تلك الكفاءات، وهذا ليس فقط على المستوى الوطني أو الإقليمي بل حتى على المستوى العالمي، كذلك ارتفاع التكاليف الرأسمالية لشراء الأراضي لإنشاء المرافق الصحية عليها، وتصاعد تكاليف إنشاء وارتفاع التجهيزات الطبية، والمعدات المختلفة الخاصة بالأجهزة المخبرية، والخاصة بإجراء العمليات الجراحية، وأيضاً الصيانة الدورية للأجهزة والمعدات والتأمين عليها.

وفيما يتعلق بتوقف العمل في مشروع مدينة الملك فيصل الطبية بأبها الذي يتسع لـ ١٢٥٠ سريرًا على أحدث المعايير العالمية، أوضحت اللجنة الصحية مشروع المدينة الطبية قسم إلى مرحلتين، حيث تم البدء في تنفيذ المرحلة الأولى، في حين تم إلغاء المنافسة على المرحلة الثانية لأن أقل العطاءات التي ظهرت بعد فتح المظاريف كان أعلى من الميزانية المرصودة للمشروع، وبالتالي أعيد المشروع في مرحلته الثانية للدراسة من جديد بغية خفض التكاليف.

تأسيس الشركة القابضة، وبقية محاور برنامج تحول وزارة الصحة ضمن مبادرات التحول الوطني تحقيقاً لرؤية المملكة ٢٠٣٠.

وبشان الأخطاء الطبية في المستشفيات أفادت اللجنة الصحية بأن وزارة الصحة رفعت إلى مجلس الوزراء اقتراحاً يتضمن إطلاق (البرنامج الوطني لتعزيز السلامة في المرافق الصحية)، والذي يتكون من المركز الوطني السعودي لسلامة المرضى، والبرنامج الوطني لسلامة المرافق الصحية، ويهدف المركز إلى وضع الاستراتيجيات المختلفة، ورفع مستوى سلامة الإجراءات والعمليات الإكلينيكية المقدمة للمريض بشكل مباشر، كما تهدف الوزارة من وراء المركز تخطيط القوى العاملة إلى تنمية ورفع كفاءة أداء الموارد البشرية، والتقييم المستمر للطلب والاحتياج من القوى العاملة من خلال تحديد الطلب والاحتياج الفعلي لمختلف الوظائف والقوى العاملة الحالية والمستقبلية، والعمل على استقطاب الكفاءات العالية والمؤهلة الحالية والمستقبلية.

وفي ردها على ما طرحه بعض الأعضاء من ملاحظات على الميزانية الضخمة التي تتمتع بها وزارة الصحة، وعلى الرغم من ضخامتها إلا أنها لا تغطي سوى (٦٠٪) من الخدمات الصحية على مستوى المملكة، بيّنت اللجنة أن وزارة الصحة هي المقدم الرئيس لخدمات الرعاية الصحية للسكان بمناطق المملكة

ممثلة في المركز العالمي لطب الحشود خلال العام ١٤٣٧/٣٦هـ. في مجال الأبحاث والدراسات العلمية أثناء موسمي الحج والعمرة، وتم وضع الإطار العام للخطة الوطنية للتعامل مع الضحايا أثناء الكوارث، خاصة في موسم الحج بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية، ومركز مكافحة الأمراض الأمريكي، كما تم إنشاء المجلس العلمي الاستشاري، والذي يضم جامعات ومؤسسات عالمية متخصصة في صحة وإدارة الحشود.

وفيما يتصل بالتأمين الطبي للمواطنين، أشارت اللجنة إلى أن وزارة الصحة تعمل منذ صدور موافقة خادم الحرمين الشريفين على العرض المقدم من ولي العهد رئيس مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية، على تأسيس برنامج التأمين والخدمات الصحية في المملكة الذي يشرف على عملية شراء الخدمة الصحية للمواطنين من الشركة القابضة، وغيرها من مزودي الخدمة في القطاع العام والخاص، وسيحصل جميع المواطنين من خلال البرنامج على تغطية تأمينية شاملة ورعاية صحية عالية الجودة والكفاءة، بينما سيستمر المواطنون العاملون في القطاع الخاص وتابعوهم في الحصول على التغطية التأمينية من خلال نظام الضمان الصحي التعاوني القائم حالياً، وذلك بالتكامل مع مجلس الضمان الصحي التعاوني، وستتم تغطية بقية شرائح المواطنين عن طريق برنامج التأمين وشراء الخدمة حسب برنامج عمل وجدول زمني متزامن مع



# نقل الرقابة بأنواعها إلى ديوان المراقبة العامة

## هيئة الرقابة والتحقيق Control & Investigation Board



والأربعين من أعمال السنة الأولى للدورة السابعة التي عقدها يوم الثلاثاء ١٧/١٠/١٤٣٨هـ، الموافق ١١/٧/٢٠١٧م، برئاسة معالي نائب رئيس المجلس الدكتور محمد بن أمين الجفري، بعد ان استمع لوجهة نظر لجنة حقوق الإنسان والهيئات الرقابية، بشأن ملحوظات الأعضاء وآرائهم تجاه التقرير السنوي لهيئة الرقابة والتحقيق للعام المالي ١٤٣٦/١٤٣٧هـ، تلاها رئيس اللجنة الأستاذ عساف بن سالم أبوثنين.

وشدد المجلس على ضرورة وضع سلم وظيفي موحد تخضع له جميع الجهات الرقابية، وذلك بتطبيق السلم الوظيفي لهيئة الوطنية لمكافحة الفساد على الأجهزة الرقابية، كما هيئة الرقابة والتحقيق بوضع معايير لأولويات الرقابة على الجهات وتطوير أدائها وبرامجها بما يحقق توجهات الدولة لتعزيز الشفافية والمحاسبة والمسؤولية وحفظ المال العام، وإعداد بحوث في مجال تطوير وتحديث طرق الرقابة ورصد الظواهر السلبية في الجهات الحكومية وتحليلها أسباباً ومعالجة.



أ. عساف بن سالم أبوثنين  
رئيس لجنة حقوق الإنسان والهيئات الرقابية

وأكد المجلس على مضمون قراره رقم (٤٣/٨٨) وتاريخ ١٠/١٠/١٤٣١هـ، بشأن التقرير السنوي لهيئة الرقابة والتحقيق للعام المالي (١٤٢٨-١٤٢٩هـ) المتضمن أنه: (إذا صدر حكم نهائي من المحاكم الإدارية، ترتب عليه إلغاء لقرار أصدرته جهة حكومية، أو أزمها بتعويض ذوي الشأن عن قراراتها أو أعمالها، فعلى الهيئة القيام بالتحقيق مع كل موظف أو مسؤول يشار إليه في الحكم، سواء بمركزه الوظيفي أو باسمه الشخصي، وتحديد المسؤولية الإدارية والجناحية عن ذلك إذا وجد شبهة فساد).

جاء ذلك في القرار الذي أصدره مجلس الشورى خلال جلسته الرابعة

قرر مجلس الشورى بالأغلبية الموافقة على دراسة نقل جميع أنواع الرقابة التي تتولاها هيئة الرقابة والتحقيق إلى ديوان المراقبة العامة، وشدد على أهمية تطوير هيئة الرقابة والتحقيق نظم تأديب موظفي الدولة بما يسمح بإحكام الرقابة الإدارية وتحسين الأداء.

وطالب المجلس هيئة الرقابة والتحقيق بالتنسيق مع الهيئة العامة للغذاء والدواء ووزارتي الصحة والشؤون البلدية والقروية في مجال الرقابة على سلامة الخدمات الغذائية (الإعاشة المطهية) في السجون ودور التوقيف.







وقالت اللجنة إن كلاً من موظفي هيئة الرقابة والتحقيق وديوان المراقبة العامة يخضعون للكادر العام لموظفي الخدمة المدنية، بينما الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد لديها كادر وظيفي خاص ومزايا لا يتمتع بها موظفو الديوان، وهيئة الرقابة والتحقيق؛ الأمر الذي ترتب عليه تسرب موظفي هاتين الجهتين إلى الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد.

وترى اللجنة أهمية أن تكون الرقابة التي تقوم بها الهيئة فعالة وتلامس هموم المواطن وأوليائه، وتواكب توجهات الدولة لتعزيز الشفافية، والمحاسبة، والمسؤولية وحفظ المال العام، وأن تقوم الهيئة بتطوير أدائها وبرامجها لتحقيق الدور المأمول منها؛ لذا قامت اللجنة بتبني توصية جديدة وهي التوصية «السادسة».

مجلس الوزراء، من بينها قرار مجلس الوزراء رقم (٢٢) وتاريخ ١٤٢٨/١/١٧هـ الصادر بشأن الترتيبات المتخذة لمعالجة المعوقات التي تواجه قطاع المقاولات في المملكة، وكذلك قرار مجلس الوزراء رقم (١٥٥) وتاريخ ١٤٢٩/٦/٥هـ بشأن تعويض المقاولين المتعثرين في إنجاز المشروعات الحكومية، بسبب ارتفاع الأسعار.

كما أنه تم إنشاء الهيئة السعودية للمقاولين بقرار مجلس الوزراء رقم (٥١٠) وتاريخ ١٤٢٦/١١/٢٢هـ، ومن بين مهامها العمل على حصر العوائق التي تواجه قطاع المقاولات والمقاولين، تمهيداً لمناقشتها مع الجهات الحكومية المختصة، ووضع الحلول المناسبة التي تخدم القطاع.

وأشار أبو اثنين إلى أن اللجنة تتفق مع أهمية محاسبة المخالفين، بما في ذلك مساءلة من يمتنعون أو يعيقون تنفيذ أحكام القضاء الإداري، مشدداً على أهمية تفعيل قرار مجلس الشورى رقم (٤٣/٨٨) وتاريخ ١٤٢١/١٠/١٠هـ، بشأن التقرير السنوي لهيئة الرقابة والتحقيق للعام المالي (١٤٢٨-١٤٢٩هـ) لأنه يترتب عليه تقليل الدعاوى المرفوعة ضد الجهات الحكومية؛ لذا قامت اللجنة بتبني التوصية الإضافية الرابعة.

وأوضحت اللجنة في معرض وجهة نظرها أن نقل جميع أنواع الرقابة بما فيها الرقابة الإدارية من هيئة الرقابة والتحقيق إلى ديوان المراقبة العامة لا يعني دمج نشاط الرقابة المالية بالرقابة الإدارية داخل ديوان المراقبة العامة، فالتنقل سيؤدي إلى وحدة الإشراف على النشاطين.

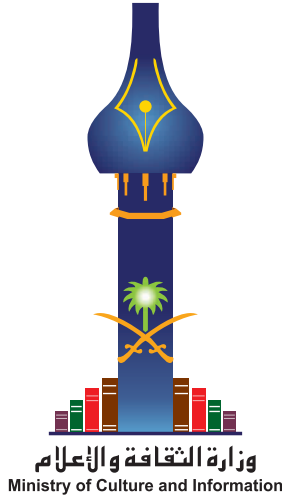
وأشارت اللجنة في هذا السياق إلى ما أوصت به العديد من الجهات الاستشارية المتخصصة منها اللجنة الوزارية للتنظيم الإداري، واللجنة العليا للتنظيم الإداري، ومعهد الملك عبدالله بالتعاون مع مكتب (أرنست ينق)، وهيئة الخبراء بمجلس الوزراء، وذلك في الدراسة المتعلقة بتطوير أنظمة الرقابة والضبط ووحدات الرقابة الداخلية.

كما أوصت بذلك ورشة العمل التي نظمتها لجنة حقوق الإنسان والأجهزة الرقابية بمجلس الشورى بشأن تعزيز دور الهيئات الرقابية. إضافة إلى ذلك فإن هذه التوصية تتفق مع تجارب الدول، فمن خلال واتفقت اللجنة مع ما ذهب إليه بعض الأعضاء في مداخلتهم بأن تقوم الجهات الرقابية باتباع أساليب مختلفة واستخدام التقنية؛ ليتم الربط مع الأجهزة الحكومية للحصول على المعلومات، وبالذات ما يتعلق بالمشروعات والأداء بشكل مباشر، وهذا الأمر بدأت فيه الأجهزة الرقابية من خلال التنسيق مع البرنامج الوطني «يسر».

وأوضحت اللجنة أن بعض الفئات الوظيفية كالوزراء وشاغلي المراتب الممتازة والقضاة لهم خصوصية وظيفية تتطلب أن تراعى حتى بالنسبة لتطوير الأنظمة التأديبية التي يخضعون لها؛ لذا، فإن اللجنة رأت تعديل صياغة التوصية الثانية لتكون على النحو التالي: «العمل على اتخاذ الإجراءات النظامية لتطوير نظم تأديب موظفي الدولة بما يسمح بإحكام الرقابة الإدارية وتحسين الأداء».

وفيما يخص موضوع تعثر المشروعات، أفادت اللجنة بأن هذا الموضوع سبق أن درُس وصدر بشأنه عدد من قرارات

# إعلامنا الخارجي متواضع وفي حاجة لرؤية وآليات واضحة



يمكن أن تسهم في حل المشكلات الكثيرة والتحديات الكبيرة التي تواجه وزارة. ولفت النظر إلى ما تطالب به الوزارة في هذا التقرير بتعزيز البند المخصص للأبحاث العلمية والدراسات في الوزارة إلى خمسة ملايين ريال، وقال: إن هذا المبلغ غير كاف لتمويل دراسات علمية ذات قيمة، وبدل دلالة أكيدة على عدم اهتمام الوزارة بالبحث العلمي في المجالات الثقافية والإعلامية، وقلة وعيها بأهمية دوره الحيوي في هذه المجالات، وغياب الرؤية الواضحة لكيفية توظيف نتائجه في مجال عملها.

وطالب وزارة الثقافة والإعلام بوضع خطة استراتيجية متكاملة للبحث العلمي في المجالات الثقافية والإعلامية، ورأى ألا تشمل هذه الخطة بالضرورة على إنشاء مراكز للبحوث والدراسات، وإنما تركز على الاستفادة من مراكز الأبحاث بالجامعات وبيوت الخبرة المتخصصة في هذه المجالات، وتتضمن هذه الخطة آليات واضحة لكيفية استفادة الوزارة وأجهزتها من نتائج البحث العلمي، وتوظيفها لصالح تحقيق أهدافها، كما طالب أيضاً بأن تشمل هذه الخطة على ميزانية لا تقل عن (مئة مليون ريال سنوياً) قابلة للزيادة لتغطية النشاطات البحثية في الوزارة.

وبعد طرح تقرير اللجنة وتوصياتها للنقاش أشار عضو المجلس الدكتور ناصر الموسى إلى أن تأخر التقرير جعله لا يعكس أبداً الواقع الحالي الذي تعيشه وزارة الثقافة والإعلام، خصوصاً أنها شهدت في السنوات الأخيرة تغيرات هيكلية جوهرية سريعة، فقد أضيفت إليها مهام واختصاصات جديدة، ونقل منها مهام واختصاصات إلى جهات وليدة، وظهرت جهات أخرى أصبحت تقاسمها المهام والاختصاصات، وقد ورد في رأي اللجنة تفصيلات جيدة بشأن هذا الموضوع.

وأيد الموسى اللجنة في ملاحظتها خلو التقرير لأي خطط استراتيجية، أو أهداف واضحة، أو آليات مقترحة، وكذلك عدم وجود مؤشرات لقياس الأداء، لكنه رأى أن ذلك لا يعطي اللجنة مبرراً كافياً بأن تكتفي بالتركيز في رأيها بتقديم توصية واحدة فحسب، فقد يكون هذا الإجراء مناسباً في حالة إعادة التقرير دون عرضه على المجلس.

وأضاف الدكتور الموسى: أما وقد عُرض على المجلس فإنه كان ينبغي على اللجنة أن تقدم رأياً واضحاً حول محتوى التقرير، الذي يزخر بمعلومات كثيرة، صحيح أنها قديمة لكنها مفيدة، كما كان ينبغي عليها أن تقدم توصيات أخرى بالإضافة إلى توصيتها البيّمة

أكد مجلس الشورى أهمية إعداد وزارة الثقافة والإعلام تقاريرها السنوية المقبلة بمقتضى المادة (٢٩) من نظام مجلس الوزراء الصادر بالأمر الملكي رقم (م/١٣) وتاريخ ١٤١٤/٣/٣هـ، وقواعد إعداد التقارير السنوية السابقة لجميع الأجهزة الحكومية بموجب الأمر السامي التعميمي رقم (ب/٧/٢٦٣٤٥) بتاريخ ١٤٢٢/١٢/١٩هـ.

جاء ذلك في القرار الذي صدر عن مجلس الشورى بعد مناقشته خلال جلسته العادية السابعة والأربعين التي عقدها يوم الثلاثاء ١٤٣٨/١٠/٢٤ الموافق ٢٠١٧/٧/١٨م، برئاسة معالي نائب رئيس المجلس الدكتور محمد بن أمين الجفري، تقرير لجنة الثقافة والإعلام والسياحة والآثار وتوصياتها بشأن التقرير السنوي لوزارة الثقافة والإعلام للعام المالي ١٤٣٥/١٤٣٦هـ الذي تلاه رئيس اللجنة الدكتور فايز بن عبدالله الشهري، تقرير اللجنة وتوصيتها بشأن الموضوع، ثم عرض الموضوع للمناقشة؛ وأبدت بشأنه عدد من الملاحظات.



بالدور المطلوب منه وبالشكل اللازم، خصوصاً في وسائل الإعلام الجديد والتقنيات الدولية الإعلامية التي ينبغي التعامل معها، حيث لم يتم التعامل مع قضايانا برؤية إعلامية واضحة أو آليات قوية، مما أثر على الرأي العام ودوائر صنع القرار الخارجية في خلق بعض القطاعات المغلوطة عن المملكة وسياساتها الخارجية ومسائل حقوق الإنسان وغيرها.

وأرجع عضو المجلس الأستاذ عبدالعزيز المتحمي ما حققته المملكة من سمعة مرموقة وحضور فاعل على المستوى الإقليمي والدولي، إلى نجاح الدبلوماسية السعودية والإنجازات الكبيرة لها؛ مؤكداً أن الذراع الإعلامية الخارجية لا تزال تحتاج للمزيد من المهنية، ومن الضروري أن توضح صورة المملكة الحقيقية وسياساتها وبجميع اللغات، وأن يواكب الدور الكبير للمملكة كقائد أساسي دينياً واقتصادياً وسياسياً في المنطقة والعالم. وطالب المتحمي بإعادة وضع رؤية وأهداف واستراتيجيات وآليات واضحة للإعلام الخارجي للمملكة يكفل لها هذه الأدوار بالتعاون مع وزارة الخارجية، بدلاً من المواقف الصامتة أو الاعتماد على الدفاع عن المغالطات.

**المتحمي: الذراع الإعلامية الخارجية ينقصها المهنية.. ونحتاج لقنوات منافسة للقنوات المعادية**

وشدد على ضرورة أن تخصص لوزارة الثقافة والإعلام ميزانيات سخية تمكنها من أداء دورها الحيوي الذي أصبح في غاية الأهمية، خاصة في مجال الإعلام الخارجي. وقد بادرت لجنة الثقافة والإعلام والسياحة والآثار خلال الجلسة بتقديم وجهة نظرها تجاه ما طرحه بعض الأعضاء من آراء ومقترحات، والرد على استفساراتهم وتساؤلاتهم حول ما تضمنه التقرير السنوي للوزارة.

والبرامج الإعلامية، بينما نجد تقرير الوزارة يتناول تقنية المعلومات كما لو كانت أي وزارة أخرى تستخدم تقنية المعلومات في الأعمال الروتينية والمدنية، مشيراً إلى أن التقرير لم يذكر أن عدم توافر تقنية المعلومات يعد ضمن المعوقات التي تواجه الوزارة.

ولاحظ أن معظم الإعلانات والدعايات تأتي ضمن منصات التواصل الاجتماعي؛ لكن هذا النقل يتم بأسلوب غير منظم، وعدم وضوح حقوق وواجبات المعلن والمتلقي، ويحسن أن تضع الوزارة دليلاً إرشادياً يضمن حقوق جميع الأطراف المتعاملة في الإعلان، ويضمن حقوق المتلقي في أن هذا الإعلان صحيح وغير مخالف.

من جهتها تناولت عضو الشورى الدكتورة إقبال درندري الإعلام الخارجي، مشيرة إلى أننا في هذه المرحلة نحتاج إلى التركيز على الإعلام الخارجي بشكل أكبر؛ حيث إن الجهد الحالي ما يزال متواضعاً مقارنة بإعلام بعض دول الجوار فضلاً عن الإعلام العالمي العريق، وذلك لما للإعلام من تأثير على الرأي العام، حيث تجند تلك الدول ألتها الإعلامية للدفاع عن حقوقها وخدمة قضاياها، وأحياناً مهاجمة الدول الأخرى.

وأضافت الدكتورة إقبال أن المعارك الإعلامية أصبحت ساحة كبيرة تستغل سياسياً لتحريك الحروب والنزاعات وإثارة الفتن والخلافات؛ فالدول التي لا تملك ذراعاً إعلامية داخلية وخارجية قوية في مجابهة هذه الحروب، تكون عرضة للخسارة الفادحة، وإن المملكة في الوقت الحالي تتعرض لحملة إعلامية شرسة ومنظمة من عدد من الدول، وفي المقابل لم يقيم الإعلام الخارجي للمملكة

**د. إقبال درندري: الجهد الحالي للوزارة لا يزال متواضعاً مقارنة بإعلام بعض دول الجوار**

من جانبه أشار عضو المجلس اللواء عبدالهادي العمري إلى الهجوم الإعلامي الذي تتعرض له المملكة من قبل بعض الدول الغربية وإعلامها واتهام المملكة بأنها تدير وتمول الإرهاب، متسائلاً عما إذا كان إعلامنا يبيع ذلك أم لا؟

**اللواء العمري: يجب إشراك الاستخبارات مع الإعلام لضمان مخرجات لا تقل جدارة عما يوجه ضدنا بالإعلام الغربي**

وقال: إننا لا نشك في جهود إعلامنا بإنتاج آلة إعلامية قوية لنفضح ملفات الإرهاب ومموليه؛ ولكن الاستمرار على اللغة العربية وحدها في مخاطبة العالم لن يجعله يفهمنا، لذا؛ لا بد من وضع استراتيجية إعلامية بالتنسيق مع الإعلام الخليجي الموحد، تخاطب العالم بلغته، وتعامل معه بتفكيره وآلياته وأسلوبه المتبع.

وأكد ضرورة إشراك أجهزة الاستخبارات مع أجهزة الإعلام لضمان مخرجات إعلامية لا تقل جدارة عما يوجه في الإعلام الغربي ضدنا.

**م. الزهراني: في ظل إنشاء هيئات الإذاعة والتلفزيون والإعلام المرئي والمسموع والثقافة لا بد من دراسة إلغاء الوزارة**

من جانبه تناول عضو الشورى المهندس مفرح الزهراني التوصية التي تقدمت بها اللجنة على تقرير وزارة الثقافة والإعلام وعدها أقوى رسالة يمكن أن توجهها اللجنة والمجلس إلى الوزارة بأنها إما أن تكون عاجزة عن تقديم تقرير شامل لما حققته من إنجازات؛ لأنها لم تحقق أساساً أي إنجازات، أو أن اللجنة رأت أن الوزارة قد أصبحت من الكماليات، ما يجعل من الإنصاف عدم إصدار أي توصيات على تقريرها.

وأشار إلى أن الوظائف التي طلبتها الوزارة في تقريرها ليست من صلب أعمال الوزارة، وهذا يعطينا مؤشراً على أن الوزارة فقدت الاتجاه الصحيح، وتحولت إلى وزارة تقليدية بيروقراطية.

من جهته أكد عضو المجلس الدكتور عبدالعزیز الحرقان أن تقنية المعلومات أصبحت وسيلة مهمة في التواصل الإعلامي،



# لجنة الحج والإسكان غير قادرة على إيجاد مبررات لوزارة الإسكان



ليكون ضمن المبالغ المعتمدة لمعالجة قضايا الإسكان عمومًا، وأن يتم بناء وحدات عوضًا عن إسكان شعبي.

وظهر للجنة من خلال المداخلات لبعض أعضاء المجلس على التقرير السنوي لوزارة الإسكان عدم الرضا على أداء الوزارة، ووجدت اللجنة نفسها غير قادرة على إيجاد مبررات للوزارة، خاصة بعدما حظيت به من الدعم غير المحدود من الدولة -رعاها الله- لذا، اجتهدت اللجنة في محاولة الخروج بتوصيات تعين الوزارة في تلمس طريقها، كما تؤكد اللجنة على ضرورة استضافة وزير الإسكان في مجلس الشورى للإجابة عن كثير من التساؤلات حول قضايا الإسكان.



م. مفرح الزهراني  
رئيس لجنة الحج والإسكان والخدمات

١٤٣٦/١٤٣٧هـ، تلاها رئيس المهندس مفرح بن محمد الزهراني.

كما طالب المجلس في قراره وزارة الإسكان بإعطاء المواطنين الأولوية في القروض، وتجنب تمويل المطورين، والإسراع في وضع آليات ونماذج قياس للتأكد من جاهزية القطاع الخاص وقدرته وكفاءته على تقديم وحدات سكنية ذات جودة عالية وسعر مناسب.

ودعا الوزارة إلى تمثيل المواطنين في صياغة عقود الإقراض التي يبرمونها مع البنوك ومؤسسات التمويل عند التقدم بطلب قروض عقارية.

وأوضحت اللجنة في ردها على ما رآه بعض الأعضاء بأن الحلول التي وضعتها وزارة الإسكان لحل مشكلات الإيجار غير كافية، أن نظام (إيجار) الذي لا يزال في مراحل الأولوية سيسهم في الحد من تلك القضايا ومعالجتها. وبالنسبة لمبلغ العشرة مليارات ريال المخصصة للإسكان الشعبي، أوضحت اللجنة -حسب إفادة الوزارة- أن هذا المبلغ تم تخصيصه أثناء عمل الهيئة العامة للإسكان، وبعد صدور التوجيه الكريم بتوفير المبالغ اللازمة لمعالجة مشكلة الإسكان، فقد تم نقل الاعتماد -بناء على الموافقة السامية-

طالب مجلس الشورى وزارة الإسكان بالإسراع في تسليم المنتجات الإسكانية للمواطنين، وشدد على أهمية إزالة العوائق لخير توفير القروض المباشرة من خلال نشاط صندوق التنمية العقارية.

وأكد المجلس ضرورة إنشاء الوزارة المركز الوطني للبحوث والرصد الإسكاني وتشغيله في أسرع وقت، ودراسة أسباب تدني نسب إنجاز مشروعاتها واتخاذ الإجراءات اللازمة الكفيلة بإنهاء المشروعات في مواعيدها المحددة.

جاء ذلك في القرار الذي صدر عن المجلس في جلسته العادية الخامسة والأربعين - للسنة الأولى من الدورة السابعة، بمقره في مدينة الرياض، يوم الأربعاء ١٨/١٠/١٤٣٨هـ الموافق ٢٠١٧/٧/١٢م، برئاسة معالي نائب رئيس المجلس الدكتور محمد بن أمين الجفري، التي استمع خلالها إلى وجهة نظر لجنة الحج والإسكان والخدمات، بشأن ملحوظات الأعضاء وآرائهم واستفساراتهم تجاه التقرير السنوي لوزارة الإسكان للعام المالي





# مطالبة هيئة الاتصالات بالعمل على إيجاد البدائل المحلية المناسبة لتطبيقات "التواصل الاجتماعي"

هيئة الاتصالات وتقنية المعلومات  
Communications and Information Technology Commission



د. سعدون بن سعد السعدون  
رئيس لجنة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات

بتنظيم محتوى الإنترنت (كاملاً) الأخلاقي والإعلامي، وتم توقيع محضر بين الهيئتين بتاريخ ١٤٣٧/٥/٢هـ، يحدد وينظم مهام كل جهة فيما يتعلق بترشيح المحتوى على الإنترنت وفق مهامهما التنظيمية.

كما يتم استقطاع رسوم سنوية من مقدمي الخدمة على النحو الآتي: (١٥٪) للهاتف المتنقل و(١٠٪) للهاتف الثابت و(٨٪) للإنترنت من صافي إيرادات دخل الشركات، تدخل في خزانة الدولة ومنها يتم دعم صندوق الخدمة الشاملة.

وأشارت اللجنة إلى إنشاء المركز الوطني للأمن الإلكتروني التابع لوزارة الداخلية، ومن أبرز مهامه مواجهة الاختراقات والهجمات العالية التعقيد للبنى التحتية الاستراتيجية، ويقوم المختصون في المركز الإرشادي بتوفير النصح والمشورة المتخصصة ذات العلاقة.



بتقديم أفضل الخدمات، والوفاء بالتزاماتها المقدمة للمشاركين، مثل الإنترنت اللا محدود وغيره.

وأكد المجلس على الفقرة "ثانياً" من قراره ذي الرقم ٧٣/١١٣ والتاريخ ١٤٣٠/٢/٨هـ، ونصها: ضرورة التزام الجهات الحكومية بالتنسيق المسبق مع الهيئة، في جميع الأمور المتعلقة بالقطاع، بصفتها الجهة المسؤولة عن تنظيمه.

وكان مجلس الشورى قد استمع خلال الجلسة لوجهة نظر لجنة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات، بشأن ملحوظات الأعضاء وآرائهم تجاه التقرير السنوي لهيئة الاتصالات وتقنية المعلومات للعام المالي ١٤٣٦/١٤٣٧هـ، تلاها رئيس اللجنة الدكتور سعدون بن سعد السعدون.

ورأت اللجنة أهمية حماية المستخدمين ودعم حقوقهم، كما رأت أهمية التزام الشركات بسرعات الإنترنت المعلن عنها:.

وفي جانب آخر أفادت اللجنة بأنه بناء على قرار مجلس الوزراء رقم (٥١) وتاريخ ١٤٣٥/٠٢/٠٦هـ، الذي أوكل إلى الهيئة العامة للإعلام المرئي والمسموع المهام المتعلقة

طالب مجلس الشورى هيئة الاتصالات وتقنية المعلومات بالعمل على إيجاد البدائل المحلية المناسبة لتطبيقات شبكات التواصل الاجتماعي بالتنسيق مع الجهات المعنية.

ودعا الهيئة إلى سرعة تنفيذ استراتيجية توفير شبكات النطاق العريض في جميع مناطق المملكة وتوفير خدماتها للجميع بسرعات عالية وأسعار مناسبة، كما طالبها بسرعة تعديل نظام الاتصالات، لمواكبة التطورات التي حدثت في قطاع الاتصالات وتقنية المعلومات، وضمان المنافسة العادلة بين الشركات المرخص لها وحماية حقوق المشتركين، ورفعها للموافقة عليه وفق الإجراءات المتبعة بهذا الخصوص.

وشدد المجلس في قراره الذي صوت عليه بالموافقة بالأغلبية خلال جلسته الخامسة والأربعين التي عقدها يوم الأربعاء ١٨/١٠/١٤٣٨هـ الموافق ١٢/٧/٢٠١٧م، برئاسة معالي نائب رئيس المجلس الدكتور محمد بن أمين الجفري، شدد على ضرورة إلزام هيئة الاتصالات وتقنية المعلومات شركات الاتصالات بتوسعة شبكاتنا للاستمرار

# توطين القوى العاملة في قطاع الطاقة ودعم استثمارات المنشآت الصغيرة والمتوسطة في التعدين والصناعة والغاز



وزارة الطاقة والصناعة والثروة المعدنية  
المملكة العربية السعودية

دولار أمريكي لكل وحدة حرارية بريطانية، وكذلك أسعار الزيت الخام والمنتجات البترولية لقطاع الصناعة والخدمات.

وأشارت اللجنة إلى أن هناك تعاوناً بنياً ومستمراً بين الوزارة والجهات التي يرأس معالي وزير الطاقة والصناعة والثروة المعدنية مجالس إدارتها، ومنها مدينة الملك عبد الله للطاقة المتجددة، ومدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية في مجال البحوث والدراسات، كما واصلت الوزارة، وشركة أرامكو السعودية دعم مركز الملك عبد الله للدراسات والبحوث البترولية.

وفي سياق متصل، أفادت اللجنة أن نظام الاستثمار التعديني الذي تضمن العديد من الحوافز أسهم في نمو الاستثمار التعديني في المملكة من خلال تطبيق الوزارة لأحكام النظام، حيث عملت الوزارة على منح الرخص التعدينية لاستغلال الخامات المعدنية المختلفة، مما حقق على أثره قطاع التعدين اكتشافاً ذاتياً في توفير المواد الخام والمواد اللازمة لقطاع الإنشاء والبناء، كما أصبحت المملكة لديها (٩) مناجم منتجة لمركبات الذهب والزنك والنحاس، إضافة إلى المشروعات العملاقة والمتكاملة التي قامت على الصناعات الأساسية المنتجة عن هذا القطاع كصناعة الأسمدة والألومنيوم، وقيام مدينتين تعدينتين، وهما مدينة رأس الخير في شرق المملكة ومدينة وعد الشمال للصناعات التعدينية في شمال المملكة، والعديد من الإنجازات التي حققتها المملكة في المجال التعديني.

ورأت اللجنة أهمية أن تقوم وزارة الطاقة والصناعة والثروة المعدنية بتضمين تقاريرها المقبلة رؤيتها لإنتاج النفط واحتياطياته واستثماراته الحالية والمستقبلية، وفقاً للهدف الاستراتيجي (الحدادي عشر) في برنامج التحول الوطني ٢٠٢٠ ورؤية المملكة ٢٠٣٠.



أ. عبدالرحمن الراشد  
رئيس لجنة الاقتصاد والطاقة

المحلية المضافة، ويقلل من التأثير المحتمل في حال التغيير الهيكلي للطلب على النفط كمصدر رئيس للطاقة مستقبلاً.

وكان مجلس الشورى قد استمع خلال الجلسة التي عقدها يوم الاثنين ٢٣/١٠/١٤٣٨هـ، الموافق ١٧/٧/٢٠١٧م، برئاسة معالي نائب رئيس المجلس الدكتور محمد بن أمين الجفري لوجهة نظر لجنة الاقتصاد والطاقة، بشأن ملحوظات الأعضاء وآرائهم تجاه التقرير السنوي لوزارة الطاقة والصناعة والثروة المعدنية (وزارة البترول والثروة المعدنية سابقاً) للعام المالي ١٤٣٦/١٤٣٧هـ، تلاها رئيس اللجنة الأستاذ عبدالرحمن بن راشد الراشد.

وأوضحت اللجنة أن تحديد أسعار الزيت الخام والمنتجات البترولية في المملكة لجميع المستهلكين من اختصاص الدولة، حيث حدد قرار مجلس الوزراء رقم (٩٥) وتاريخ ١٧/٣/١٤٣٧هـ، أسعار منتجات الطاقة، والمشمتمل على أسعار الغاز الجاف والإيثان لجميع قطاع الخدمات والصناعة بسعر (١,٢٥) دولار أمريكي لكل مليون وحدة حرارية بريطانية، والإيثان بسعر (١,٧٥)

طالب مجلس الشورى وزارة الطاقة والصناعة والثروة المعدنية بدعم استثمارات المنشآت الصغيرة والمتوسطة في مجالات التعدين والصناعة والغاز، ودراسة أسباب تعثر بعض المشروعات الصناعية الاستراتيجية التي تقع تحت مظلة البرنامج الوطني لتطوير التجمعات الصناعية ووضع الحلول لمعالجتها.

كما طالب المجلس الوزارة بإعداد خطة شاملة لتنمية المحتوى المحلي في مشتريات السلع والخدمات، وتوطين القوى العاملة في القطاعات والشركات التابعة لها، مشدداً على ضرورة تقييم الوزارة المنجزات وفق مؤشرات الأداء مقارنة بالمستهدف في الاستراتيجية الوطنية للصناعة ٢٠٢٠م، وتأسيس نافذة موحدة لإصدار تراخيص التعدين بأنواعها؛ لتسهيل منح التراخيص وتجديدها وإزالة العقبات أمام المستثمرين.

وأكد المجلس في قراره الذي أصدره خلال الجلسة العادية السادسة والأربعين أهمية إعداد الوزارة خطة مستقبلية لتطوير سلة منتجات الصناعات النفطية بما يعزز القيمة



# الشورى يطالب النيابة العامة بجدول إحصائي لجرائم الوظيفة العامة التي تم التحقيق فيها



## النيابة العامة

أماكن تنفذ فيها أحكام جزائية والقيام بالاستماع إلى شكاوى المسجونين والموقوفين، والتحقق من مشروعية سجنهم أو توقيفهم، ومشروعية بقائهم في السجن أو دور التوقيف بعد انتهاء المدة، واتخاذ الإجراءات اللازمة لإطلاق سراح من سجن أو وقف بدون سبب مشروع، وتطبيق ما تقضي به الأنظمة في حق المتسببين في ذلك؛ فقد قامت الهيئة بعدد من الجولات الرقابية على السجون ودور التوقيف، وشملت الجولات: السجون العامة، ودور الملاحظة، ومؤسسة رعاية الفتيات، وسجون النساء، ودور التوقيف بأقسام الشرط، وإدارة مكافحة المخدرات، وإدارة الحقوق المدنية، وإدارة المرور، وإدارة الترحيل، وأماكن السجون، ودور التوقيف في الجهات العسكرية، وعالجت النيابة العامة عدداً من الحالات، ورصدت بعض الملحوظات، واتخذت حيالها الإجراءات اللازمة.

وتسعى النيابة العامة لتطوير قدرات منسوبيها، وإكسابهم المهارات التي تعينهم على الإبداع والإنجاز في أعمالهم، وتطوير البيئة الوظيفية بما يتواءم مع المستجدات في مجال الإدارة، والاستفادة من التقنيات الحديثة، ولذلك أولت النيابة العامة هذا الجانب اهتماماً بالغاً انطلاقاً من إيمانها بأهمية بناء شخصية الموظف وتهيئته للقيام بواجباته على نحو أمثل، وتحقيقاً لتوجيهات ولاة أمرنا - حفظهم الله -

محمد بن أمين الجفري لوجهة نظر لجنة الشؤون الإسلامية والقضائية؛ بشأن ملحوظات الأعضاء وآرائهم تجاه التقرير السنوي للنيابة العامة (هيئة التحقيق والادعاء العام سابقاً) للعام المالي ١٤٣٦ / ١٤٣٧ هـ، تلاها رئيس اللجنة الأستاذ عبدالعزيز بن عبدالكريم العيسى.

وأوضحت اللجنة أن النيابة العامة أصدرت عدداً من التعليمات، ومنها: لائحة الواجبات الوظيفية والأعمال المحظورة على أعضاء النيابة العامة، واللائحة التنظيمية الداخلية لأعمال كتاب الضبط والسجل بالنيابة العامة. كما يجري إعداد مشروع عن القواعد الفنية والإجرائية لتنظيم العمل في النيابة.

وأفادت اللجنة أن النيابة العامة تسعى إلى ضبط كافة إجراءاتها وفق قواعد الجودة والأداء، ووفق منظومة متكاملة مع نظام القضايا الإلكتروني كما هو موضح في التقرير، وبيّنت اللجنة أن النيابة العامة ومن أجل تحقيق أهداف وتوجيهات ولاة الأمر

- حفظهم الله - بتحقيق التكامل الإلكتروني بين الجهات كافة، والعمل على توحيد الإجراءات الحكومية؛ فقد تم تشكيل فرق فنية وتقنية لاستكمال إجراءات الربط مع الأمن العام، ووزارة العدل، ووزارة الإسكان، والمديرية العامة للسجون، ويجري التنسيق مع عدد من الجهات التي ترتبط في إجراءات العمل مع النيابة لإعداد مشروع ربط إلكتروني مع أنظمتها.

ورداً على ملاحظه عدد من أعضاء المجلس بوجود ضعف في أعمال دوائر الرقابة على السجون ودور التوقيف وتنفيذ الأحكام، أوضحت اللجنة أنه وفقاً لما تقضي به المادة «الثالثة» من نظام النيابة العامة من الرقابة والتفتيش على السجون، ودور التوقيف، وأي

أكد مجلس الشورى أهمية سرعة استكمال النيابة العامة الإجراءات في مباشرة دوائر التحقيق أو دوائر الادعاء التي لم تباشر عملها حتى الآن، واعتماد الدوائر المطلوبة من النيابة العامة لاستكمال دورها في منظومة الأمن والعدالة.

وشدد المجلس في قراره الذي أصدره خلال الجلسة السابعة والأربعين على ضرورة إدراج النيابة العامة في تقريرها السنوي القادم جدول إحصائي جديد بجرائم الوظيفة العامة التي تم التحقيق فيها مصنفة حسب نوع الجريمة، وموزعة حسب مناطق المملكة.

وطالب المجلس النيابة العامة بتوفير محامين ووكلاء للمتهمين الذين لا يستطيعون ذلك؛ إنفاذاً للمادة (١٣٩) من نظام الإجراءات الجزائية الصادر بالمرسوم الملكي ذي الرقم (٢/م) والتاريخ ١/٢٢/١٤٣٥ هـ، كما طالبها باستحداث وظيفة محققة (نسائية).

ودعا النيابة العامة إلى تنفيذ ما ورد في «سادساً» من قرار المجلس ذي الرقم (١) والتاريخ ١/٣/١٤٣٣ هـ، المصادق عليه بالمرسوم الملكي ذي الرقم (٤/م) والتاريخ ١/٥/١٤٣٣ هـ، القاضي بنقل الاختصاص المتعلق بالتحقيق والادعاء العام في الجرائم الجنائية التي تباشرها الجهات واللجان إلى النيابة العامة.

وكان مجلس الشورى قد استمع خلال الجلسة التي عقدها يوم الثلاثاء ١٠/٢٤/١٤٣٨ هـ الموافق ٢٠١٧/٧/١٨، برئاسة معالي نائب رئيس المجلس الدكتور

## الاقتصاد الإسلامي .. نحو بناء جديد

في الأزمة المالية الحديثة برغم توافر كميات هائلة من المعلومات والبيانات التاريخية وأجهزة التحليل المتقدمة، إلا أن قدرتها على التنبؤ بحدث لم تنظر له ظلت إحدى المميزات التي لا تتفك عنها. الاقتصاد الإسلامي يقرر مفهوم الرزق وأنه قدر، بينما لا تستطيع الرأسمالية أن تقرر مفهوما كهذا، ولا أن تتعامل معه، وبالتالي لن تدرك آثاره البعيدة المدى على التوازن الاقتصادي. فالإنسان في الاقتصاد الإسلامي لا يملك ملكا حقيقيا للمال، بل ملكا معنويا، فالملك لله على الحقيقة. ومن المؤكد في الاقتصاد الإسلامي أن رزق الإنسان قد كتب له "كقدر"، وهو ما استهلكه الإنسان من ماله، سواء من ملبس ومأكول وغيرهما، مما يستخدم حتى يفنى فيه معنى المال. وبإدخال مفهوم المسؤولية عن الرزق، وإن كان قدرا يظهر على شكل فهم الرزق كقياس من وحدات، والإنسان له مطلق الحرية في التصرف في هذه الوحدات على أنه مسؤول عنها أيضا، فالموضوع يشبه رصيد حساب البنك، وأنت تسحب من هذا الرصيد وتتما تشاء وكيفما تشاء، قد تسحبه في صورة أكل، أو قوة وصحة أو في أي صورة استهلاكية شئت، وهنا يظهر معنى استهلاك الرزق، فالإنسان منا قد يستهلك رصيده من وحدات الرزق في أمر واحد فيسرف في ذلك، فكل ما تسبب في إفنائه ولو لم يستهلكه بشكل صحيح فهو من رزقه، فهو لم يستفد من رصيده، ولكنه أفنى هذا الرصيد فيما لا فائدة منه، وتظهر فكرة المسؤولية في أن ما نقص من رصيدنا في الرزق لا يمكن تعويضه، فإذا أسرفنا في الماء فقد استهلكنا رصيدنا من وحدات الرزق بقدر ما أسرفنا في الماء، وهو ما قد يؤثر في الصحة وتوافر الأمن والغذاء. وهنا تظهر المسؤولية العامة عن الرزق والتوازن الاقتصادي العام. وفي نظرية "مثل الرزق في الاقتصاد الإسلامي" غير الموجودة في الاقتصاد الغربي يمكن تفسير أثر الصدقة، أو أعمال البر، وصلة الرحم وبر الوالدين والدعاء، التي تزيد من رصيد الإنسانية من الرزق، وهذا التصور الاقتصادي الاجتماعي مهم في بناء الفلسفة الاقتصادية الإسلامية؛ لأنها اجتماعية ببناء. والله أعلم



د. محمد آل عباس  
عضو مجلس الشورى

عنها الاقتصاد الرأسمالي، ولا حتى تلك التي يتجاهلها الاقتصاد الموجه، بل هناك مسؤولية عن الملكية وليس حرية الملكية في الاقتصاد الإسلامي تفرض مسؤوليات. المسؤولية في الاقتصاد الإسلامي مقدمة على الحرية. في ظل هذا المفهوم عن المسؤولية يمكن بناء نظرية الاقتصاد الإسلامي. الربح معترف به لكن الحصول عليه يجب أن يتم وفقا لمستويات محددة من المسؤولية، والاستهلاك حق معترف به لكن وفقا لمسؤوليات، فلا تحدد الأسعار وفقا لمفهوم العرض والطلب فقط، بل وفقا لمفهوم المسؤولية الاجتماعية، وعند إدخال أي عنصر من عناصر الإنتاج بهذا الشرط شرط المسؤولية، فإنه يجب التدخل شرعا لمنعه من ذلك؛ لأنه سيخل بتوازن الاقتصاد الإسلامي. فالإقتصاد الإسلامي يجد توازنه عند المسؤولية الاجتماعية، وليس وفقا لمفاهيم العمالة الكاملة وأسعار الفائدة، بمعنى أن كلا منا مسؤول عن توازن الاقتصاد وفي هذا آيات كثيرة وأحداث لا حصر لها، لكن بناء النظرية الاقتصادية الإسلامية يحتاج أولا، كما قلت، إلى بناء الفلسفة الفكرية والمنهج العلمي، فلا يمكن إثبات وجود العلاقة بين المسؤولية والتوازن الاقتصادي أو التنبؤ به لمجرد جمع بيانات تاريخية وتحليل سلسلة زمنية على أساس أن التكرار في الظاهرة لم يأت مصادفة، بل إنه دليل على الوجود الفعلي. كل هذا من عبث الفلسفة الاقتصادية الغربية التي فشلت أكثر من مرة في التنبؤ بالكساد العالمي، وفشلت حتى

الحراك الاقتصادي الذي يتمثل في حركة اتجاهات الأسعار، والقيمة، والعرض والطلب، والإنتاج والاستهلاك، كان موجودا منذ الأزل، لكن لم يتم جمع كل هذه المفاهيم وإثبات أن العلاقات والظواهر الاقتصادية موجودة إلا مع نهضة العلم الحديث في أوروبا الرأسمالية مثلا تستند في وجودها إلى المنهج العلمي الحتمي الذي تم تطويره في إنجلترا في القرن 18 رغم كل التحسينات التي مرت عليه في القرون التي تلت، وعندما ظهرت المدرسة الفكرية الألمانية بمنهجها المثالي لم يعد للرأسمالية وجود مع هذا المنهج، وأصبحت الشيوعية التفسير المثالي للظواهر الاقتصادية وسلوك الإنسان. والمعنى أنه عندما تختلف الفلسفة والمنهج العلمي يختلف الوجود أيضا، ولهذا من الصعب القول بقدرتنا على بناء تفسيرات اقتصادية إسلامية دون أن تطور فلسفة ومنهج علميا خاصا بنا، ومن خلاله نثبت وجود الظواهر أو نفيها. لعل أهم مشكلة واجهت الاقتصاد الإسلامي هي استناده في تفسير الظواهر الاقتصادية وإثبات وجودها على منهج غربي بحت ينفي تماما وجود الظواهر فيما وراء المادة، وأيضا ينفي دور الكتب والنصوص السماوية في دعم البحث العلمي لدى الإنسان لاكتشاف الحقائق الكونية والإنسانية من حوله، لهذا نقع بسهولة في فخ ادعاء وجود اقتصاد إسلامي، بينما ما نقدمه هو دعم لا نهائي للنظريات الغربية للاقتصاد، وما المصرفية الإسلامية إلا حلول وتطبيقات فقهية للاقتصاد الرأسمالي. الظاهرة الاقتصادية الغربية تعتمد على فكرة حرية الإنسان في تحديد خياراته الاقتصادية، وهذه ضرورة أساسية لإثبات وجود الظواهر الاقتصادية ككل، فالحرية هي التي تفسر سلوك الطلب والعرض ومن ثم الظواهر الأكثر تعقيدا مثل الكساد والازدهار، وبناء التنبؤات الاقتصادية المختلفة. وإذا كان وجود هذه الحرية شرطا لوجود الظاهرة الاقتصادية، ففي الاقتصاد الشيوعي، الذي لا يؤمن بوجود هذه الحرية، الأسعار والفائدة والتوازن الاقتصادية كلها ظواهر غير موجودة. في الاقتصاد الإسلامي لا يوجد مفهوم الحرية، التي يتحدث



## حديث في المعرفة والإرادة



د. زهير الجارحي  
عضو مجلس الشورى

برغبة شديدة ما يقودنا إلى ضرورة فهم لغة العصر، محاولين إعمال العقل والإيمان بالعمل هدفاً وقيمة، لنكون مشاركين في حضارة عالمية مشتركة، ثمة مفارقة هنا تتمثل في جوع المعرفة لدى الآخرين مقارنة مع ما طرحه أحد المثقفين العرب، عندما وصف حال الثقافة العربية الراهنة من كونها مغرمة بالتطلع إلى الماضي أكثر من المستقبل، وذلك من خلال إحصاءات ومقارنات للكتب والمؤلفات الصادرة منذ عقود سابقة. واصفاً إياها بالثقافة الميتة، في حين أن الثقافة الحية تتجلى في المستقبل وتُشغل نفسها بالغد أكثر من الماضي.

ولكي نمضي في المزيد من الشفافية مع ما قيل حول الإصدارات العربية، فإننا ندخل بذلك في متاهة فكرية إن جاز التعبير من حيث إن العصر في تسارع وتفاعل يستدعي وقفة جادة للنظر إلى الأمام وليس الركون إلى الماضي فقط رغم أهميته.

ليس مهماً أن نتفق مع تلك المقولة بل الأهم هو تتبعية الموروث من الأشواك بما يتيح تزواجه مع روح العصر، ناهيك عن التركيز على قضايا المستقبل. الاستغراق في النستالوجية والتمسك بالماضي، ورفض التفاعل مع الحاضر هو نكوص وتراجع للخلف. صحيح أن الحلم جميل، لكنه في نهاية المطاف يبقى حلماً أو لعله تفسير آخر للهروب من الواقع والتيهب من المستقبل.

الإرادة هي كلمة السر، فهناك من يلتهم المعرفة رغم معرفته بالألم والمعاناة التي ستجره إليه. في حين أن آخر أثر الاستغراق في جهله أو اكتفى بتخمة ماضيه وهنا يكمن الفرق، ولذا علينا أن نختار ما بين حياة ميتة أو إرادة جائعة.

الإرادة هي كلمة السر، فهناك من يلتهم المعرفة رغم معرفته بالألم والمعاناة التي ستجره إليه. في حين أن آخر أثر الاستغراق في جهله أو اكتفى بتخمة ماضيه وهنا يكمن الفرق، ولذا علينا أن نختار ما بين حياة ميتة أو إرادة جائعة.

كان حديثاً طارئاً بين مثقفين عرب حول حالة الثقافة عند العرب فمنهم من اتهم الثورة المعلوماتية بأنها ساهمت في تجهيل المجتمعات ومنهم من رأى أن الخلل يكمن في العقلية العربية مقارنةً بممارساتنا وسلوك الشعوب الغربية التي استفادت من التحولات فوظفته للعلوم والمعرفة. هذا النقاش يدفعني لطرح ما سبق أن ذكرته من قبل حول المعرفة وتعاطي الجيل الحالي مع الثقافة وعوالمها. لا بد أن نقر أنه شتان ما بين القراءة الجادة الرصينة العميقة وبين القراءة السطحية الضوئية السريعة التي خرجت بها علينا ثقافة السوشال ميديا. بعبارة أخرى لا وجه للمقارنة بين مثقفي الأمس الكبار ومثقفي اليوم. أولئك الرواد والقامات خرجوا وتثقفوا من أمهات الكتب ورحم المكتبات العريقة بغبارها وتشفها وروائحها العتيقة ومضامينها الثرية. كانت لديهم إرادة فذة في تشرب المعرفة والبحث عنها بشغف فعانوا وكابدوا ونزفوا عرقاً ودماً فكانت ثقافتهم موسوعية راسخة وصلبة وعميقة ومتنوعة.

في حين أن مثقف اليوم قد يمتلك المعلومة ويحصل عليها دون عناء ولكنه ربما يفتقد إلى الكثير لا سيما في قدرة التحليل والاستيعاب والتفسير والربط والتعليل. في كل الأحوال، الإنسان يحمل في داخله إرادة جائعة فإن حقق مبتغاها حلت مكانها على الفور رغبة أخرى، وهكذا

إلى ما لا نهاية. ولهذا يقال: إن العالم في حقيقته ما هو إلا إرادة، بمعنى أن يكون متخماً بالعذاب والألم. فالإرادة لا تعني سوى الرغبة، وطالما كانت هي رغبة فإن عدم الإشباع صفة من صفاتها. ول ديورانت وصفها كالصدقة التي ندفعها للفقير تغنيه عن الجوع اليوم ليواجه الفقر والبؤس غداً.

شخصية الإنسان تكمن في إرادته، وليس في عقله، والعقل قد يتعب، أما الإرادة فإنها تعمل حتى في حالة النوم. فيصوّر الحياة كأنها شر، لأنه "كلما ازدادت ظاهرة الإرادة كمالاً ازداد العذاب وضوحاً"، يقول شوبنهاور في كتابه (العالم كإرادة وفكرة): "إن زيادة المعرفة في الإنسان تؤدي إلى زيادة آلامه، كما أن ذاكرة الإنسان وبعد نظره يزيدان في آلامه، لأن الشطر الأكبر من آلامنا كامن في تأمل الماضي أو في التفكير بما سيقع في المستقبل".

(جوع المعرفة) بات ملحوظاً في الخطاب الغربي السائد، وربما أصبحت لذة الألم تتجسد هنا في زيادة المعرفة والتفاعل مع المستجدات

# مجلس الشورى.. دور رقابي فاعل لدعم التنمية



السلطة القضائية والسلطة التنفيذية والسلطة التنظيمية. كما أن هذه المادة تنص على أن تتعاون هذه السلطات في أداء وظائفها وفقاً للنظام الأساسي للحكم وغيره من الأنظمة، وتنص أيضاً على أن الملك هو مرجع السلطات. وبالتالي فإنه يمكن القول بأن النظام الأساسي للحكم لم يأخذ بمبدأ الفصل المطلق بين السلطات وإنما أخذ بمبدأ تعاون وتأزر هذه السلطات.

ويمارس المجلس سلطته الرقابية من خلال الآليات التي ينص عليها نظامه، ووفقاً لنظام مجلس الشورى فإن أهم الآليات التي يمارس المجلس من خلالها دوره الرقابي تتمثل في عدة وسائل وهي: مناقشة التقارير السنوية التي تقدمها الأجهزة الحكومية واقتراح ما

ويمارس مجلس الشورى دوره الرقابي من خلال دراسته لتقارير الأداء السنوية للوزارات والأجهزة الحكومية ويصدر بشأنها قرارات ويرفعها المجلس إلى مقام خادم الحرمين الشريفين حفظه الله بوصفه المرجعية العليا للسلطات في الدولة، وذلك إثر دورة عمل نظامية دقيقة ومناقشات عميقة للتقارير السنوية بهدف الارتقاء بخدماتها المقدمة للمواطن، الأمر الذي أهل المجلس ليكون سندا قويا للدولة ودعمه من دعائم التحديث والتطوير لأجهزتها ومؤسساتها.

إن أهم وظيفتين يقوم بهما مجلس الشورى هما الوظيفة التنظيمية (التشريعية) والوظيفة الرقابية، ويعمل المجلس من خلال ممارسة مهامه الرقابية على ترشيد أعمال الأجهزة التنفيذية ويساهم في تحقيق أهدافها، وفي دعم التنمية ومحاربة الفساد.

ويمارس المجلس مهاماً ومسئوليات تنظيمية ورقابية تم النص عليها في النظام الأساسي للحكم ونظام مجلس الشورى، ف المادة (٤٤) من النظام الأساسي للحكم تنص على إن السلطات في المملكة تتكون من

مجلس الشورى واحد من السلطات التنظيمية (التشريعية) والرقابية الرئيسية في المملكة، وشريك مهم في صناعة القرار، بما يبذله من جهود كبيرة في مناقشة ودراسة الموضوعات التي تحال إليه، أو المقترحات التي يقدمها الأعضاء بشأن نظام جديد أو تعديل نظام قائم بموجب المادة الثالثة والعشرين من نظام مجلس الشورى.

وقد نجح مجلس الشورى في تعزيز دوره كشريك في صناعة القرار، وكان لمبادراته الأثر الإيجابي على المجتمع في قضايا حيوية تمس حياة المواطن ومستقبله.

وتجسد دور مجلس الشورى في خدمة المواطن وصيانة مقدرات الوطن متجاوزاً المفهوم الضيق لإبداء الرأي إلى آفاق أوسع فما يقدمه المجلس هو بمثابة قرار له قوته وإجراءاته الدقيقة والمحكمة بصدور بعد دراسات ومناقشات معمقة سواء في اللجان المتخصصة أو تحت القبة.



تلك القرارات من قبل الجهات التنفيذية. وتقوم الهيئة العامة للمجلس بإحالة التقرير الى المجلس لمناقشته. وتتاح الفرصة لأعضاء المجلس، باستثناء أعضاء اللجنة التي قامت بدراسة التقرير، لمناقشته.

وغالباً ما تتسم مداخلات كثير من الأعضاء بنقد ما ورد في تقرير اللجنة حيال أداء الجهاز الحكومي وحيال طريقة دراسة اللجنة للتقرير. وبعد مناقشة التقرير تقوم اللجنة بدراسة مداخلات وملحوظات الأعضاء، ودراسة التوصيات الإضافية المقترحة من قبل أعضاء المجلس، والإجابة عليها في جلسة لاحقه. وبعد أن ترد اللجنة على مداخلات الأعضاء وتبدي وجهة نظرها حيال التوصيات الإضافية المقدمة على التقرير يتم التصويت على التوصيات. وبعد الموافقة عليها يصدر المجلس قراره فيها. حيث يتم رفع القرارات إلى الملك، الذي يحيلها إلى مجلس الوزراء على النحو المشار إليه سابقاً. وللمجلس الحق في طلب حضور الوزير المختص جلسات المجلس لمناقشته.

وبخصوص الرقابة المالية فإن المجلس يستند في سلطته الرقابية من خلال تقارير ديوان المراقبة العامة. فالمادة (٧٩) من النظام الأساسي للحكم تنص على أن "تتم الرقابة اللاحقة على جميع إيرادات الدولة ومصروفاتها، والرقابة على كافة أموال الدولة المنقولة والثابتة، ويتم التأكد من حسن استعمال هذه الأموال والمحافظة عليها، ورفع

وبالتالي فإن دراسة التقرير تمكن المجلس من معرفة مدى التزام الجهة الحكومية في أداء المهام المنوطة بها، بالأنظمة والتعليمات والخطط المرسومة لها.

لذا فإن دراسة ومناقشة هذه التقارير تستحوذ على جانب كبير من عمل المجلس.

وبالنسبة للإجراءات التي يتبناها المجلس في دراسة التقارير، فإنه بعد إحالة التقرير إليه من قبل رئاسة مجلس الوزراء يقوم رئيس المجلس بإحالته الى اللجنة المختصة لدراسته، وأثناء دراسة اللجنة للتقرير فإن للجنة حق استدعاء ممثلي الجهة الحكومية صاحبة التقرير، لمناقشتهم عما ورد في التقرير، وللجنة أيضاً، وفقاً للمادة (٢٠) من نظام المجلس، أن تستعين بمن ترى الاستعانة به من الخبراء والمختصين من غير أعضاء المجلس لمساعدتها في دراسة التقرير. وتأخذ اللجنة في الاعتبار ما يرد في الخطة الخمسية وتقارير الجهات الرقابية المختصة. وللجنة أيضاً أن تقوم بزيارة الجهة الحكومية للوقوف على ارض الواقع على أداؤها.

بعد ذلك تعد اللجنة تقريرها المتضمن توصياتها التي تهدف إلى الرقي بأداء الجهاز الحكومي، ومعالجة ما يكتنف ذلك الأداء من إخفاقات. وتتم الإشارة في تقرير اللجنة إلى القرارات التي سبق لمجلس الشورى اتخاذها حيال تقارير الجهاز الحكومي السابقة، وما تم اتخاذه من إجراءات بخصوص تنفيذ

يراه حيالها، ومناقشة الخطة العامة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية وإبداء الرأي نحوها، وطلب حضور المسؤولين الحكوميين لمناقشتهم في الأمور التي تدخل ضمن اختصاصهم، وطلب تزويد المجلس بما لدى الأجهزة الحكومية من وثائق وبيانات، وتلقي المجلس للعرائض المقدمة من المواطنين.

وفيما يتعلق بمناقشة التقارير السنوية التي تقدمها الأجهزة الحكومية واقتراح ما يراه حيالها فإن مجلس الشورى يستمد اختصاصه بمناقشة التقارير السنوية لأداء الأجهزة الحكومية من المادة (١٥ / د) من نظامه التي تنص على حق المجلس في مناقشة التقارير السنوية التي تقدمها الوزارات والأجهزة الحكومية الأخرى، واقتراح ما يراه حيالها. فالمادة (٢٩) من نظام مجلس الوزراء تلزم الأجهزة الحكومية بأن ترفع تقاريرها السنوية إلى رئيس مجلس الوزراء وهو بدوره يحيلها إلى مجلس الشورى لدراستها، واقتراح ما يراه حيالها.

وتعد هذه الآلية من أهم الوسائل التي من خلالها يمارس مجلس الشورى سلطاته الرقابية. إذ أنها تمكن المجلس من الاطلاع على أداء الأجهزة الحكومية، وما اعترض هذا الأداء من صعوبات، والأسباب التي أدت إلى ذلك، والصعوبات والمعوقات التي واجهتها الجهة الحكومية خلال سنة التقرير، والحلول المقترحة للتغلب عليها، وما تم إنجازه من قبل الجهة الحكومية مقارنة بما ورد في خطة التنمية.



الأمر التي تدخل ضمن اختصاصهم، حيث تنص المادة (٢٢) من نظام مجلس الشورى على ما يأتي: "على رئيس مجلس الشورى يرفع لرئيس مجلس الوزراء بطلب حضور أي مسئول حكومي جلسات مجلس الشورى، إذا كان المجلس يناقش أموراً تتعلق باختصاصاته، وله الحق في النقاش دون أن يكون له الحق في التصويت". ولا شك أن الهدف من حضور المسئول الحكومي جلسات المجلس تمكين المجلس من الاستيضاح من المسئول عن الأمور المتعلقة بأداء الجهاز الحكومي الذي يرأسه هذا المسئول، وإتاحة الفرصة لأعضاء المجلس في توجيه ما لديهم من استفسارات بخصوص الأمور التي وقفا عليها أثناء مناقشة تقرير أداء الجهة الحكومية، وقد حضر إلى المجلس العديد من الوزراء والمسؤولين الحكوميين الذين تمت مناقشتهم من قبل أعضاء المجلس. ويجدر التنويه إلى أن نص المادة (٢٢) لم يضع حدوداً لنطاق النقاش مع المسئول الحكومي، إذ إنها لم تشمل على أي قيد متعلق بطبيعة النقاش الذي يتم مع المسئول سوى نصها على أنه ليس للمسئول حق التصويت. وهذا يفسر على أنه يفسح مجالاً رحباً لأعضاء المجلس في مناقشة المسئول والاستفسار عن الأمور التي كان لها تأثير سلبي على أداء الجهاز الحكومي الذي يرأسه هذا المسئول، ومناقشة هذا المسئول عن إجاباته.

يعد أداة فعالة للمساهمة في مكافحة الفساد الإداري والمالي، ونجح في اتخاذ العديد من القرارات التي ساهمت في تحسين أداء الأجهزة الحكومية، ومما يحسب للمجلس في هذا الخصوص القرار الذي طالب فيه بإنشاء هيئة لمكافحة الفساد. وقد تحقق ذلك بصدور قرار مجلس الوزراء رقم (١٦٥) عام ١٤٢٢هـ (٢٠١١م)، بإنشاء الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد.

والوسيلة الثانية التي يمارس المجلس دوره الرقابي فيها والمتعلقة بالخطة العامة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية، فالمادة (١/١٥) من نظام مجلس الشورى تخول المجلس حق مناقشة الخطة العامة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية، وإبداء الرأي نحوها. وهذا يمكن المجلس من ممارسة دوره الرقابي في التحقق من توزيع الموارد العامة ووجوه صرفها وتوزيعها، وضمان الاستخدام الأمثل لها. كما وأن مناقشة المجلس للخطة العامة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية يعد بمثابة مناقشة لسياسة الدولة في مختلف المجالات. لأن أهداف الخطة الاقتصادية والاجتماعية إنما تتحدد في ضوء تلك السياسات. ويناقش مجلس الشورى خطط التنمية الخمسية، والتقارير السنوية لمتابعة تنفيذ برامج ومشروعات أهداف الخطط الخمسية، كما يمارس المجلس سلطاته الرقابية بطلب حضور المسؤولين الحكوميين لمناقشتهم في

تقرير سنوي عن ذلك إلى رئيس مجلس الوزراء. ويبين النظام جهاز الرقابة المختص بذلك، وارتباطه، واختصاصاته". ويشير عجز هذه المادة إلى ديوان المراقبة العامة، الذي يقوم برفع تقريره السنوي إلى رئيس مجلس الوزراء. وتجدر الإشارة إلى أن النظام الأساسي للحكم وان لم ينص صراحة على إحالة هذا التقرير إلى مجلس الشورى إلا أن العمل جرى على إحالة هذا التقرير من قبل رئيس مجلس الوزراء إلى مجلس الشورى كغيره من تقارير أداء الأجهزة الحكومية الأخرى وفقاً لما تقضي به المادة (١٥/د) من نظام مجلس الشورى.

ويقوم مجلس الشورى بمراقبة الأداء الإداري للأجهزة الحكومية والوقوف على التجاوزات الإدارية التي قد تكتنف أداؤها من خلال دراسة تقرير هيئة الرقابة والتحقيق. فوفقاً للمادة (٨٠) من النظام الأساسي للحكم تقوم هيئة الرقابة والتحقيق بمراقبة الأجهزة الحكومية والتأكد من حسن أداؤها الإداري والتزامها بتطبيق الأنظمة. وتقوم الهيئة بالتحقيق في المخالفات الإدارية التي ترتكبها الأجهزة الحكومية وبرفع تقرير سنوي عن أعمالها إلى رئيس مجلس الوزراء. وتتم إحالة هذا التقرير إلى مجلس الشورى لدراسته.

إن تعزيز الدور الرقابي لمجلس الشورى على الأداء الإداري والمالي للأجهزة الحكومية



## صندوق الصناديق

العالية المخاطر، فإنه يشترط الحصول على قيمة استثماراته أولاً حين تصفية المشروع بسبب إفلاسه مثلاً، قبل الشركاء الآخرين. هذه الممارسات غير منتشرة أو معروفة أو نظامية في المملكة حالياً، لذلك فإن قرار مجلس الوزراء بتأسيس صندوق الصناديق شمل أيضاً تغيير الأنظمة والإجراءات لتمكين الصندوق من الاستثمار.

صندوق الصناديق عادة ما تستثمر في صناديق يشترك معها مستثمرون آخرون أو تؤسس بنفسها عدة صناديق متنوعة الأهداف والاختصاص. لذلك فإن تغيير أنظمة الاستثمار والشركات وسوق المال السعودي بشكل متوافق مع النمط العالمي. يتيح للصندوق المشاركة في استثمارات عالمية، ومشاركة صناديق عالمية في مشاريع سعودية. إضافة لذلك، يوجد في المملكة عدة صناديق تعمل بشكل صندوق رأس المال الجريء مثل صندوق الرياض "تقنية" لاستثمار المال الجريء الذي دشنته صاحب السمو الأمير الدكتور تركي بن سعود بن محمد آل سعود رئيس مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية، وصندوق شركة الاتصالات السعودية. وهي تعمل ضمن نماذج وأنظمة خاصة بها، ولعل التعديلات في الأنظمة السعودية، وصلاحيات صندوق الصناديق في الاستثمار في الصناديق التي سبق وأن أنشأت من المبتكرون الذي انتظروا هذه المبادرة منذ زمن.

الجدير بالذكر، أن صندوق الصناديق يكمل منظومة الاستثمار ودعم المؤسسات الصغيرة والناشئة في المملكة مثل البنك السعودي للتسليف والإدخار، برنامج كفاءة تمويل المنشآت الصغيرة والمتوسطة، المهمة الباقية هي للرياديين للاستفادة من هذه المنظومة، وللمبتكرين من تطوير منتجات تنافسية عالمية.



د. عبدالعزيز بن إبراهيم الحرقان  
عضو مجلس الشورى

الممولة من صندوق الصناديق هو نقل التقنية، فيستثمر في مشاريع عالمية بهدف تملك تقنية استراتيجية، أو يستقطب مشاريع دولية لتعمل في الدولة. الاستثمارات الأمريكية المركزية مثلاً أسست صندوقاً استثمارياً اسمه إن-كيو-نيل للاستثمار في الشركات التقنية التي تحقق لها خدمات تحتاجها بشكل مباشر أو غير مباشر. فقد استثمرت مثلاً عدة شركات في أمن المعلومات، وتحليل الحمض النووي البشري، ولعل أشهر استثماراتها هو شركة كيهول، التي اشترتها فيما بعد جوجل وطورت بناءً على تقنياتها برنامج جوجل إرث.

تتكون صناديق الاستثمار الجريئة من نوعين من المستثمرين. الشريك العمومي General وهو الذي يتولى إدارة نشاطات الصندوق مقابل نسبة من العائدات، ورسوم إدارية. والشركاء الآخرون Partners هم شركاء محدودين Limited Partners. وهم من يزود الصندوق بالمال ولا يشاركون في أي نشاط من نشاطات الاستثمار. ويعود لهم رأس مالهم إضافة إلى باقي العائدات من النشاطات الاستثمارية. إضافة لذلك حينما يستثمر الصندوق في المشاريع

صندوق الصناديق هو أحد برامج التحول الوطني، ومحور أساسي لتحقيق التنوع الاقتصادي الذي نصت عليه الرؤية السعودية ٢٠٣٠، وحلم طالما سعى الرياديون والمستثمرون نحو تحقيقه في المملكة بسبب دور هذه الصناديق الكبير في تحفيز الابتكار، وازدهار الاقتصاد المعرفي الوطني.

صندوق الصناديق هو صندوق استثماري يؤسس ويستثمر في صناديق متنوعة ومختلفة لعدة أهداف؛ منها خفض درجة مخاطرة الاستثمار، وتنوع المحفظة الاستثمارية للمؤسسة أو الجهة المؤسسة للصندوق. وعادة ما يؤسس لهذه الصناديق مؤسسات مالية ضخمة مثل صناديق التقاعد، والصناديق السيادية. المملكة أعلنت تأسيس صندوق الصناديق ويحمل سمات كثيرة من صناديق رأس المال الجريء.

ظهرت الحاجة في المملكة لمثل هذه الصناديق بشكل ملموس خلال الخطة الوطنية للعلوم والتقنية والابتكار، وذلك لأن نتائج بعض البحوث العلمية في الخطة تتطلب رأس مال جريء ينقلها إلى الأسواق. والجرأة مطلوبة للاستثمار في نتائج هذه البحوث نظراً، لأن مستوى المخاطرة مرتفع جداً، ومختلف عن الاستثمارات التقليدية.

تقوم هذه الصناديق بتمويل المشاريع الريادية القائمة على الابتكار من خلال المشاركة في رأس المال. وتهدف إلى تطوير المشاريع وتمييزها، ثم الخروج منها سواءً بطرحها في سوق المال أو ببيع المشروع للمؤسس، أو غيره بنسبة ربح، تتيح للصندوق الاستمرار في التمويل والنمو.

تعمل هذه الصناديق ضمن استراتيجية تخدم مصالح الجهة المنشأة للصندوق، وبجانب المصالح الطبيعية مثل تحقيق عوائد مالية عالية، وتنوع مصادر الدخل، فقد يكون من أهداف أحد الصناديق



# نظام ضريبة القيمة المضافة



صدر المرسوم الملكي ذو الرقم (م / ١١٣) وتاريخ : ٢ / ١١ / ١٤٣٨ هـ بالموافقة على نظام ضريبة القيمة المضافة الذي أقره مجلس الوزراء في جلسته المنعقدة في ١ / ١١ / ١٤٣٨ هـ. وكان مجلس الشورى قد قرر الموافقة على نظام ضريبة القيمة المضافة وأصدر بهذا الشأن قراره رقم (١٢٨ / ٤٥) وتاريخ ١٨ / ١٠ / ١٤٣٨ هـ.

وفيما يأتي نص المرسوم الملكي، ونص نظام ضريبة القيمة المضافة.

## بسم الله الرحمن الرحيم

مرسوم ملكي رقم :

بِعُونَ اللَّهِ تَعَالَى

نحن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود  
ملك المملكة العربية السعودية

بناءً على المادة (السبعين) من النظام الأساسي للحكم، الصادر بالأمر الملكي رقم (٩٠/أ) بتاريخ ٢٧ / ٨ / ١٤١٢ هـ.

وبناءً على المادة (العشرين) من نظام مجلس الوزراء، الصادر بالأمر الملكي رقم

(١٣/أ) بتاريخ ٣ / ٣ / ١٤١٤ هـ.

وبناءً على المادة (الثامنة عشرة) من نظام مجلس الشورى، الصادر بالأمر الملكي رقم (أ/٩١) بتاريخ ٢٧ / ٨ / ١٤١٢ هـ.

وبعد الاطلاع على قرار مجلس الشورى رقم (٤٥ / ١٢٨) بتاريخ ١٨ / ١٠ / ١٤٢٨ هـ.

وبناءً على الأمر الملكي رقم (أ/٩٧) وتاريخ ١٧ / ٣ / ١٤١٨ هـ.

وبعد الاطلاع على قرار مجلس الوزراء رقم (٦٥٤) بتاريخ ١ / ١١ / ١٤٣٨ هـ.

رسمنا بما هوأت:

أولاً: الموافقة على نظام ضريبة القيمة المضافة، بالصيغة المرفقة.

**ثانياً:** تكون (الجهة القضائية المختصة) التي نص عليها النظام هي اللجان الابتدائية والاستئنافية، التي نص عليها نظام ضريبة الدخل، الصادر بالمرسوم الملكي رقم (م / ١) وتاريخ ١٥ / ١٠ / ١٤٢٥ هـ.

**ثالثاً:** الموافقة على تعديل نظام ضريبة الدخل، الصادر بالمرسوم رقم (م / ١) وتاريخ ١٥ / ١٠ / ١٤٢٥ هـ، وفقاً لما يأتي:

١- تعديل المادة (السادسة والخمسين)، لتكون بالنص الآتي:

أ - الهيئة هي الجهة المسؤولة عن أعمال الإدارة والفحص والربط والتحصيل لضريبة الدخل، وإيقاع العقوبات المنصوص عليها في هذا النظام.

اللجنتين المشار إليهما في الفقرتين (١) و(٥) من هذه المادة، ويرفعها رئيس مجلس إدارة الهيئة وتصدر بأمر ملكي.

١٠- يحدد مجلس إدارة الهيئة مكافآت أعضاء اللجنتين والمستشارين والموظفين والسكرتارية.

١١- تتولى الهيئة توفير الموارد البشرية والمالية اللازمة لقيام اللجنتين بأعمالهما؛ وفقاً لما تحدده القواعد المشار إليها في الفقرة (٩) من هذه المادة.

**رابعاً:** تستمر اللجان الابتدائية والاستئنافية، المنصوص عليها في نظام ضريبة الدخل، الصادر بالمرسوم الملكي رقم (م / ١) بتاريخ ١٥ / ١ / ١٤٢٥هـ، في ممارسة مهامها وفقاً لتشكيلاتها الحالية، وذلك إلى حين إعادة تشكيلها وفقاً لنص المادة (السابعة والستين) من النظام بعد تعديلها.

**خامساً:** الموافقة على تعديل نظام الضريبة الانتقائية، الصادر بالمرسوم الملكي رقم (م / ٨٦) وتاريخ ٢٧ / ٨ / ١٤٢٨هـ، وفقاً لما يأتي:

١- تعديل المادة (الخامسة والعشرين)، لتكون بالنص الآتي:

«في حال تكرار المخالفة نفسها خلال ثلاث سنوات من تاريخ صيرورة قرار العقوبة السابقة نهائياً، تجوز مضاعفة الغرامة المقررة في حق المخالف بموجب ذلك القرار أو تعليق الترخيص لمدة لا تزيد على ستة أشهر».

٢- تعديل المادة (السابعة والعشرين)، لتكون بالنص الآتي:

«يجوز لمن صدر ضده قرار بالعقوبة التظلم منه أمام الجهة القضائية المختصة خلال ثلاثين يوماً من تاريخ العلم به، وإلا عدَّ نهائياً غير قابل للطعن أمام أي جهة قضائية أخرى».

**سادساً:** على سمو نائب رئيس مجلس الوزراء والوزراء ورؤساء الأجهزة المعنية المستقلة - كل فيما يخصه - تنفيذ مرسومنا هذا.

**سلمان بن عبدالعزيز آل سعود**

قرار مجلس الوزراء رقم: (٦٥٤) وتاريخ: ١ / ١١ / ١٤٢٨هـ

من ذوي التأهيل النظامي، ويراعى ألا يكون من بين الأعضاء أي من منسوبي الجهات ذات العلاقة بالإشراف على الأعمال الضريبية، ويعين رئيس كل دائرة وأعضاؤها بأمر ملكي لمدة أربع سنوات قابلة للتجديد، وعند انتهاء هذه المدة دون إعادة التشكيل أو التجديد للأعضاء؛ في أداء عملهم حتى صدور أمر ملكي بذلك.

٤- تصدر قرارات لجنة الفصل بالأغلبية، ويجوز الاعتراض على القرار أمام اللجنة المشار إليها في الفقرة (٥) من هذه المادة خلال ثلاثين يوماً من تاريخ العلم به، وإلا عدَّ نهائياً.

٥- تشكل لجنة باسم اللجنة الاستئنافية للمخالفات والمنازعات الضريبية، تختص بالفصل في الاعتراضات المقدمة ضد قرارات لجنة الفصل في المخالفات والمنازعات الضريبية.

٦- تتكون اللجنة الاستئنافية من عدد من الدوائر المتخصصة، وتتكون كل دائرة من (ثلاثة) أعضاء أصليين وعضو رابع احتياطي من ذوي الخبرة والتأهيل العالي في المجال النظامي أو المحاسبي، على أن يكون رئيس الدائرة وأحد أعضائها - على الأقل - من ذوي التأهيل النظامي، ويراعى ألا يكون من بين الأعضاء أي من منسوبي الجهات ذات العلاقة بالإشراف على الأعمال الضريبية. ويعين رئيس كل دائرة وأعضاؤها بأمر ملكي لمدة أربع سنوات قابلة للتجديد، وعند انتهاء هذه المدة دون إعادة التشكيل أو التجديد للأعضاء، يستمرون في أداء عملهم حتى صدور أمر ملكي بذلك.

٧- تصدر قرارات اللجنة الاستئنافية بالأغلبية، وتكون نهائية وغير قابلة للاعتراض عليها أمام أي جهة قضائية أخرى.

٨- لا تسمع الدعاوى في المنازعات الضريبية بعد مضي خمس سنوات من تاريخ استحقاق المبلغ محل المطالبة أو من تاريخ العلم بالواقعة محل النزاع، إلا في حالة وجود عذر تقبله اللجنة.

٩- تعد اللجنة الاستئنافية - خلال ستين يوماً من تاريخ تسمية أعضائها - قواعد عمل

ب - يكون إيقاع العقوبة بقرار من المحافظ أو من يفوضه مجلس إدارة الهيئة بذلك».

٢- تعديل الفقرة (أ) من المادة (السادسة والستين)، لتكون بالنص الآتي:

أ- يجوز لمن صدر ضده قرار بالعقوبة التظلم منه أمام لجنة الفصل في المخالفات والمنازعات الضريبية خلال ثلاثين يوماً من تاريخ العلم به، وإلا عدَّ نهائياً غير قابل للطعن أمام أي جهة قضائية أخرى».

٢- تعديل الفقرة (ب) من المادة (السادسة والستين)، لتكون بالنص الآتي:

ب- إذا كان موضوع التظلم يتعلق بقرار خاص بالربط، فإن التظلم لا يؤثر على التزام المكلف بسداد مبلغ الضريبة المستحقة بموجب أحكام النظام، غير المعترض عليه».

٤- حذف الفقرات (ج)، (د)، (هـ)، و(و) من المادة (السادسة والستين).

٥- تعديل المادة (السابعة والستين)، لتكون بالنص الآتي:

١- تشكل لجنة باسم لجنة الفصل في المخالفات والمنازعات الضريبية؛ تختص بما يأتي:

أ- الفصل في المخالفات والمنازعات ودعاوى الحقين العام والخاص، الناشئة عن تطبيق أحكام الأنظمة الضريبية ولوائحها، والقرارات والتعليمات الصادرة بناءً عليها.

ب- الفصل في اعتراضات ذوي الشأن على القرارات الصادرة من الهيئة تطبيقاً لأحكام الأنظمة الضريبية ولوائحها، والقرارات والتعليمات الصادرة بناءً عليها.

وللجنة الفصل جميع الصلاحيات الضرورية للتحقيق والفصل في الدعاوى التي تدخل في اختصاصها، بما في ذلك سلطة استدعاء الشهود، والأمر بتقديم الأدلة والوثائق، وإصدار القرارات، وفرض العقوبات.

٢- تتكون اللجنة من عدد من الدوائر، على أن يكون اختصاص كل دائرة منحصراً في أحد الأنظمة الضريبية.

٢- تتكون كل دائرة من (ثلاثة) أعضاء أصليين وعضو رابع احتياطي من ذوي الخبرة والتأهيل النظامي أو المحاسبي، على أن يكون رئيس الدائرة وأحد أعضائها - على الأقل -

إن مجلس الوزراء بعد الاطلاع على المعاملة الواردة من الديوان الملكي برقم ٤٧٨٢ وتاريخ ١٨ / ١٠ / ١٤٢٨ هـ، المشتملة على خطاب معالي وزير المالية رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للزكاة والدخل رقم ٦٤٥٩ وتاريخ ١٨ / ٨ / ١٤٢٨ هـ، في شأن مشروع نظام ضريبة القيمة المضافة.

وبعد الاطلاع على نظام (قانون) الجمارك الموحد لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، الصادر بالمرسوم الملكي رقم (م / ٤١) وتاريخ ٣ / ١١ / ١٤٢٢ هـ.

وبعد الاطلاع على نظام ضريبة الدخل، الصادر بالمرسوم الملكي رقم (م / ١) وتاريخ ١٥ / ١ / ١٤٢٥ هـ.

وبعد الاطلاع على الاتفاقية الموحدة لضريبة القيمة المضافة لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، المصدقة بالمرسوم الملكي رقم (م / ٥١) وتاريخ ٢ / ٥ / ١٤٢٨ هـ.

وبعد الاطلاع على المحضر رقم (١١٨٨) وتاريخ ٢٢ / ٩ / ١٤٢٨ هـ، والمذكرات رقم (١٢٥١) وتاريخ ١٩ / ١٠ / ١٤٢٨ هـ ورقم (١٢٥٢) وتاريخ ١٩ / ١٠ / ١٤٢٨ هـ ورقم (١٢٧٥) وتاريخ ٢٩ / ١٠ / ١٤٢٨ هـ، المعدة في هيئة الخبراء بمجلس الوزراء.

وبعد النظر في قرار مجلس الشورى رقم (١٢٨ / ٤٥) وتاريخ ١٨ / ١٠ / ١٤٢٨ هـ.

وبعد الاطلاع على التوصية المعدة في مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية رقم (١-٦٤) / ٢٨ / د) وتاريخ ٢٢ / ١٠ / ١٤٢٨ هـ.

وبناءً على الأمر الملكي رقم (أ / ٩٧) وتاريخ ١٧ / ٣ / ١٤١٨ هـ.

وبعد الاطلاع على توصية اللجنة العامة لمجلس الوزراء رقم (٤٥١٠) وتاريخ ٢٩ / ١٠ / ١٤٢٨ هـ.

يقر ما يلي:

**أولاً:** الموافقة على نظام ضريبة القيمة المضافة، بالصيغة المرافقة.

**ثانياً:** تكون (الجهة القضائية المختصة) التي نص عليها النظام هي اللجان الابتدائية والاستئنافية، التي نص عليها نظام ضريبة الدخل، الصادر بالمرسوم الملكي رقم (م / ١) وتاريخ ١٥ / ١ / ١٤٢٥ هـ.

**ثالثاً:** الموافقة على تعديل نظام ضريبة الدخل، الصادر بالمرسوم رقم (م / ١) وتاريخ ١٥ / ١ / ١٤٢٥ هـ، وفقاً يأتي:

١- تعديل المادة (السادسة والخمسين)، لتكون بالنص الآتي:

أ- الهيئة هي الجهة المسؤولة عن أعمال الإدارة والفحص والربط والتحصيل لضريبة الدخل، وإيقاع العقوبات المنصوص عليها في هذا النظام.

ب- يكون إيقاع العقوبة بقرار من المحافظ أو من يفوضه مجلس إدارة الهيئة بذلك.

٢- تعديل الفقرة (أ) من المادة (السادسة والستين)، لتكون بالنص الآتي:

أ- يجوز لمن صدر ضده قرار بالعقوبة التظلم منه أمام لجنة الفصل في المخالفات والمنازعات الضريبية خلال ثلاثين يوماً من تاريخ العلم به، وإلا عدّ نهائياً غير قابل للطعن أمام أي جهة قضائية أخرى.

٢- تعديل الفقرة (ب) من المادة (السادسة والستين)، لتكون بالنص الآتي:

ب- إذا كان موضوع التظلم يتعلق بقرار خاص بالربط، فإن التظلم لا يؤثر على التزام المكلف بسداد مبلغ الضريبة المستحقة بموجب أحكام النظام، غير المعترض عليه.

٤- حذف الفقرات (ج)، (د)، (هـ)، و(و) من المادة (السادسة والستين).

٥- تعديل المادة (السابعة والستين)، لتكون بالنص الآتي:

١- تشكل لجنة باسم لجنة الفصل في المخالفات والمنازعات الضريبية؛ تختص بما يأتي:

أ- الفصل في المخالفات والمنازعات ودعاوى الحقين العام والخاص، الناشئة عن تطبيق أحكام الأنظمة الضريبية ولوائحها، والقرارات والتعليمات الصادرة بناءً عليها.

ب- الفصل في اعتراضات ذوي الشأن على القرارات الصادرة من الهيئة تطبيقاً لأحكام الأنظمة الضريبية ولوائحها، والقرارات والتعليمات الصادرة بناءً عليها.

وللجنة الفصل جميع الصلاحيات الضرورية للتحقيق والفصل في الدعاوى التي تدخل في اختصاصها، بما في ذلك

سلطة استدعاء الشهود، والأمر بتقديم الأدلة والوثائق، وإصدار القرارات، وفرض العقوبات.

٢- تتكون اللجنة من عدد من الدوائر، على أن يكون اختصاص كل دائرة منحصرأ في أحد الأنظمة الضريبية.

٢- تتكون كل دائرة من (ثلاثة) أعضاء أصليين وعضو رابع احتياطي من ذوي الخبرة والتأهيل النظامي أو المحاسبي، على أن يكون رئيس الدائرة وأحد أعضائها - على الأقل - من ذوي التأهيل النظامي، ويراعى ألا يكون من بين الأعضاء أي من منسوبي الجهات ذات العلاقة بالإشراف على الأعمال الضريبية، ويعين رئيس كل دائرة وأعضاؤها بأمر ملكي لمدة أربع سنوات قابلة للتجديد، وعند انتهاء هذه المدة دون إعادة التشكيل أو التجديد للأعضاء؛ في أداء عملهم حتى صدور أمر ملكي بذلك.

٤- تصدر قرارات لجنة الفصل بالأغلبية، ويجوز الاعتراض على القرار أمام اللجنة المشار إليها في الفقرة (٥) من هذه المادة خلال ثلاثين يوماً من تاريخ العلم به، وإلا عدّ نهائياً.

٥- تشكل لجنة باسم اللجنة الاستئنافية للمخالفات والمنازعات الضريبية، تختص بالفصل في الاعتراضات المقدمة ضد قرارات لجنة الفصل في المخالفات والمنازعات الضريبية.

٦- تتكون اللجنة الاستئنافية من عدد من الدوائر المتخصصة، وتتكون كل دائرة من (ثلاثة) أعضاء أصليين وعضو رابع احتياطي من ذوي الخبرة والتأهيل العالي في المجال النظامي أو المحاسبي، على أن يكون رئيس الدائرة وأحد أعضائها - على الأقل - من ذوي التأهيل النظامي، ويراعى ألا يكون من بين الأعضاء أي من منسوبي الجهات ذات العلاقة بالإشراف على الأعمال الضريبية. ويعين رئيس كل دائرة وأعضاؤها بأمر ملكي لمدة أربع سنوات قابلة للتجديد، وعند انتهاء هذه المدة دون إعادة التشكيل أو التجديد للأعضاء، يستمرون في أداء عملهم حتى صدور أمر ملكي بذلك.

٧- تصدر قرارات اللجنة الاستئنافية



والخدمات، وفقاً للأحكام المنصوص عليها في الاتفاقية والنظام واللائحة.

## الفصل الثاني التسجيل لأغراض الضريبة

### المادة الثالثة:

١- يكون الخاضع للضريبة ملزماً بالتسجيل تبعاً لأنشطته الاقتصادية التي يمارسها في المملكة، وذلك بما يتوافق مع الأحكام المنصوص عليها في الاتفاقية.

٢- للشخص الذي يمارس نشاطاً اقتصادياً وهو غير ملزم بالتسجيل وفقاً للأحكام المنصوص عليها في الاتفاقية؛ التسجيل بشكل اختياري، شريطة أن يستوفي الشروط والضوابط المنصوص عليها في اللائحة.

٣- تصدر الهيئة شهادة تسجيل لكل شخص مسجل، وتحدد اللائحة البيانات الواجب تضمينها في الشهادة.

٤- تنشئ الهيئة سجلاً يحتوي على البيانات ذات الصلة بكل شخص مسجل.

٥- تحدد اللائحة ما يأتي:

أ- الشروط والضوابط والإجراءات اللازمة للتسجيل، والمهل المحددة له، وحالات رفض طلب التسجيل، وآليات إبلاغ المسجل بالقرارات الصادرة عن الهيئة في هذا الشأن.

ب- الشروط والضوابط اللازمة لاستثناء الخاضع للضريبة، الذي يقوم فقط بتوريدات خاضعة للضريبة بنسبة الصفر بالمائة، من وجوب التسجيل.

### المادة الرابعة:

١- تحدد اللائحة الضوابط والشروط التي يمكن بموجبها تسجيل مجموعة ضريبية، أو تعديل تسجيلها، أو إلغائها.

٢- يعامل أعضاء المجموعة الضريبية كشخص واحد خاضع للضريبة.

٣- يكون جميع أعضاء المجموعة الضريبية مسؤولين - منفردين ومتضامنين - عن الالتزامات الضريبية الخاصة بتلك المجموعة، والناشئة خلال فترة عضويتهم فيها.

غير قابل للطعن أمام أي جهة قضائية أخرى». وقد أعد مشروع مرسوم ملكي بذلك، صيغته مرافقة لهذا.

**سادساً:** قيام الهيئة العامة للزكاة والدخل برفع ما تراه من مقترحات لتحقيق التطبيق الأمثل للأنظمة الضريبية في المملكة.

رئيس مجلس الوزراء

## نظام ضريبة القيمة المضافة

### الفصل الأول أحكام تمهيدية

#### المادة الأولى:

١- يُقصد بالألفاظ والعبارات الآتية - أينما وردت في النظام - المعاني المبينة أمام كل منها، ما لم يقتض السياق خلاف ذلك:

**الهيئة:** الهيئة العامة للزكاة والدخل.

**النظام:** نظام ضريبة القيمة المضافة.

**الاتفاقية:** الاتفاقية الموحدة لضريبة القيمة المضافة لدول الخليج العربية.

**المملكة:** إقليم المملكة العربية السعودية، ويشمل ذلك المناطق الواقعة خارج المياه الإقليمية التي تمارس المملكة العربية السعودية على مياهها وقاع بحرها والطبقات الواقعة تحت التربة والموارد الطبيعية حقوق السيادة والولاية بمقتضى نظامها والقانون الدولي.

**اللائحة:** أي لائحة تنفيذية للنظام.

**مجلس الإدارة:** مجلس إدارة الهيئة.

ضريبة المخرجات: الضريبة المستحقة والمفروضة على أي توريد خاضع للضريبة لسلع أو خدمات، يقوم به شخص خاضع للضريبة.

الفاتورة الضريبية: فاتورة يتم إصدارها في شأن توريدات خاضعة للضريبة، وفقاً للمتطلبات المنصوص عليها في النظام واللائحة.

٢- فيما عدا ما نصت عليه الفقرة (١) من هذه المادة، تكون للألفاظ والعبارات الواردة في النظام المعاني المحددة لها في الاتفاقية.

#### المادة الثانية:

تقرض الضريبة على استيراد وتوريد السلع

بالأغلبية، وتكون نهائية وغير قابلة للاعتراض عليها أمام أي جهة قضائية أخرى.

٨- لا تسمع الدعاوى في المنازعات الضريبية بعد مضي خمس سنوات من تاريخ استحقاق المبلغ محل المطالبة أو من تاريخ العلم بالواقعة محل النزاع، إلا في حالة وجود عذر تقبله اللجنة.

٩- تعد اللجنة الاستئنافية - خلال ستين يوماً من تاريخ تسمية أعضائها - قواعد عمل اللجنتين المشار إليهما في الفقرتين (١) و(٥) من هذه المادة، ويرفعها رئيس مجلس إدارة الهيئة وتصدر بأمر ملكي.

١٠- يحدد مجلس إدارة الهيئة مكافآت أعضاء اللجنتين والمستشارين والموظفين والسكرتارية.

١١- تتولى الهيئة توفير الموارد البشرية والمالية اللازمة لقيام اللجنتين بأعمالهما؛ وفقاً لما تحدده القواعد المشار إليها في الفقرة (٩) من هذه المادة.

**رابعاً:** تستمر اللجان الابتدائية والاستئنافية، المنصوص عليها في نظام ضريبة الدخل، الصادر بالمرسوم الملكي رقم (م / ١) بتاريخ ١٥ / ١ / ١٤٢٥هـ، في ممارسة مهامها وفقاً لتشكيلاتها الحالية، وذلك إلى حين إعادة تشكيلها وفقاً لنص المادة (السابعة والستين) من النظام بعد تعديلها.

**خامساً:** الموافقة على تعديل نظام الضريبة الانتقائية، الصادر بالمرسوم الملكي رقم (م / ٨٦) وتاريخ ٢٧ / ٨ / ١٤٢٨هـ، وفقاً لما يأتي:

١- تعديل المادة (الخامسة والعشرين)، لتكون بالنص الآتي:

«في حال تكرار المخالفة نفسها خلال ثلاث سنوات من تاريخ صيرورة قرار العقوبة السابقة نهائياً، تجوز مضاعفة الغرامة المقررة في حق المخالف بموجب ذلك القرار أو تعليق الترخيص لمدة لا تزيد على ستة أشهر».

٢- تعديل المادة (السابعة والعشرين)، لتكون بالنص الآتي:

«يجوز لمن صدر ضده قرار بالعقوبة التظلم منه أمام الجهة القضائية المختصة خلال ثلاثين يوماً من تاريخ العلم به، وإلا عدَّ نهائياً

**المادة الخامسة :**

١- على الشخص الخاضع للضريبة التقدم بطلب إلغاء تسجيله في أي من الحالات الآتية:  
أ - الحالات المنصوص عليها في الاتفاقية.

ب- إذا كان الشخص مقيماً ولم يتجاوز مجموع رقم أعماله السنوي حد التسجيل الاختياري خلال المدة التي تحددها اللائحة.  
ج - إذا كان الشخص غير مقيم ولم يتم بأي توريد خاضع للضريبة خلال المدة التي تحددها اللائحة.

٢- تحدد اللائحة المدد والإجراءات التي يجب على المسجل التقيدها قبل إلغاء التسجيل، والشروط والضوابط اللازمة لرفض طلب إلغاء التسجيل، والحالات الإضافية لإلغاء التسجيل.

٣- يتحمل الخاضع للضريبة الذي أُلغى تسجيله جميع الالتزامات المترتبة عليه بموجب أحكام النظام، الناشئة خلال فترة سريان تسجيله.

**الفصل الثالث****توريدات السلع والخدمات****المادة السادسة :**

تحدد اللائحة الشروط والضوابط اللازمة لتطبيق الأحكام ذات الصلة بالتوريد المفترض التي تنص عليها الاتفاقية.

**المادة السابعة :**

تحدد اللائحة الشروط والضوابط المتعلقة بنقل الخاضع للضريبة سلعاً تشكل جزءاً من أصوله من المملكة إلى أي دولة عضو أو العكس.

**المادة الثامنة :**

تحدد اللائحة المعاملات التي يكون فيها توريد السلع والخدمات خارج نطاق الضريبة.

**المادة التاسعة :**

في حال قيام الخاضع للضريبة - باسمه الخاص - بتوريد أو تلقي سلع أو خدمات نيابةً

عن شخص آخر، فإنه يعامل - لأغراض تطبيق النظام واللائحة - باعتباره قد قام بتوريد أو تلقي تلك السلع أو الخدمات لنفسه.

**المادة العاشرة :**

تحدد اللائحة التوريدات المعفاة من الضريبة، والتوريدات الخاضعة للضريبة بنسبة الصفر في المائة، والشروط والضوابط اللازمة لذلك.

**المادة الحادية عشرة :**

تحدد اللائحة المعايير والفترة الزمنية اللازمة لحساب قيمة التوريدات السنوية المتوقع أن يحققها الخاضع للضريبة.

**المادة الثانية عشرة :**

تحدد اللائحة الشروط والضوابط اللازمة لتجميع رقم أعمال الأشخاص المرتبطين الذين يزاولون أنشطة متشابهة أو مترابطة، وتسجيل كل منهم أو تسجيلهم إلزامياً على أساس رقم الأعمال الإجمالي.

**الفصل الرابع****مكان التوريد****المادة الثالثة عشرة :**

تحدد اللائحة الشروط والضوابط اللازمة لتعيين مكان توريد السلع والخدمات، وفقاً لأحكام الاتفاقية.

**المادة الرابعة عشرة :**

يجوز أن تحدد اللائحة الشروط والأحكام المتعلقة بتحديد محل إقامة الشخص.

**الفصل الخامس****القيمة الخاضعة للضريبة****المادة الخامسة عشرة :**

١- تحدد قيمة السلع المستوردة وفقاً للأحكام المنصوص عليها في نظام (قانون) الجمارك الموحد.

٢- تحدد اللائحة الشروط التنافسية

اللازمة لتحديد القيمة السوقية العادلة للسلع والخدمات، والشروط والضوابط اللازمة لتعديل قيمة التوريد بين أشخاص مرتبطين، وكذلك قيمة التوريد لحالات التوريد غير المنصوص عليها في الاتفاقية.

**الفصل السادس****الاستيراد****المادة السادسة عشرة :**

١- تستحق الضريبة عند الاستيراد إلى المملكة، وفقاً للأحكام المنصوص عليها في الاتفاقية.

٢- في حالة تعليق الضريبة على استيراد السلع وفقاً لنظام (قانون) الجمارك الموحد، فيجب على المستورد تقديم تأمين يغطي قيمة الضريبة، وفقاً لما تحدده اللائحة.

**المادة السابعة عشرة :**

تحدد اللائحة الشروط والضوابط اللازمة لإعفاء الأمتعة الشخصية والهدايا التي ترد بصحبة المسافرين، ومستلزمات ذوي الاحتياجات الخاصة، من الضريبة، وذلك بما يتوافق مع نظام (قانون) الجمارك الموحد.

**الفصل السابع****احتساب الضريبة****المادة الثامنة عشرة :**

تكون نسبة الضريبة المستحقة هي النسبة المطبقة في تاريخ التوريد، أو في تاريخ الاستيراد.

**المادة التاسعة عشرة :**

تحدد اللائحة تاريخ استحقاق الضريبة بالنسبة إلى التوريدات غير المنصوص عليها في الاتفاقية.

**المادة العشرون :**

تحدد اللائحة مدد احتساب الضريبة وشروطه وضوابطه.

للضريبة بصرف النظر عن الإقرار الضريبي المقدم منه.

٢- للهيئة إجراء تقييم ضريبي جديد يعدل تقييماً سابقاً لها.

٣- على الهيئة إبلاغ الخاضع للضريبة بالتقييم الضريبي الصادر عنها وفقاً لهذه المادة.

٤- تحدد اللائحة المدد والإجراءات اللازمة لإجراء التقييم الضريبي، وإجراءات الاعتراض عليه، ووسائل إبلاغ الخاضع للضريبة به، وآليات تقدمه بطلب تصحيحه.

## الفصل الحادي عشر سداد الضريبة

### المادة السابعة والعشرون :

١- تحدد اللائحة مدد وشروط وضوابط سداد الضريبة الصافية المستحقة السداد من قبل الخاضع للضريبة.

٢- للهيئة أن تسمح للخاضع للضريبة بتغيير فترته الضريبية بموجب طلب يقدمه إلى الهيئة، وفقاً للشروط والضوابط التي تحددها اللائحة.

٣- للهيئة - بقرار مسبب - إلزام الخاضع للضريبة بتغيير فترته الضريبية.

٤- على الهيئة إبلاغ الخاضع للضريبة بأي تغيير يطرأ على فترته الضريبية، وفقاً للمواعيد والوسائل التي تحددها اللائحة.

### المادة الثامنة والعشرون :

١- تتولى مصلحة الجمارك العامة تحصيل الضريبة المستحقة عند الاستيراد، وفقاً لإجراءات المتبعة لديها، وتحويلها إلى الحساب الذي يُحدد بالاتفاق بين وزارة المالية والهيئة.

٢- استثناءً من الفقرة (١) من هذه المادة، للهيئة السماح للخاضع للضريبة بتأجيل سداد الضريبة المستحقة على السلع المستوردة لغايات النشاط الاقتصادي، وفقاً للشروط والضوابط التي تحددها اللائحة. وفي جميع الأحوال، يجب على الخاضع للضريبة أن يصرح عنها في إقراره الضريبي.

## الفصل التاسع الفواتير الضريبية

### المادة الثالثة والعشرون :

تحدد اللائحة ما يأتي:

١ - محتويات وشكل الفواتير الضريبية، ومهل إصدارها.

٢ - الشروط والضوابط اللازمة لإصدار فواتير ضريبية ملخصة أو مبسطة.

٣ - شروط وضوابط استثناء الخاضع للضريبة من إصدار الفواتير الضريبية بالنسبة إلى التوريدات المعفاة من الضريبة.

٤ - شروط وإجراءات قبول الفواتير من حيث الشكل.

٥ - الشروط اللازمة للموافقة للخاضع للضريبة على الاستعانة بغيره لإصدار الفواتير الضريبية نيابة عنه.

## الفصل العاشر الإقرار الضريبي

### المادة الرابعة والعشرون :

١- تحدد اللائحة الفترة الضريبية التي يلتزم الخاضع للضريبة بتقديم إقرار عنها.

٢- على الشخص الخاضع للضريبة أن يقدم إلى الهيئة إقراراً ضريبياً عن الفترة الضريبية خلال المدة ووفقاً للشروط والضوابط التي تحددها اللائحة.

٣- على الشخص الخاضع للضريبة الذي وصل إلى علمه وجود خطأ في إقرار ضريبي قدمه إلى الهيئة؛ إبلاغ الهيئة بهذا الخطأ وفقاً للإجراءات التي تحددها اللائحة.

### المادة الخامسة والعشرون :

تحدد اللائحة الضوابط والشروط اللازمة لتعديل مقابل التوريد في الفواتير الضريبية الأصلية، أو تعديل الإقرار الضريبي.

### المادة السادسة والعشرون :

١- للهيئة إجراء تقييم ضريبي للخاضع

### المادة الحادية والعشرون :

١- في حال تم إصدار فاتورة أو سداد مقابل السلعة أو الخدمة قبل تاريخ نفاذ النظام أو قبل تاريخ التسجيل، وتم التوريد بعد هذا التاريخ، فإن تاريخ استحقاق الضريبة يكون بتاريخ التوريد.

٢- يسري حكم الفقرة (١) من هذه المادة على التوريدات البنينية التي تتم بين مورد خاضع للضريبة مقيم في المملكة وعميل في دولة عضو أخرى، أو العكس.

٣- فيما يتعلق بالتوريدات المستمرة التي يتم تنفيذها جزئياً قبل تاريخ نفاذ النظام أو قبل تاريخ التسجيل، وجزئياً بعد هذا التاريخ، فإن الضريبة لا تستحق على الجزء الذي ينفذ قبل تاريخ النفاذ أو التسجيل.

## الفصل الثامن خصم الضريبة

### المادة الثانية والعشرون :

تحدد اللائحة ما يأتي:

١- شروط وضوابط خصم الضريبة، وطرق احتساب نسبة الخصم، وشروط اعتبار قيمة ضريبة المدخلات غير القابلة للخصم على أنها تعادل صفراً.

٢- ضريبة المدخلات التي تم تحملها لغير غايات النشاط الاقتصادي.

٣- الشروط والضوابط اللازمة لإثبات الخاضع للضريبة خسارة السلع الموردة له، أو تلفها، أو سرققتها.

٤- الفترة الزمنية التي تخول الخاضع للضريبة حق خصم ضريبة المدخلات عن الخدمات التي تلقاها قبل تاريخ التسجيل.

٥- شروط وضوابط خصم ضريبة المدخلات على الأصول الرأسمالية وفقاً لقيمة الدفترية الصافية للأصول بتاريخ التسجيل.

٦- وسائل إثبات الخاضع للضريبة لقيمة الضريبة المستحقة في حال عدم توافر الفاتورة الضريبية، أو عدم استيفائها للشروط المنصوص عليها في الاتفاقية والنظام واللائحة.



**المادة التاسعة والعشرون:**

تحدد اللائحة آلية سداد الضريبة المستحقة في الحالات التي يقع فيها مكان توريد السلع أو الخدمات في المملكة دون أن يكون المورد مقيماً فيها.

**المادة الثلاثون:**

تحدد اللائحة الشروط والضوابط اللازمة لفرض الضريبة على توريد السلع المستعملة من قبل الخاضع للضريبة؛ على أساس هامش الربح.

**الفصل الثاني عشر  
استرداد الضريبة****المادة الحادية والثلاثون:**

للهيئة استثناء الفئات المنصوص عليها في الاتفاقية من دفع الضريبة عند تلقي السلع والخدمات في المملكة، والسماح لها باسترداد الضريبة التي تكبدتها على السلع والخدمات، وذلك وفقاً للشروط والضوابط التي تحددها اللائحة.

**المادة الثانية والثلاثون:**

تحدد اللائحة شروط وضوابط منح الحكومات الأجنبية والمنظمات الدولية والهيئات والبعثات الدبلوماسية والقنصلية والعسكرية حق طلب استرداد الضريبة التي تكبدتها على السلع والخدمات في المملكة، والشروط والضوابط اللازمة لتطبيق الضريبة بنسبة الصفر بالمائة على توريدات السلع والخدمات لهذه الجهات.

**المادة الثالثة والثلاثون:**

١- تحدد اللائحة الإجراءات اللازمة لاسترداد الأشخاص غير المقيمين في إقليم دول المجلس للضريبة المسددة في المملكة.  
٢- تحدد اللائحة الشروط والضوابط اللازمة لتطبيق نظام استرداد السياح للضريبة.

**المادة الرابعة والثلاثون:**

تحدد اللائحة شروط وضوابط السماح للخاضع للضريبة بطلب استرداد الضريبة الصافية القابلة للخصم أو الاسترداد، أو ترحيلها لفترات ضريبية قادمة.

**الفصل الثالث عشر  
سرية المعلومات وتبادلها****المادة الخامسة والثلاثون:**

١ - على موظفي الهيئة وجميع العاملين لديها أو لمصلحتها المحافظة على سرية المعلومات الضريبية التي تلقوها بحكم عملهم، ولا يجوز لهم الكشف عن تلك المعلومات إلا في الحالات المنصوص عليها في اللائحة، ووفقاً للضوابط والشروط التي تحددها، وذلك دون إخلال بالأنظمة السارية في المملكة.

٢ - على كل من يتلقى المعلومات - وفقاً للفقرة (١) من هذه المادة - استخدامها فقط للأغراض التي منح بموجبها حق الاطلاع عليها، وعليه المحافظة على سرية هذه المعلومات وفقاً للفقرة (١) من هذه المادة.

٣ - باستثناء الحالات المنصوص عليها في اللائحة، لا يجوز للشخص الذي تلقى واطلع على المعلومات الضريبية إعادة الإفصاح عنها لأي شخص آخر، وعليه إعادة المستندات المتعلقة بهذه المعلومات إلى الهيئة.

**الفصل الرابع عشر****حفظ المستندات والمسؤولية  
التضامنية****المادة السادسة والثلاثون:**

تحدد اللائحة المدة اللازمة لحفظ الفواتير الضريبية والدفاتر والسجلات والمستندات المحاسبية.

**المادة السابعة والثلاثون:**

دون إخلال بحالات المسؤولية التضامنية المنصوص عليها في الاتفاقية والنظام، تحدد اللائحة الحالات الأخرى التي تنقرر فيها المسؤولية التضامنية مع الشخص الخاضع للضريبة، والإجراءات التي تتخذ في حق أي شخص تنقرر مسؤوليته التضامنية.

**الفصل الخامس عشر  
التفتيش والضبط****المادة الثامنة والثلاثون:**

يتولى موظفون - يصدر بتسميتهم قرار من مجلس إدارة الهيئة - الرقابة والتفتيش

وضبط مخالفات أحكام النظام، ولهم جميع الصلاحيات اللازمة لأداء مهماتهم. وتحدد اللائحة إجراءات قيامهم بأعمالهم.

**الفصل السادس عشر  
التهرب الضريبي والعقوبات****المادة التاسعة والثلاثون:**

يعد ما يأتي تهرباً ضريبياً:

١ - تقديم مستندات أو إقرارات أو سجلات أو معلومات غير صحيحة أو مزورة أو مصنوعة بقصد التهرب من تأدية الضريبة المستحقة، أو تخفيض قيمتها، أو استردادها دون وجه حق، ويقع على عاتق الخاضع للضريبة عبء إثبات انتفاء القصد.

٢ - إدخال أو محاولة إدخال سلع أو خدمات إلى المملكة أو إخراجها أو محاولة إخراجها منها؛ بالمخالفة للأنظمة السارية، دون سداد الضريبة كلياً أو جزئياً، أو بالمخالفة لأحكام المنع والتقييد المنصوص عليها في النظام أو أي نظام آخر.

**المادة الأربعون:**

يعاقب على التهرب الضريبي بغرامة لا تقل عن قيمة الضريبة المستحقة، ولا تزيد على ثلاثة أمثال قيمة السلع أو الخدمات محل التهرب.

**المادة الحادية والأربعون:**

يعاقب كل من لم يتقدم بطلب التسجيل خلال المدد المحددة في اللائحة بغرامة مقدارها (١٠.٠٠٠) عشرة آلاف ريال.

**المادة الثانية والأربعون:**

١- يعاقب كل من قدم إلى الهيئة إقراراً ضريبياً خاطئاً، أو قام بتعديل إقرار ضريبي بعد تقديمه، أو قدم أي مستند إلى الهيئة يخص الضريبة المستحقة عليه ونتج عن ذلك خطأ في احتساب مبلغ الضريبة أقل من المستحق؛ بغرامة تعادل (٥٠٪) من قيمة الفرق بين الضريبة المحسوبة والمستحقة.

٢ - يجوز للهيئة - وفق ضوابط يحددها مجلس إدارتها - الإعفاء من العقوبة الواردة في الفقرة (١) من هذه المادة، أو تخفيضها.

غير قابل للطعن أمام أي جهة قضائية أخرى.

## الفصل الثامن عشر أحكام ختامية

### المادة الخمسون:

مع مراعاة ما تقتضي به المادة (الثامنة والعشرون) من النظام، تتولى الهيئة مسؤولية إدارة وفحص وتقييم وتحصيل الضريبة، ولها في سبيل ذلك اتخاذ ما تراه من إجراءات.

### المادة الحادية والخمسون:

١- للهيئة التنسيق مع الجهات الحكومية في كل ما له علاقة بتنفيذ أحكام الاتفاقية والنظام واللائحة.

٢- على جميع الجهات الحكومية والأشخاص تزويد الهيئة بالمعلومات التي تطلبها لأغراض الضريبة.

### المادة الثانية والخمسون:

يصدر مجلس إدارة الهيئة اللائحة خلال ثلاثين يوماً من تاريخ صدور النظام، ويعمل بها من تاريخ نفاذه. ويصدر كذلك القرارات والتعليمات اللازمة لتنفيذ أحكام النظام واللائحة.

### المادة الثالثة والخمسون:

١- يُعمل بالنظام اعتباراً من بداية السنة المالية التالية لتاريخ نشره في الجريدة الرسمية.

٢- استثناءً من الفقرة (١) من هذه المادة، على الأشخاص الملزمين بالتسجيل لأغراض الضريبة التسجيل لدى الهيئة خلال ثلاثين يوماً من تاريخ نشر النظام.

٢- لا يخل تطبيق أي من العقوبات المنصوص عليها في النظام بأي عقوبة أخرى ينص عليها أي نظام آخر.

### المادة السابعة والأربعون:

في حال تكرار المخالفة نفسها خلال ثلاث سنوات من تاريخ صيرورة قرار العقوبة السابقة نهائياً، تجوز مضاعفة الغرامة في حق المخالف بموجب ذلك القرار.

## الفصل السابع عشر إيقاع العقوبات والنظر في المخالفات

### المادة الثامنة والأربعون:

١- تتولى الهيئة إيقاع العقوبات المنصوص عليها في النظام وفقاً لتصنيف للمخالفات وتحديد للعقوبات يصدر به قرار من مجلس الإدارة، ويراعى فيه التناسب بين المخالفة والعقوبة.

٢- يكون إيقاع العقوبة بقرار من محافظ الهيئة، أو من يفوضه مجلس الإدارة بذلك.

٣- يجوز تضمين القرار الصادر بالعقوبة النص على نشر منطوقه على نفقة المخالف في صحيفة محلية تصدر في مقر إقامته، فإن لم تكن في مقره صحيفة فقي أقرب منطقة إليه، أو نشره في أي وسيلة أخرى مناسبة، وذلك بحسب نوع المخالفة المرتكبة وجسامتها وأثارها، وبعد اكتساب القرار الصفة القطعية.

### المادة التاسعة والأربعون:

يجوز لمن صدر ضده قرار بالعقوبة التظلم منه أمام الجهة القضائية المختصة خلال ثلاثين يوماً من تاريخ العلم به، والإعدّ نهائياً

٣- يعاقب كل من لم يقدم الإقرار الضريبي خلال المدة التي تحددها اللائحة بغرامة لا تقل عن (٥٪) ولا تزيد على (٢٥٪) من قيمة الضريبة التي كان يتعين عليه الإقرار بها.

### المادة الثالثة والأربعون:

يعاقب كل من لم يسدّد الضريبة المستحقة خلال المدة التي تحددها اللائحة بغرامة تعادل (٥٪) من قيمة الضريبة غير المسددة؛ عن كل شهر أو جزء منه لم تسدّد عنه الضريبة.

### المادة الرابعة والأربعون:

يعاقب غير المسجل في حال قيامه بإصدار فاتورة ضريبية بغرامة لا تتجاوز (١٠٠.٠٠٠) مائة ألف ريال، وذلك دون الإخلال بأي عقوبة أشد ينص عليها أي نظام آخر.

### المادة الخامسة والأربعون:

يعاقب بغرامة لا تزيد على (٥٠.٠٠٠) خمسين ألف ريال، كل من:

١- لم يلتزم بحفظ الفواتير الضريبية والدفاتر والسجلات والمستندات المحاسبية خلال الفترة المنصوص عليها في اللائحة، وتكون الغرامة عن كل فترة ضريبية.

٢- منع أو أعاق موظفي الهيئة أو أي من العاملين لديها من أداء واجباتهم الوظيفية.

٣- خالف أي حكم آخر من أحكام النظام أو اللائحة.

### المادة السادسة والأربعون:

١- لا يخل إيقاع أي من الغرامات المنصوص عليها في النظام باستيفاء الضريبة المستحقة.

عضو المجلس أ. خليفة الدوسري لـ "الشورى":

# تعلمت من والدي مالم أتعلمه من أعرق الجامعات

أجرى الحوار: منصور العساف



## س- إذن كان لشركة أرامكو دورًا كبيرًا في توجيه الوالد والأقارب نحو هذا المجال.

- نعم، ساهمت أرامكو في تأسيس أعمالهم، فالشركة تساعدك وتعلمك كيفية إحضار بضاعتك من أمريكا، ومعظم المقاولين مع أرامكو كانوا موظفين بها ثم دعمتهم بالمعدات وخلافه، وهذا شيء يحسب لأرامكو، وحدث ذلك مع كثير من رجال الأعمال في المنطقة الشرقية.

والذي وأعمامي درسوا في بيروت وكانوا تجارًا ومقاولين دعمتهم أرامكو

## س- ذكرياتك الأخرى عن الوالد والأقارب في بداية حياتك.

- والدي وأعمامي درسوا في الجامعة الأمريكية في بيروت، أو جامعة بيروت، وكثير منهم تخرجوا من هناك، وكانت حياتهم ولله الحمد جيدة، فمثلًا كانت لديهم خدمة

في هذا الحوار قلب الدوسري صفحات حياته الدراسية والعملية، وكشف عن الأسباب التي أدت إلى نجاحه في مجال الأعمال والتجارة، ودور والده - رحمه الله - في دخوله مجال المال والأعمال. وفيما يأتي نص الحوار:

الوالد علمنا التجارة منذ الصغر وكان الأب والأخ والصديق

## س - حدثنا عن الطفولة والدراسة وحياتك مع الوالد رحمه الله.

- ولدت ودرست حتى المرحلة الثانوية في المنطقة الشرقية، وكان والدي، رحمه الله، يعمل في التجارة، مثل أعمامي وأقاربي، وحققوا ثروة، وكانوا يتاجرون في قطع غيار السيارات، كما عملوا في المقاولات مع شركة أرامكو، حيث بدأوا كموظفين بها، وكانت أرامكو تدعم الجيد من الموظفين وتعطيه عمل.

عضو مجلس الشورى ورجل الأعمال الأستاذ خليفة بن أحمد الدوسري نال ثقة خادم الحرمين الشريفين للمرة الثالثة على التوالي عضواً في مجلس الشورى، تميز بطرحه القوي أثناء مداخلاته على بعض الموضوعات التي يناقشها مجلس الشورى، خاصة ذات الصلة بخدمة المواطن مثل الصحة والتعليم، والتجارة، وكل ماله علاقة بالاقتصاد الوطني، منطلقه في ذلك حسه الوطني، وغيبرته على وطنه، وحرصه على معالجة هموم المواطنين وقضاياهم الوطنية.

«الشورى» حاورت الأستاذ خليفة الدوسري، فكان في إجاباته على أسئلتنا كما هي عادته الصراحة والشفافية، تجلت فيها غيبرته الوطنية، وتطلعه إلى أن يرتقي الوطن في مختلف المجالات إلى مصاف الدول المتقدمة.





## أمريكا؟

## س - كيف ذلك؟

- لأنك إذا أردت أن تعلم شخصًا الإدارة أو «البنزنس»، فالمكان هو السوبر ماركت، كنت أذهب إليه وأدرس كيف تتنافس الشركات مع بعضها هناك، ولذلك عندما كنت ألتقى الدروس في الجامعة، كنت أعرف ما سيقال لأنني درست السوق، وهذا له علاقة بدراسات الجدوى التي تقدم من المكاتب المختصة بذلك الآن، فعندما تعرض دراسات الجدوى تلك على مجلس الشورى برفقة تقارير الجهات الحكومية أو غيرها عند المناقشة، نعرف أنها قديمة.

- نعم، لأن من أعدها موظف أرقام، يأخذ إحصاءات، لكي يعد دراسة معينة، وتكون الأرقام قديمة، لأنه أخذها من إحصاءات العام الماضي، ثم إلى أن توثق تصبح قديمة ومتأخرة، بعكس حصولك على الأرقام مباشرة من السوق، كما أننا نعرف حجم التغيير، وأنت في السوق، قد يقول لك شخص ما، إنه يريد أن يدخل في المجال التجاري كذا، فتقول له لا، لأن هذا المجال عمره الافتراضي كذا، وسيحل محله نشاط كذا، فالدراسة بهذا الشكل الأخير دراسة ناجحة.

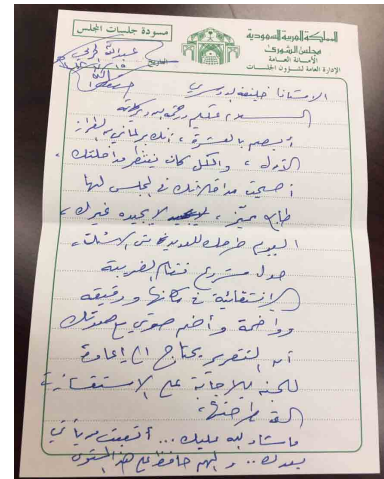
المدرسون في أمريكا يحفزونك ويشجعونك ويدفعونك للمحاولة

- إلى حد ما، لأن الأمر هناك كان مقصورًا على حضور المعارض، في جميع المجالات، للاطلاع وأيضًا معرفة الجديد، وكنا نذهب إلى أي معرض، وكان الوالد يأتي لنا سنويًا في أمريكا، ويحضر المعارض معنا، ويشاهد كل شيء، كان -رحمه الله- يجب الاطلاع، ومعرفة كل جديد، وأثر عليه في ذلك عمله في أرامكو، وكانت معظم تجارنتنا، -بسبب ذلك- ذات مواصفات أمريكية، فالكهرباء كانت أمريكية ١١٠ فولت، والمعدات الثقيلة مثل «كاتربيلر» وغيرها، كل التعامل كان مع أمريكا، وبمواصفات أمريكية، حتى المسامير.

تعلمت في أمريكا من الأسواق أكثر من الجامعة

## س - ما هو تخصصك الدراسي في أمريكا؟

- درست إدارة الأعمال، وكنت أغرد خارج السرب كما يقولون، كنت أتعلم من الأسواق أكثر مما كنت أتعلمه في الجامعة، نظريًا في الجامعة وعمليًا في السوق، فالجامعة بالنسبة لي متأخرة، وكنت أذهب «للسوبر ماركت»، حيث يوجد بها أكثر من ٢٠ ألف صنف من السلع، وكان التنافس بين الشركات في نفس المكان وهو «السوبر ماركت»، فكان أكبر مدرسة.



## س - بعد الثانوية من الدمام، كيف اخترت التخصص، وكيف أقتعت الوالد به؟

- أعطانا والدي -رحمه الله- الحرية في اختيار التخصص، لكننا كنا خريجي «جامعة التجارة»، والخبرة من التجارة، حتى إنني حينما سافرت للدراسة في أمريكا، لم أجد الفرق كبيرًا بين الدراسة وبين ما أمارسه في التجارة هنا، بل إن الكتب والدراسة الأكاديمية متأخرة عن الواقع، وهذا الواقع أنا تعاملت معه كل يوم مع البنوك والشركات.

## س - وهل انقطع عملك التجاري بعد السفر للدراسة في



## س - ألم تفكر في دراسة الماجستير هناك؟

- انتقلت إلى جامعة في إنديانا ووجدت إنها قرية، فغيرت رأيي، فقلت في نفسي أنه طالما أنا في التجارة، فهل أريد معلومة أم شهادة؟، الشهادة لمن يريد أن يتوظف بها، والمعلومة ما راح يحصل عليها إلا أنت، والقطاع التجاري لا يلتزم بسلم وظيفي، هذا ما تعلمناه.

## س - بعد أن عدت إلى المملكة، هل رجعت للعمل مع الوالد أم غيرت مسارك؟

- عملت مع الوالد أولاً، ثم قررت الاستفادة من الشهادة، والعمل في شركة أرامكو، إلا أن والدي رفض، وقال إنه يحتاجني معه في العمل، وكان كل إخواني يعملون، فعملت لفترة في شركة أرامكو، رغم أنني كنت أعتقد أنني لن أعمل فيها ولا في أي عمل حكومي آخر، هرباً من الروتين.

## س - ولكنك درست إدارة أعمال.

- صحيح، لكن على الرغم أنني درست إدارة، إلا أنني لا أحب أن أكون مديراً، لأنه عمل روتيني، أنا أحب الإبداع، أي شيء تحضره لي أطوره، هوايتي التطوير، أن أكون مبدعاً، فإذا قدم لي شخص كتاباً، وقال لي هذا أحدث كتاب، أقول له "هل لديك كتاب الغد؟"، وبالمثل سيارة موديل ٢٠١٧، نراها جميلة، لكني أفكر في سيارة عام ٢٠٢٠، أنا أبحث عن كتاب المستقبل.

## س - وماذا حدث في عملك مع الوالد؟

- عملت مع الوالد، في نشاط جديد وكنا نعمل معه في أي شيء يقوله، اشتغلنا في كسارات، خلطات أسمنت، العقار، أسهم، كان عمل متنوع، والوالد كان في التجارة مع إخوانه، في أكثر من شركة، لكن الوالد استقل بنفسه عنهم، ولم يكن هناك تركيز على مجال معين، لأن التاجر الحقيقي هو من يمارس عدة نشاطات، واستمرينا مع الوالد، ثم بدأنا استثمارات خارج المملكة.

## س - هل كان هناك صعوبات في الدراسة؟

- كانت هناك صعوبات لكنني كنت أسلي نفسي بتخصصي، ولا أقول أنني كنت الأول، لكن كان تركيزي كله على التجارة، وكل مكان أدخله لو مصنع أريد أن أعرف كيف يصنع المنتج، أو منجرة أريد أن أعرف كيف تعمل منتجاتها.

## س - وماذا عن صداقاتك في أمريكا، وهل منها ما هو باقٍ حتى اليوم، أو في مناصب عليا؟

- وقت ما كنت أدرس في أمريكا كان هناك ١٢ من أولاد أعمامي معي، بحكم المقدرة المالية ولله الحمد ذهبنا جميعاً للدراسة، وبالطبع كان على نفقتنا الخاصة لم يكن على حساب الدولة، فكنا مجموعة كبيرة، إضافة إلى عدد آخر من دول الخليج العربي، من الكويت وقطر والإمارات وعمان، ومن السعوديين الذين درسوا معي، من التحق كموظف في أرامكو، بعيداً عن المناصب العليا، لأنها غالباً تكون في العاصمة الرياض، كما لم يعمل أي من أصدقاء الدراسة كرجال أعمال.

## س - كيف كنت تتابع أخبار المملكة أثناء وجودك في أمريكا، ومنها المباريات الرياضية؟

- كان التواصل في ذلك الوقت عبر الهاتف، لكن كطلاب كانت الحوارات مع الأهل تدور حول الاطمئنان علينا وعلى أحوالنا، ولم أكن أتابع الأخبار عن طريق الصحف، أنا أحب أن أفكر، لا أقرأ كثيراً لأنني أعتقد أن كل ما هو مكتوب هو شيء قديم، وأنا لا أحب الرياضة ولا أتابع أخبارها، وكما قلت نحن نحب الرياضات البحرية سباحة وتزلج وسباق القوارب.

## س - إذن كانت دراستك في أمريكا استقراراً وتمعن ودراسة ميدانية أكثر منها نظرية؟

- نعم، فقط الانتقال من ولاية إلى ولاية، لمعرفة كل جديد هناك، وإلى أين وصل الأمريكان؟، وأحلل ما أرى وأتابع الفروق بين الولايات والشركات، ولماذا تميزت هذه عن تلك؟، ومتابعة كل شيء عن التجارة والحدثة، فهذا ما كان يستهويني.

## س - أثناء الدراسة الجامعية في أمريكا، هل كان هناك فرصة لعرض الأفكار الجديدة، أم أن المدرسين كانوا منهجيين، ولم يسمحوا بذلك؟

- الدراسة هناك كانت بنظام المجموعة كل مجموعة تعمل على موضوع، وأنا من محبي التفكير خارج الصندوق، ولا أتقيد بالكتاب، والمدرسون في الجامعة هناك لهم أسلوبهم في التحفيز، حتى لو لم تكن تعرف شيئاً، يحفزك لكي تعمل، لأنه لو قال لك إنك لا تعرف شيئاً، لأحببتك وكسر مجاديفك، لكنه يدفعك للمحاولة، ولا يحبطك أبداً، لكن أنت ترى نتيجتك مع المجموعات الأخرى. فقد تجد من يدرس إدارة الأعمال مثلاً، وهو لا علاقة له بهذا المجال، وبالتالي يعاني لكي يستوعب ما هو مفهوم إدارة الأعمال. الكرة الأرضية قائمة على التجارة أساساً، كل شيء مرتبط بالمال، الأراضي بأموال، العلاج بأموال، الموظفون يتقاضون رواتب مالية.

في أمريكا افتقدت رحلات البحر وعندما عدت للمملكة قبلت تراب بلدي

## س - هل واجهت صعوبة في الجامعة مع الغربية في أمريكا؟

- في الغربية، نعم كانت هناك صعوبة، برغم ذهابي لأمريكا قبلها، لكن لأنني معتاد على السعودية، أنشطتي وهواياتي في لاسيما الرحلات، وخاصة في الصيف أحب البحر، والتزلج على مياه البحر، ولكن حينما سافرنا ودخلنا الجامعة، لدراسة اللغة أولاً، جلسنا سنة ونصف لم نرجع خلالها للوطن، وعندما عدت للمملكة، عقب تلك المدة قبلت تراب بلدي، شوقاً إليها.

## س - وماذا عن ممارسة هواياتك هناك؟

للأسف المكان الذي درسنا فيه لم يكن فيه بحر، والشتاء تلج، وافتقدنا البر، فالمنطقة كلها جبال، نذهب في رحلات لكنها مختلفة تماماً عن رحلاتنا في الوطن مع أبناء العم والأصدقاء، كنا نذهب إلى كاليفورنيا، لكن نحن قادمون من خليج، وأمريكا بحارها كلها تتميز بأموال عالية، وكان بها خطورة.





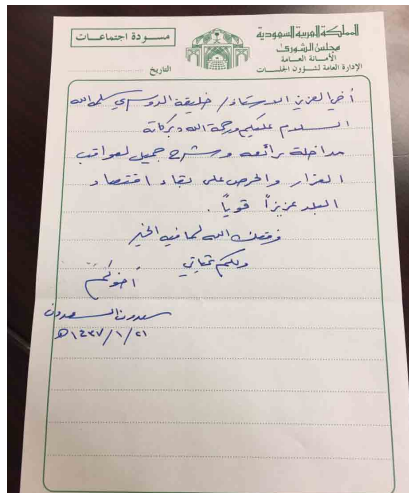
فزت بأعلى الأصوات في المجلس البلدي  
لكني غير راضٍ عن حجم الإنجاز فيه

## س- قبل مجلس الشورى كنت عضوًا في المجلس البلدي، كيف جاءت فكرة الانضمام؟

- لم أكن أرغب في الترشح للمجلس البلدي، والحمد لله لنا محبة عند الناس، ولنا علاقة جيدة مع أهل المنطقة، وقد وصلني خبر من بعض الأقارب أنهم يريدون ترشيحي لعضوية المجلس البلدي، قلت لهم أعطوني ثلاثة أيام أفكر، وتفاجأت في اليوم التالي يخبروني بأنهم اختاروني بالفعل كمرشح للمجلس البلدي. ليس عندي مشكلة في خدمة البلد، أحب أقدم خدماتي لتطوير البلد، أحب أن تكون بلدي أحسن بلد، مثل كل مواطن سعودي، لا أزايد على أحد. وأنا من طبعي كما قلت أحب أن أطور، حينما أرى شيئاً جيداً في بلد ما أريد نقله هنا.

## س- وماذا حدث عقب الترشيح، ثم عضويتك في المجلس البلدي؟

وجدت نفسي في مأزق بين طموحي وأنظمة أمانة المنطقة لم أتوقع أن أجد هذا الوضع، وأنا كنت أتصرف للمصلحة كما يقولون «واحد زائد واحد يساوي اثنين»، وبعض المسؤولين يأخذون الفكرة فحسب. ذات مرة اقترحت أن



ذهبنا إلى أوروبا مثلاً، وجلسنا مع مصري في أو تاجر، أقوم بتحليل كل ما يقوله وأقول له هل هو على صواب أم لا.

## س - وماذا عن أبنائك لهم نصيب من العمل التجاري الخاص بك؟

- الأولاد خمسة، ٤ أبناء وبنات واحدة، منهم اثنان سيتخرجون إن شاء الله العام القادم في الجامعة، والباقيون مازالوا صغاراً، وطبقت معهم نظرية الوالد، مع مراعات تغير الظروف، وتغير المعلومات، حتى التجارة تغيرت، نحن نعطيهم فقط إرشادات للعمل، ولا نحدد لهم تخصصات، لأنه لا يوجد فيها مردود مادي، الأبناء يريدون أن يعيشوا في نفس المستوى المعيشي، فأنا أشرح لهم الوضع، وما سيكون عليه لاحقاً.

## س- ما هي نقطة التحول في نشاطك التجاري؟

- ما يراه البعض تحولاً في حياته التجارية، أراه أنا أمراً عادياً، بمعنى أنا أعلم أن هناك مفاجآت في العمل التجاري، كرجل الإنقاذ، نحن مؤهلون لأن نخوض أي شيء. والحقيقة أننا هنا في المملكة العربية السعودية كلنا نعتمد على الله، ثم على الدولة. إذا بدأت الدولة في طرح مشاريع، اشتغلنا جميعاً، وإلا توقفتنا جميعاً، وليس هناك بدائل، النهر واحد، إذا توقف، توقف كل شيء.

وهذا يحدث في العالم كله مثل أزمة الأسهم، وهناك مرحلة التسلسل الاقتصادي، والسؤال من يتحرك أولاً الأسهم أم العقار، العقار أم التجارة، ما هي التجارة المربحة، تجارة الخدمات أم غيرها؟، ما هي الشريحة المستهدفة للتسويق؟، كم حجمها؟، كم حجم الاستثمار؟، كم العائد؟، وكل شخص يحاول أن يحافظ على دخله أو أرباحه مع الزيادة، فمثلاً عندما تحصل على وظيفة، قد يكون راتب ٥ آلاف ريال كاف لك وحدك، لكن بعد الزواج وتكوين الأسرة، تحتاج إلى أكثر من ذلك، مع زيادة سنوية، وسيارة، وجامعة، وغيره.

- عملنا في التجارة لأن المحيط حولنا كان تجارياً، هكذا إذا رغبت مثلاً في العمل في العقار، لا تذهب لمتابعة مباريات الكرة، لكن عليك أن تجلس مع عقارين، فنحن مع إخواني وأبناء عمومتي كلنا في التجارة، وحتى إذا

والتخصص. وكنت أفتخر أنني أنتمي لهؤلاء الأعضاء، الذين كانوا متميزين ومؤهلين أكاديمياً وعلمياً.

أتمنى ترشيح عدد من الشباب القياديين لحضور جلسات المجلس والجلوس مع الأعضاء القدامى، حتى يأخذوا الخبرة ويصبحوا أعضاءً في المجلس مستقبلاً، لكي يفيدوا البلد. لأنه لا يمكن تعيين الشباب مباشرة لحاجة المجلس إلى الخبرة، ومع أن الشباب أفضل في التطوير، ولديهم حماس، لكن لا بد أن نؤكد على الخبرات، فلها دور كبير في عمل المجلس.

### س- هل يحتاج مجلس الشورى إلى تطوير، وكيف يتم ذلك؟

- نعم المجلس يحتاج إلى التطوير ولا شك، لكن أهم من تطوير المجلس تطوير التقارير السنوية للأجهزة الحكومية التي تأتي للمجلس، فتلك التقارير صارت غير عملية للمجلس، نحن الآن في عصر السرعة، والدولة صارت نشيطة جداً غير ما كان سابقاً، لذلك عندما يأتي تقرير وزارة كُتب من سنة، تكون الدولة أخذت قرارات أخرى، والوزارة نفسها تطورت، في حين أناقش أنا تقريراً قديماً، بلا قيمة. لذا أنا دائماً أطلب بصفة شخصية بأن تكون التقارير ربع سنوية، حتى تكون الدولة متابعة للتقرير.

### س- كيف ترى نقاشات الشأن العام تحت قبة المجلس؟

- أنا مُقل في الشأن العام، لأننا مثلاً نتكلم في موضوع عن الصحة فيما يكون التقرير السنوي لوزارة الصحة قد نوقش بالفعل، فما الفائدة من الكلام في الصحة، بعد مناقشة تقريرها، إضافة إلى أنه مطلوب منا دراسة حالة ما، ونحن غير مختصين في الصحة.

أقترح تشكيل فريق عمل من المتخصصين، يدرس الموضوعات ذات العلاقة بالشأن العام التي يرى بعض الأعضاء طرحها ومناقشتها في المجلس.

### س- نتحدث عن مسألة التخصص في المناقشة والإدارة.

- نعم، أنا أرى أنه من الخطأ أن يكون مدير المستشفى طبيباً، فالطبيب قد يكون جراحاً

## س- في مجلس الشورى حظيت بالعضوية الثالثة على التوالي، نعود بالذاكرة قليلاً، حدثنا كيف تلقيت الاتصال باختيارك لأول مرة عضواً في مجلس الشورى؟

- اتصل بي رئيس الديوان الملكي الأسبق معالي الأستاذ خالد التويجري وأبلغني: « بأن الملك عبدالله بن عبدالعزيز - رحمه الله - يسلم عليك ويقول لك إنك عُينت في مجلس الشورى»، بدون أي مقدمات. ولما حضرت في المجلس كنت أرغب في معرفة مستوى التفكير في المجلس، فقضيت أول فترة دون أن أتحدث، لأنني أحب أن أعرف على من معي أولاً.

لم أكن أداخل في جلسات مجلس الشورى حتى شجعني أحد الأعضاء

### س - وماذا حدث بعد ذلك؟

- كنت أتناقش مع عضو المجلس السابق الأستاذ زين العابدين بري في مكتبه، وهو رجل اقتصاد، وسألني لماذا لا أداخل خلال الجلسات، فقلت له لا أعرف اللغة التي تتكلمون بها، أنا قادم من قطاع تجاري، وأنتم قادمون من الجامعة وأكاديميون، أما بالنسبة للعمل فأنا كفاء أمام المجلس، فرد عليّ بأن كلامي هذا جيد، وشجعني على الكلام، وتكلمت. ولم أعرف رأي الناس، هل كلامي صحيح أم لا؟، إلى أن فوجئت بأوراق من الأعضاء، ترسل لي بها عبارات «شكراً على المداخلة.. كلام متخصص»، ومنهم طبعاً أكاديميون وحقوقيون وقانونيون، ولدي من هذه الأوراق التي أرسلت لي الكثير، واحتفظت بها، ومن هنا عرفت طريقة المجلس في العمل.

### س- كيف ترى مجلس الشورى، وأنت الآن عضو للدورة الثالثة؟

- طموحي كبير، وعمل المجلس جيد، وعلى الرغم أن كثيراً من الناس لا يقتنعون بما يقدمه أعضاء المجلس، لكن الواقع أنني عندما أسافر مع أعضاء المجلس لدول أخرى، كنت أجد أن مستوى أعضاء المجلس الفكري والعلمي أعلى من الكثير من الأعضاء في المجالس البرلمانية الأجنبية، فأعضاء الشورى السابقون والحاليون هم كفاءات نخبية متنوعوا الفكر

نعمل مركزاً لوسط مدينة الدمام أو ما يسمى «داون تاون»، قالوا ليس هناك أراض، قلت لا أحتاج أراض، أحتاج موافقة فقط، وسيكون المشروع على البحر وينفذ عن طريق شركة، وكانت الفكرة أن أي شركة تريد بناء عمارة بمائة مليون فالأرض لها، وبعض المسؤولين ما فهموا الفكرة، وهي أنه بهذه الطريقة يمكن أن أجد استثمارات بمليار أو ملياري ريال مقابل الأرض، بدلاً من أن تهاجر الاستثمارات إلى الخارج. إضافة إلى ذلك فقد أوجدت عملاً لموظفين، وتطورت البلد. ثم تبدأ الناس تفكر في أعمال جديدة، مثل مدينة الملك عبدالله الاقتصادية الآن، هذه هي نفس الفكرة التي كنت أريد تنفيذها في الدمام، لكن فشل الموضوع بدعوى أن النظام لا يسمح، بينما النظام جاء للتنظيم لكنه لا يخالف التطوير.

### س- وكيف تعاملت مع محدودية الصلاحية في المجلس البلدي، وكيف تجاوزتها؟

- مدة المجلس البلدي ٤ سنوات امتدت إلى ٦ سنوات، وصار فيه خلاف كبير في المجلس، وكانوا يرون بعيداً عما يطمحون إليه، ورأوا إني خيالي، في حين أنا ابن المنطقة، إذا تحدثت عن الكورنيش فأنا أعرفه أكثر من غيري، فالمسؤول قادم من منطقة أخرى، لا يعرف البحر، وكنت أقول لهم أنا ابن المنطقة وأنقل لكم ما رأيته في أستراليا أو في لوس أنجلوس. ومثال على ذلك أقاموا أعمدة على الكورنيش وتم تركيب حديد بها، وأبلغتهم أن الحديد لا يصلح، لا بد أن يكون من نوع الفيبر جلاس، فالموصفات والمقاييس متأخرة، حتى الكود الخاص بالحديد الصلب الذي يتحمل مياه البحر معروف.

### س - هل أنت راض عن حجم الإنجاز في المجلس البلدي؟

- في الواقع لم يكن لنا صلاحيات كافية، لكن كنت أحاول تطوير عقل المسؤول، وأنا غير راض عن حجم الإنجاز، وإلى الآن لست راضياً، أنا أسافر إلى الخارج، وأرى الدول، وأحترق من الداخل لأنه بنفس المبلغ الذي أنفق على مشروع ما، كان يمكن أن يكون أفضل، وكان لدي طموح كبير.



المجلس إلا ولها خبراتها وشهاداتها ومجهودها، ولكن عندما يريد أي عضو من أعضاء المجلس تعديل نظام قائم، أو يقترح نظام جديد يلجأ إلى المادة ٢٢ من نظام المجلس، وهنا لا بد أن يأخذ هذا المقترح دورته النظامية من خلال دراسته في اللجنة المختصة،

ومن ثم يعرض على المجلس لمناقشة مدى ملاءمة دراسته، وفي حال وافق المجلس على ذلك يعود الموضوع إلى اللجنة المختصة لدراسته دراسة شاملة ومعقدة، ثم تعود بتوصياتها بشأن الموضوع إلى المجلس لدراسته ومناقشته، وبما أن المجلس لديه العديد من المواضيع المدرجة على جدول أعماله، فقد يأخذ هذا الموضوع وقتاً طويلاً.

أمر آخر حينما يرى أي عضو من أعضاء المجلس أن يقدم مقترحاً لتطوير أداء جهة حكومية، فعليه أن ينتظر حتى يتم تقديم التقرير السنوي لتلك الجهة للمناقشة تحت القبة ليقدّم رأيه، أو مقترحه.

وأقترح هنا تحديد جلسات يوم الأحد ليكون يوماً مفتوحاً لمناقشة أفكار جديدة، بعيداً عن التقارير السنوية للأجهزة الحكومية، ويمكن حضور مسؤولي أي وزارة، ليستمعوا في الجلسة لما يقال من أفكار.

## س- ولكن المواطنون يرون أن المجلس مقصر.

- المجلس دوره تطويري، والناس ليست كلها على مستوى تعليمي وثقافي واحد، فالمجلس يجب أن يخاطب الناس بلغة يفهمها الجميع، وليس بلغة الأكاديميين، لا تخاطبهم بلغة المتنبئ، لا تستعرض مهارتك اللغوية. وأعتقد أن المجلس يحتاج إلى أن يزيد من تواصله مع المواطن.

فمثلاً عندما ناقش المجلس موضوعاً يخص النحل، قال الناس: ليس لدى المجلس سوى النحل، لكن ما لم يوضح للناس هو أن المجلس لم يناقش «النحل» ولكنه ناقش منظومة صناعية، ونقص عدد النحل في العالم، لأن لذلك تأثير كبير على الغذاء. ومن ناحية أخرى نحن نستورد بمليار ونصف المليار منه، لكن ممكن أن نعمل العكس ونوفر تلك الأموال، بل ونصدر بمليارين.

دراسة جدوى المشروعات مهمة جداً ويجب أن ترفق مع التقارير الحكومية

## س - ملاحظاتك على آلية عمل المجلس.

. هناك كفاءات في مجلس الشورى لا شك، ولها جهد مشهود وأثبتت أنها ما أتت إلى

أو طبيب أسنان، إذا جعلته مديرًا أبعدته عن التخصص. وبالمثل لو شركة هندسية ليس بالضرورة أن يكون المدير مهندساً، فقد يكون المدير هو المالك وليس مهندساً، ولكن العرف لدينا أنه لا بد أن يكون مسؤول الصحة طبيباً، ووزير العدل قاضياً، وهذا خطأ، المدير يجب أن يكون متخصصاً في الإدارة.

بعض وسائل الإعلام تحب الإثارة.. وعلى المجلس مخاطبة الناس بلغة يفهمونها

## س- كيف ترى العلاقة بين المواطن والمجلس، ودور الإعلام فيها؟

- بعض وسائل الإعلام تحب الإثارة، والمواطن يهيم ما يسمه، وله اهتمامات ترتبط بما يشغله، فلو سألت مواطناً ماذا يريد، وكان لديه شخص مريض، فمن المؤكد أنه سيتكلم عن الصحة وجودتها والمستشفيات ومعضله الانتظار لمدة ستة أشهر للعلاج، فكل مواطن يتابع همومه، والمجتمع أحياناً يتفق على الهموم، وليس على المشكلة الشخصية، فلو أن عندي سكن وأنت تتكلم عن الصحة، أو يدك في كلامك عن الصحة، طالما تتكلم عن مشاكل موجودة وليس على مشكلتك الشخصية.



الطالب مع زميله ينهاء عن ذلك، في حين أن زميلي هذا سيكون معي خلال ٣٠ أو ٤٠ سنة قادمة سواء ضابط أو طيار أو غيره. ولدي قناعة بأنك إذا رأيت الطالب وهو ذاهب إلى المدرسة يدخل إليها راکضاً فاعلم أن بيئة هذه المدرسة جاذبة، وإذا رأيت عند خروجه منها يخرج راکضاً فاعلم أن هذه المدرسة بيئة طاردة.

والبيئة التعليمية لها تأثير كبير ومهمة جداً، لأن الطالب لو أحب مدرسته يعود للبيت ويقوم بعمل واجباته بنفسه، وكما تعلمنا أن المدرس الذي تحبه ويحبك تسمع كل كلمة يقولها، وقد تحفظها حتى اليوم، إذا البيئة المدرسية هي الأساس.

### س- هل لك ملاحظات أخرى على التقارير الحكومية ومناقشة المجلس لها؟

- أتمنى أن تأخذ الوزارات بقرارات مجلس الشورى، وأن تزود المجلس عبر تقاريرها السنوية جملة المشاريع التي تعمل على تنفيذها، أو المدرجة ضمن خططها، حتى يناقشها المجلس. فمجلس الشورى ليس ضد الوزارة بل معها، ويقدم لها ما يعينها على تطوير الأداء وتخطي الصعوبات والمعوقات، وما أنشئ مجلس الشورى من قبل الدولة إلا للإسهام في التطوير، كما أن أي نجاح تحقته الوزارة هو لها، ولن يقول أحد أن مجلس الشورى هو من نجح في تحقيق ذلك.

يكون كل موظفيها من الجنسية الألمانية سعياً نحو تقليل التكلفة، وبالتالي الاسم اسم ألماني لكن الجودة أقل.

### س- تقصد أنه ليس كل الشركات التي تعد دراسة الجدوى للمشروعات شركات رائدة.

- هذا ما أقوله، دراسات الجدوى لا تعرض على مجلس الشورى، لكن يجب إرفاقها مع التقارير السنوية، لنعرف ما قامت بها تلك الشركات مع تقرير الجهة الحكومية المرسل للمجلس، لأن المجلس شريك في صناعة القرار الوطني، فلماذا لا تعرض عليه مثل هذه الدراسات.

كما أنه يجب ألا يكتفى بقبول دراسات الجدوى من المكاتب كما هي، بل يجب التأكد من كل الأبعاد المحيطة بها، فقد يكون لها أبعاد أخرى لم يلاحظها المسؤول لأنه غير متخصص، وهذا ليس عيباً فيه، هو رجل مخلص للدولة، لكن عرض الدراسات مع التقارير على مجلس الشورى لدراساتها، ينبه لأشياء قد لا تلاحظ من قبل المسؤول.

### س: برأيك كيف نمي الثقافة الشورية في مدارسنا؟

- في بعض الدول المتقدمة يعلمون الطلاب تقبل الرأي الآخر، لكن هذا لا يحدث عندنا، فالمعلم لا يشد الطالب لديه، فإذا تحدث

### س. ما الموضوع الذي ترغب الحديث فيه بالمجلس؟

- أنا أتكلم دائماً عن الاقتصاد ويهمني البحث في كيف يمكن زيادة موارد الدولة، دون الضغط على كاهل المواطن، فمثلاً شركات القطاع الخاص لا تضغط على الجودة من أجل تحقيق أرباح. فشركة مثل مرسيدس لم تقلل أبداً من الجودة حتى تحقق أرباحاً، لأنها شركة رائدة. والدولة متوجهة إلى الاقتصاد، والاقتصاد اليوم هو سياسة العالم كله، والدولة مهما كانت مهمة سياسياً، إذا لم يكن لديها اقتصاد، فهي ليست مهمة.

### س- إذن هل الصعوبة في نقل الفكرة للجنة الشورية المتخصصة؟

- أحياناً لا يكون كل أعضاء اللجان من المتخصصين في نفس المجال، وأحياناً لا يحملون نفس الاهتمام، فقد يهتم شخص بشيء معين فيما أهتم أنا بالتفاصيل، فمثلاً تأتي وزارة وتطرح مشروع قطار مثل قطار الخليج من الكويت إلى مسقط، وترى الوزارة أن ذلك القطار يجب أن يكون «ديزل» ليكون أقل تكلفة، فكم سرعة مثل هذا النوعية من القطارات؟ ٢٠٠ كيلو مثلاً، هذه سرعة بطيئة، والمسافة حوالي ١٢٠٠ كلم،

وبالتالي تستغرق الرحلة ٦ ساعات وقد تصل إلى ٨ ساعات، لطبيعة حركة القطار في الانطلاق حتى يصل لتلك السرعة، وهنا سيكون السعر مكلف وغير مجدي، وسيتجه الراكب إلى الطيران، خاصة في ظل وجود الطيران الاقتصادي، وبالتالي أنشأنا مشروع قطار لم نستفد منه، فمن الضروري أن تنشئ المشروع في الوقت المناسب والمكان المناسب.

هناك مشاريع قد تكون غير مجدية اقتصادياً، لأن من تولى المشروع غير متخصص في الاقتصاد، قد يكون متخصصاً في القانون، ويأخذ ويتبنى فكرة ليست فكرته، ويقوم بعمل دراسة لها تكون متواضعة، وقد تكون الشركة التي تقوم بالدراسة شركة كبيرة فعلاً لكن من يأتون إلينا من الشركة يكونون من دول حولنا، فلو أنها شركة ألمانية مثلاً فلن



الطب البيطري خط الدفاع الأول ضد الأمراض المعدية من الحيوانات والطيور

## الأطباء البيطريون يطالبون بكادر وظيفي خاص...!!!!



تلك المخاطر، مشيراً إلى رقم غريب عايشه بنفسه، حيث كان عدد الطلاب عندما التحق بكلية الطب البيطري عام ٢٠٠٧م، أكثر من ١٨٠ طالباً، إلا أنه عند التخرج تقلص العدد إلى ١٢ خريجاً فقط، أمّا البقية فقد رأوا أن المستقبل الوظيفي لا يستحق الكلفة، وجهد الدراسة؛ فحولوا مسار تعليمهم الجامعي إلى تخصصات أخرى.

وشدد محمد الكبيرى على ضرورة الاهتمام بالثروة الحيوانية والتي تشمل الأنعام بأنواعها، كونها غذاء أساسي للإنسان، وتعد وفرتها أو نقصانها مقياساً لرفاهية الغذائية أو المجاعات في جميع أنحاء الكرة الأرضية.

ويرى أن الاهتمام هنا يبدأ بالطبيب البيطري، ويشمل الوصول إلى عمق عملية تربية المواشي لدى التجار وحتى المزارعين، لأن الأمر يتعلق بسلالات الحيوانات ونقائها، وجودة الطعام الذي تتناوله، والذي ينعكس لاحقاً على صحتنا وأجسامنا.

وللاجابة على هذه التساؤلات أجرت «الشورى» هذا التحقيق عن الموضوع..

### حاجة المجتمع إلى الوعي

يقول المواطن عبدالله الحسين: إن المجتمع لا يقدر أهمية الطب البيطري كثيراً، ويرى أن المجتمع في حاجة للوعي والعلم بدور الأطباء البيطريين في تربية الحيوانات، وتحسينها حتى لا تتقل الأمراض للإنسان أو العكس، والذي قد يحدث حتى عبر وسيط ناقل للمسبب المرضي.

### المستقبل الوظيفي للطب البيطري لا يشجع على الالتحاق بهذه المهنة

ويقول الطبيب البيطري بدر المطيري: إن الطبيب البيطري معرض للأمراض الخطيرة، وهناك من أصيب بهذه الأمراض بالفعل من زملاء، وآخرون ماتوا بسببها، مبيناً أنهم بحاجة لمن يراعي خطورة عملهم ويمنحهم مميزات تجعل الطبيب البيطري يتحمل

يعد الطب البيطري أحد أهم فروع العلوم الطبية، فهو يعنى بغذاء الإنسان من المنتج الحيواني والدواجن والأسماك، وغيرها، بل هو جدار الحماية الأول للثروة الحيوانية.

وعمدت المملكة العربية السعودية -حفظها الله- إلى إنشاء كليات الطب البيطري، لتخريج الطبيب البيطري الكفاء ليضطلع بتلك المهام.

ويكاد الطبيب البيطري أن يكون العنصر الأكثر أهمية في منظومة الدفاع عن صحة الإنسان ضد ما تحمله الأغذية الحيوانية بأنواعها من أضرار وأمراض، فهل نجحت جهود وحوافز الدولة في جذب الشباب لدارسة الطب البيطري؟، وماذا عن جودة مخرجات تلك الدراسة في المملكة؟، وما هي آمال خريجي الطب البيطري المهنية؟، وكيف يمكن تحسين فكرة المواطن تجاه الطبيب البيطري الذي يلقي الكثير من الاحترام في دول العالم؟.

## هل الخريجون أكفاء؟

ويلفت ماجد السويلم النظر إلى أنه مع تخرير الدفعات كل عام، بعد انتهاء الطلاب من الدراسة الأكاديمية البيطرية، يبرز سؤال عن مدى جودة مخرجات دراسة الطب البيطري، ما هي كفاءة وقدرة الخريجين على التعامل مع الحالات المرضية سواء التي تظهر على الحيوانات أو الطيور أو غيرها، وهل هم على مستوى الكفاءة المطلوبة ليسدوا الحاجة إلى أطباء يعتمد عليهم؟.

وأيدته في ذلك الدكتور أحمد اللويحي، رئيس الجمعية الطبية البيطرية السعودية مبيناً أن الطالب في كلية الطب البيطري يعاني من مستوى التعليم الذي تقدمه له الكلية نفسها، فينتج عن ذلك انخفاض في المستوى العلمي، كون المنضم إلى الكلية مستواه منخفض في الأساس، وينعكس ذلك بالتالي على المخرجات من الكلية، مشيراً إلى ضرورة الاختيار النوعي للطلاب الملتحقين في الكلية، وكذلك التخلص من الطريقة التقليدية في التعليم، وهي مجازاة الطالب المتدني المستوى.

واقترح د. اللويحي أن يكون في الكلية سنة تحضيرية تساعد الكلية على تصفية الطلاب ذوي المستوى المتدني، وبذلك لن يكمل الدراسة في الكلية إلا الطلاب ذوو المستوى الجيد، مشيراً إلى وجود برامج الماجستير في الأحياء الدقيقة والولادة والتشريح، إضافة إلى برنامج صحة الغذاء، إلا أنه لا يوجد توجه فعلي لدى الكلية لبدء دبلوم أو زمالة في الطب البيطري، ولقد مرت المهنة بتحديات، وأثبتت وجودها، وهي الآن مطالبة أن تكون في مستوى المسؤولية.

## البيطريون خط الدفاع الصحي الأول

ويروي الطبيب البيطري عبدالمك الزهراني، أنه درس لمدة ٥ سنوات، مع صعوبة الدراسة، وكانت أحلامه وزملاءه مرتفعة، وكان يقال لهم «أنتم خط الدفاع الأول للصحة الحيوانية، وأنكم حماة الوطن ضد الأمراض المشتركة بين الإنسان والحيوان، وأن الدولة بحاجة إلى هذا التخصص لأن معظم العاملين به، من الأخوة العرب، وقالوا لهم «تحملوا

(١٩٨٧)، وهي تحاول تعزيز دور الجهات الحكومية تعليمياً وتدريبياً ليكون خريجو هذه المؤسسات العلمية أهلاً للمسؤوليات الملقاة على كاهلهم، والحفاظ على دور الطبيب البيطري المتخصص، والذي لا يمكن الاستهانة به كونه أساس الحماية الصحية للثروة الحيوانية.

## تأهيل الأكاديميين

ويرى مبارك العمير أن الأكاديميين في الطب البيطري يحتاجون إلى تخصص ومستوى تأهيلي أفضل منه حالياً، وبالمثل المؤسسات التعليمية المنفذة لبرامج الطب البيطري، والبيطرية المساعدة، جميعها في حاجة لرفع قدراتها، لتواجه ما يظهر سنوياً من الإصابات والأمراض، ولرفع مستوى الأداء بشكل مستمر.

حتى لا يتسبب قصور ما في تفشي وباء أو مرض معد، قد ينتج عنه خسائر كبيرة. فضلاً الظروف البيئية المساعدة على العدوى صيفاً وشتاءً نهاراً وليلاً، خلال أيام الجفاف أو الرطوبة.

## جدوى دراسة الطب البيطري

ويشير عبدالكريم سندي أن التوجه إلى دراسة الطب البيطري قد لا تكون مجدية مالياً الآن، ولأن هناك فرع مهم من الرعاية البيطرية غير موجود في المملكة، وهو تربية الحيوانات الأليفة، على عكس الدول الأخرى، التي تجد فيها كلاً قطعاً وغيرها. فإذا قمت بفتح عيادة بيطرية، مع تكلفة الإيجارات والتجهيزات والدعاية، سيكون الربح قليلاً، خاصة في البداية.

ويخالفه محمد النمران قائلاً: إن الطب البيطري له فوائد عديدة، فالأطباء البيطريون، يمثلون خط الدفاع الأول لصحة الإنسان بتعاملهم مع مصادر الغذاء قبل وصولها إلى السوق، وهي مهنة تعاني غياب التنظيم والكادر، فالطبيب البيطري يلعب دوراً محورياً في تحقيق الأمن الغذائي وسلامته، ويجب الاهتمام بهم من حيث الحوافز والتدريب والتعليم المستمر.

## ضم البيطريين إلى الكادر الصحي

و تحفيزاً للأطباء البيطريين يقترح فهد موسى أن يدمجوا مع الكادر الطبي لوزارة الصحة، مشيراً إلى أن الطبيب البيطري ينقصه التأهيل المستمر بعد التخرج من خلال الدورات المتخصصة خاصة في ظل انتشار الكثير من الأمراض، والتي تحولت إلى أمراض مستوطنة مؤخراً. ولعل تجربة المملكة في التصدي لأنفلونزا الطيور، ومرض السل البقري، وحمى الوادي المتصدع وغيرها، يعد برهاناً على الدور الحيوي للطبيب البيطري الذي يمثل بالفعل خط الدفاع الأول ضد هذه الأمراض.

## رواتب البيطريين عالمياً

ويقول عبدالله الجندل: إنه فوجئ بالفارق الكبير بين دخل الطبيب البيطري في دول العالم ودخله في المملكة، ففي كندا مثلاً يصل دخل الطبيب في مقاطعة «كيبك» بين ٢٥٠ إلى ٣٥٠ ألف دولار في العام. لذا فالجمعيات العلمية تنشر معاناة البيطريين المواطنين، هم ومساعدتهم بهدف تحقيق مطالبهم الوظيفية المالية، ومنها زيادة الرواتب، أملى مناقشتها واتخاذ قرار بشأنها، من الجهات المعنية.

ويؤيده حسن العتيبي في أن اهتمام الدول المتقدمة بالأطباء البيطريين مالياً، يثبت أنهم لا يركزون فقط على توفير الغذاء من مصادره الحيوانية والداجنة والبحرية والزراعية، بل يمتد ذلك لمراحل إنتاجه، سابقة ولاحقة، ولذا فهم يركزون على الأطباء البيطريين من حيث تأهيلهم ودعمهم وإشعارهم بأهمية دورهم لمراقبة تلك المنتجات، المختلفة في جودتها وأمانها الصحي.

## الجمعية الطبية البيطرية

وفي إطار واهتمام الدولة بالطب البيطري أنشأت الجمعية الطبية البيطرية السعودية لتجمع الأطباء البيطريين وتدعمهم، بعد قيام كلية الطب البيطري في جامعة الملك فيصل عام ١٣٩٥هـ (١٩٧٥)، وكلية الزراعة والطب البيطري في القصيم عام ١٤٠٧هـ





«جدارة»، لم يعين إلا القليل منهم، ولم يتوقف استخدام الأطباء البيطريين، ويطالب بتنفيذ الأمر الصادر عام ١٤٢١ باستحداث وظائف للأطباء البيطريين وتحفيزهم مادياً. وأضاف أنه يعرف بيطرياً فتح مشروع صيدلية أدوية خاصة بالحيوانات، إلا أن هيئة الغذاء والدواء طالبت بتعيين صيدلي فيها.

### تأخر الترقيات

ويشير فيصل السعيد إلى تأخر الترقيات نظراً إلى أن الطبيب البيطري يعين على المرتبة الثامنة، وكلما زادت خدمته صعب إيجاد مراتب للتاسعة وما بعدها، ولذلك تتأخر الترقيات مدد طويلة، فلا علاوة ولا بدل خطر، ولا تأمين، إضافة إلى رفض الهيئة السعودية تصنيف المهنة ضمن الكادر الطبي، أسوة بزملائهم الأطباء البشريين، ويضيف أن أغلب الوظائف البيطرية في أماكن نائية وبعيدة، وأحياناً يكون هناك صعوبة في الوصول إلى مقر العمل.

### الدولة بحاجة للتخصص

ويروي طبيب بيطري ما حدث معه حيث فقد وظيفة جيدة عرضت عليه في دولة خليجية، براتب ١٥ ألف ريال، للعمل في العناية بالخيل، إضافة إلى تأمين السكن، إلا أنه لم يتمكن حيث رفضت الجهات المعنية سفره بحجة حاجة المملكة للتخصص، فجلس عاطلاً ولم يتم توظيفه.

ويشيد فهد البحر بالطبيب البيطري الذي يتدرب ويعمل في بيئة، قد لا يستطيع الطبيب البشري العمل فيها، فالبيطري يتعامل مع تلك الكائنات على تنوع أنواعها وأحوالها وروثها سواء مصابة أو سليمة، معرضاً نفسه للعدوى. والرواتب لصالح الطبيب البشري بشكل واضح، وقد يرى البعض أن السبب هو أن حياة البشر هي الأعلى. إلا أن البيطري يجب أن يقدّر عمله، فلولاً لله ثم وقوفه لحمايتنا في مجال عمله، لكننا الآن معرضين للإصابات الفيروسية والبكتيرية والطفيلية.

### على وزارة الخدمة المدنية إنصاف الطبيب البيطري

ويشعر مبارك القحطاني، بالأسف لأن البعض ينظر للطب البيطري نظرة دونية، بينما هي في الحقيقة علم ومهنة، قد تفوق الطب البشري أحياناً، متمنياً من وزارة الخدمة المدنية إنصاف الطب البيطري والعاملين به على اختلاف وظائفهم، وتبني إصدار كادر طبي لهم، يحفزهم على بذل المزيد من الجهد والعمل المخلص.

### تعيين عدد قليل

ويأمل سعد القرني تحقيق نفس الأمنية، قائلاً: إنه في الوقت الذي تهتم الدول بالبيطريين، نجد أن مطالبهم في التوظيف هنا، تبعثرت بين وزارات «الزراعة والخدمة المدنية والمالية»، فعلى الرغم من الاحتياج الشديد لهم ولتخصصهم، وتسجيلهم عبر

الرائحة والأوساخ والدم والعدوى، وأن تقوم بإجراء العمليات فوق سيارة». وفعلنا كل ذلك وتحملنا إلا أن الخدمة المدنية لم تساعد الطبيب البيطري السعودي في الحصول على عمل.

ويرى فهد الهويشل أن مهنة الطب البيطري صعبة وخطيرة وتحتاج لمجهود عضلي وذهني لأنها تتعامل مع أخطر الميكروبات، وتعرض للخطر من الحيوانات بإصابات بليغة وقاتلة أحياناً، ولا تقل أهمية عن الطب البشري، فالبيطري هو الخط الأول للوقاية من الأمراض المنتقلة إلى الإنسان، وحمايته منها وحماية البيئة من الملوثات، وهذه نقطة في بحر من مهام الطبيب البيطري، لكن كثيراً من الوزارات والقطاعات الحكومية تحاول التقليل من أهمية الطبيب البيطري لتتعاقد مع شركات خاصة لتوظف الأطباء السعوديين على رواتب تصل أحياناً إلى ٢ آلاف ريال.

### عجز كبير في الأطباء البيطريين

وكشف الدكتور عادل العفالق أستاذ الطب البيطري والثروة الحيوانية بجامعة الملك فيصل، في دراسة نشرت في مجلة الجامعة العلمية حول احتياجات المملكة من الأطباء البيطريين حتى عام ٢٠٢٧م، أن المملكة بحاجة إلى ٤٨١٢ طبيباً حتى ذلك العام، إلا أن الأعداد التي تتخرج من الكليتين الوحيدتين في المملكة ستزود السوق فقط بـ ١٥٧٢ طبيباً بحلول عام ٢٠٢٧م، ما يعني وجود عجز قدره ٢٢٤٠ طبيباً.

### الطبيبان البيطري والبشري

وتساءل سعد المنيع: هل الطبيب البيطري كالطبيب البشري؟ ويجب بأنه بالتأكيد ليست هناك مقارنة، لأن الجميع يرى أن البشر أعلى من الحيوان المعد للركوب والغذاء، منتاسين دور الطبيب البيطري. ولذا يجب التأكيد على أهمية هذا الطبيب، وأنه يستغرق الوقت ذاته تقريباً في الدراسة والتدريب حتى يتخرج، وعليه أن يحصل على رخصة للعمل، وأن يستمر في الاطلاع والتدرج في الحصول على الدرجات العلمية العليا، مثله مثل الطبيب البشري تماماً.

## الفريق البيطري

ويشمل الفريق البيطري، الطبيب البيطري ومساعدته والمرضى البيطري والصيدلاني ومديري الحظائر والمحاجر لأهميتها المباشرة وغير المباشرة. وتقدر جمعية الأطباء البيطريين الحاجة في المملكة إلى مئات الأطباء البيطريين ليعملوا في المحاجر الحيوانية والتي تتسح مئات الآلاف من الحيوانات والطيور سنوياً، إضافة إلى وجود مزارع حكومية وخاصة، تحتاج إلى بيطريين، وتوفير عيادات متخصصة في كل مدينة ومحافظه.

## الدورات التدريبية

وانتقد نايف المجلي عدم وجود دورات ولا مؤتمرات علمية متخصصة فيما يمارسه الطبيب البيطري عملياً، بمعنى أن الجهة المدربة لهم هي معهد الإدارة ولا يوجد ضمن دوراته أي دورة تخصصية في الطب البيطري بفروعه العلمية والبحثية والعلاجية، وما يتعلق بالعدوى وغيرها، أما دورات وزارة البيئة والزراعة والمياه فتتخصص أكثرها في زراعة النباتات واستثمار المياه والتربة، ما يضعف تأهيلهم، ويحرمهم من الاطلاع على آخر المستجدات في ذلك العلم المهم، والذي تظهر فيه كل يوم أمراض جديدة وعلاجات جديدة.

## قروض للأطباء البيطريين السعوديين

ويتساءل محمد السيف عن سبب عدم منح الأطباء البيطريين السعوديين قروضاً لمساعدتهم على فتح محلات لهم أو عيادات بيطرية في المدن والقرى، أليس ذلك أفضل من بعض الوافدين الذين لا يخافون الله في تمرير بعض الأدوية المقلدة، كما أن التلغيمات عندما يحتاجها صاحب «الحلال»، ولا يجدها في الزراعة في منطقته مثل لقاح القلاعية، تجد أن البيطرة الأجانب يوفرونها، وتباع بأسعار خيالية، لأنه لا يهمهم ثروة الوطن الحيوانية، يهمهم فقط الربح، وعندما تذهب إليه في محله، لا يناقشك في المرض الذي أصيب به الحيوان، ولكن يعطيك العلاج وبالسعر الذي يريده.

عبر إجراءات تضمن العناية بها، إضافة إلى اهتمامها بالطبيب البيطري، المعني بحماية هذه الثروة ومتابعتها صحياً. وأكدت في احتفالها باليوم العالمي للطبيب البيطري، أن المملكة تشارك المجتمع الدولي الاحتفال بهذا اليوم إدراكاً للأهمية الاستراتيجية لمهنة الطب البيطري، من خلال تسليط الضوء على جهوده وإسهاماته في جميع النواحي والمجالات المعنية بصحة الحيوان والإنسان والبيئة والمجتمع بصفة عامة، والتأكيد على الدور المحوري لهذا النوع من الطب في تحقيق الأمن الغذائي الوطني.

## اهتمام مجلس الشورى بالطبيب البيطري

واهتم مجلس الشورى بمناقشة موضوع الطب البيطري واحتياجاته وكيفية دعم الأطباء المواطنين واقترح وضع كادر خاص لهم، على أن تقوم وزارة البيئة والزراعة والمياه بالتنسيق مع وزارة الخدمة المدنية لإيجاد الكادر، كما شدد المجلس على أهمية الحد من زراعة الأعلاف، وتفعيل الخطة الوطنية لتشجيع صناعة الأعلاف المركزة ودعم منتجاتها، مع إطلاق حملة توعوية لاستخدام الأعلاف المصنعة.

## التجربة النيوزيلندية

ويرى خالد الرشيد أن التجربة النيوزيلندية جديرة بالدراسة والتففيذ، فلا يمكن أن نتخيل قدر المليارات التي وفرتها تلك الدولة لميزانيتها، بعمل نظام مثالي لاستثمار المساحات الخضراء في تربية المواشي، ودائماً يكون الطبيب البيطري العنصر الأهم في هذه التجربة، التي لن ترى النجاح بدونها. ووصلت الأرباح بشكل سنوي إلى المليارات، من إنتاج ملايين الحيوانات الجيدة من حيث التغذية والرعاية البيطرية والتحصين وغيره مما يتولاها الأطباء البيطريون بالتعاون مع المختصين في الزراعة. وأنتجت التجربة مئات الملايين من الأطنان من اللحوم، التي تستوردها دول كثيرة، ومنها المملكة.

## مهام متشعبة

ويؤكد إبراهيم العتيق بأن عمل البيطري لا يقتصر على علاج الحيوانات فحسب، بل يتعداه إلى الإسهام في مكافحة الأمراض المشتركة بين الإنسان والحيوان، وصحة البيئة والمنتجات الحيوانية من ألبان ومشتقاتها واللحوم ومنتجات الدواجن، وكذلك مكافحة تهريب المخدرات والمتفجرات عن طريق الكلاب البوليسية، داعياً الجهات المعنية بالنظر إليهم، ومساواتهم بأقرانهم البشريين في الكادر والتراتب والبدلات والمميزات الأخرى.

## أمراض بيطرية خطيرة

ولوحظ في السنوات الأخيرة، ظهور وتفشي أمراض خطيرة عالمياً، انتقلت إلى منطقتنا وإلى بلادنا، مثل «سارس» وانفلونزا الطيور وانفلونزا الخنازير، وكورونا، وحمى الوادي المتصدع، والحمى القلاعية والجمرة الخبيثة، والسل والسعار، وحمى الخرملة (حمى تسبب لحافظة الخرملة)، والضنك.

وبغیرها من الأمراض التي يسهل انتقالها من الحيوان إلى الإنسان، ما سيرفع الحاجة إلى مهنة الطب البيطري مستقبلاً، بعد عزوف واضح عن الالتحاق بها.

## ٦٠٪ من الأمراض سببها حيواني

ويذكر مختصون أن منظمة الصحة الحيوانية OIE أحصت ٦٠٪ من مسببات الأمراض التي تصيب البشر، من أصل حيواني، ومعروفة باسم الأمراض المشتركة، وتنتقل تلك الأمراض إلى الإنسان عن طريق الحيوانات المنزلية أو البرية أو حيوانات المزرعة أو منتجاتهم، وأعلنت المنظمة شراكة مع منظمة الصحة العالمية، ومنظمة الأغذية والزراعة، للتصدي لتلك الأمراض والوقاية منها.

## الثروة الحيوانية

وتهتم وزارة البيئة والزراعة والمياه بالثروة الحيوانية، بوصفها مصدراً رئيساً للغذاء،

## الفصل عن الزراعة

ويؤيد عثمان الحقييل رغبة الأطباء البيطريين في فصلهم عن وزارة الزراعة لما يلاقوه من المهندسين الزراعيين من التحكم في مسؤولياتهم، حتى أنه أحياناً يكون مدير فرع الزراعة مراقب أمن و سلامة. ويطالب بالحصول على الترقيات في موعدها.

واستمرار علاوتهم السنوية، إضافة إلى أهمية إدراجهم في التأمين الطبي، كونهم عرضة أكثر من غيرهم للإصابة بالأمراض جراء احتكاكهم المباشر بالحيوانات.

## تعدد الجهات المسؤولة

ويعاود الدكتور أحمد اللويحي رئيس مجلس إدارة الجمعية الطبية البيطرية السعودية الحديث قائلاً: إن مشكلة الطبيب البيطري في المملكة تكمن في تخصصه، كونه واسع الانتشار وفي قطاعات مختلفة.

مما تولد عن هذا مشكلة عدم وجود جهة واحدة مسؤولة عنه تطالب بحقوقه، معتبراً أن إرجاعه للزراعة خطأ استراتيجي، كون الجهات التي تستفيد منه متعددة وليست الزراعة فقط.

## إجباط الدراسات العليا

ويشير بندر العوشن إلى ما يواجهه الطبيب البيطري خلال دراسته الجامعية العليا من الإجباطات، حيث ترفضهم كليات الطب البيطري للعمل كأساتذة مساعدين، فضلاً عن الكليات الطبية أو العلمية الأخرى مثل كليات العلوم الطبية والعلوم، حتى وإن كان التخصص من التخصصات المشتركة، فعلى سبيل المثال تخصص الأحياء الدقيقة، تخصص مشترك بين هذه الكليات، إلا أنه في العادة يتم رفض حملة الدكتوراه من خريجي كلية الطب البيطري، مع تميزهم العلمي، بحجة أن التخصص في مرحلة البكالوريوس كان في الطب البيطري.

## هيئة مستقلة للأعمال البيطرية

ويتمنى نايف الحربي أن تكون هناك هيئة مستقلة لكل أعمال الطب البيطري، وتكون مسؤولة عن فحص اللحوم في المسالخ، ومسالخ الدواجن، وضبط الجودة على منتجات الحليب ومشتقاته، والحجر على الحيوانات الصادرة والمستوردة للمملكة، والرقابة على مشاريع الإنتاج الحيواني والدواجن، بعيدة كل البعد عن الوزارات التي أضرت بمصلحة البيطريين.

## طبيب بـ ٣ آلاف ريال

ويتحدث صالح الهليل عن إعلان نشرته وزارة البيئة والزراعة والمياه لتعيين أطباء بيطريين من حملة البكالوريوس براتب ٢ آلاف ريال، وآخرين بالماجستير برواتب حتى ٤ آلاف ريال، ويرى أن مثل هذه الإعلانات بها استهتار بالطبيب البيطري، فهذا الراتب قد يعادل راتب «حارس أمن» أو «سائق».

مطالباً بمناقشة ما يتعلق بالكادر وهل سيتضمن مزايا لهم مثل التفرغ من العمل، ومكافأة خارج دوام، السماح بالعمل الميداني كافتتاح عيادة خاصة.

## تكريم الطبيب البيطري

ويقول عمر الزين أنه بالفعل كان ينظر للأطباء البيطريين نظرة ليست في محلها، ولكن بعد أن لجأ إليهم وتفهم طبيعة عملهم من معالجه وتحصين وحجر بيطري، ومراقبة مشاريع انتاج الطيور والحيوانات والألبان، وسمع أن عدداً منهم يصاب بالحمى المالطية بسبب طبيعة العمل، ولعدم وجود بدل غير ٧٥٠ ريالاً بدل عدوي، فهو يرى أنه لابد من تكريم الطبيب البيطري خير إكرام.





## القواعد العشر لتحليل السياسي الإعلامي

مك. واعلم أن الصراخ والشتيمة في وجه معارضيك (انفعال) لا علاقة له بالتحليل السياسي ولن يكسبك إلا جماهير المصارعة الحرّة وهؤلاء لا يصنعون نجما ولا يحافظون على من صنعه الغضب نجما.

القاعدة السابعة: كن على يقين أن الأزمات السياسيّة هي جزء من صراع الإرادات السياسيّة في عالم اليوم فلا تظن أنّ حماسك غير المرشد سيكسر إرادة خصم أو يغيّر مجريات قضية. ومن هنا عليك أن تفرّق بين التحليل السياسي أمام الجماهير والمشورة السياسيّة الوطنيّة التي قد تبادر بها أو تقدمها بناء على طلب.

القاعدة الثامنة: اعلم أن المحلل السياسي الناجح هو في الحقيقة قارئ ثاقب النظر ومتابع حصيف. ومن هنا فالنجاح في تحليل الأحداث السياسيّة لن يتأتى إلا برصيد كبير من المعرفة وبعد النظر.

القاعدة التاسعة: تذكر أن السياسة تعني "فن الممكن" وهذا يعني أن لا مستحيل في السياسة فلا تجازف بالأحكام القطعيّة مدركا أن التحليل السياسي في مجمله هو فن استشراف المآلات وتوقع الاحتمالات..

القاعدة العاشرة: اعلم أن الظهور المتكرّر محرقة إعلاميّة علنيّة فلا تكن مكثرا ثرثارا تنتقل بذات البضاعة من محطة تلفزيونيّة الى أخرى ومن ندوة جماهيريّة الى ملتقى. إذا لم تنتبه فسيأتي عليك يوم وستسمع بأذنك عبارة (فلان احترق).



د. فايز بن عبد الله الشهري  
عضو مجلس الشورى

السياسي وهي سلعته الثمينة في مهنته. لا يكفي أن تعيد تدوير ما يقرأه الناس دون إضافاتك من مخزنك المعلوماتي الخاص الذي اكتسبته من مصداقتك مع المؤثرين ووسط الجماهير.

القاعدة الرابعة: تتبّه جيدا حتى لا تستهويك شهوة الميكروفون فتدعي شيئا غير حقيقي سواء كانت المغامرة بمعلومة أو التلميح إلى توجّه سياسي معين.

القاعدة الخامسة: عزّز التحليل السياسي بالأرقام والوقائع واربط بين الأحداث ونظم أفكارك حتى تصل مضامينها لمتابعيك مكتملة وثرية موقنا أنك (وسط) عصر المعلومات ومجتمع المعرفة.

القاعدة السادسة: اعتمد اللغة الهادئة والعبارات الرصينة دون رتابة وإملال واحترم محاوريك والمشاركين

التحليل السياسي فنّ وعلم وهو في عالمنا العربي ممارسة حديثة تتأرجح بها المصالح والأيدولوجيات خارج قواعدها الأساسيّة. وأعني بذلك أن مدرسة التحليل السياسي العربي التقليديّة نشأت - في غالبها- مشوّهة كونها ترعرعت في جو مشاغبات التيارات وفي حضن الإعلام الرسمي المتوازي مع صوت وسوط السلطة؛ وبذلك افتقدنا في هذه المهنة للتأسيس العلمي والمهني الذي يرى التحليل السياسي خدمة معرفيّة مجتمعيّة تركز على النزاهة والأمانة العلميّة؛ وغايتها الأساس تنوير أذهان الرأي العام حول الأحداث والمواقف المؤثرة في حاضرهم ومستقبلهم.

وهنا عرض ملخّص لأبرز القواعد التي قد تساعد المحلل السياسي على الإضافة الإيجابيّة للمهنة واكتساب احترام الجماهير:

القاعدة الأولى: احترم التخصّص والخبرة التي تملكها. وهذا يتطلّب منك ألاّ تتحدّث إلا فيما تجيد فلكل قضية سياسيّة موضوع رئيس وتشعبات تحتاج مع الاستعداد إلى إدراك أبعدياتها العلميّة ومفاهيمها في التطبيقات السياسيّة.

القاعدة الثانية: لا تبني تحليلك السياسي على مقدرتك البلاغيّة وحدها. تأكد أنّ مهارتك اللغويّة مهما كانت فريدة ستخذلك حين يتطلب الموقف تلخيصا محدد الحدوث أو تقديم رؤية محددة الأركان.

القاعدة الثالثة: تذكر أنّ المعلومات الحصريّة والمصادر الخاصة هي أعلى ما يملك المحلل

## أثر التقدم في السن على الإنتاجية

ومن هنا، فقد أدركت الدولة أهمية انخراط الشباب في العملية الإنتاجية، حيث أشارت رؤية المملكة ٢٠٣٠ إلى أن شباب المملكة المفعم بالحيوية والنشاط هم من أهم عوامل قوتها، وبخاصة إذا ما أحسنا تنمية مهاراتهم والاستفادة منها.

كما أشارت إلى أن أكثر من نصف السعوديين تقل أعمارهم عن ٢٥ عاماً، وذلك على عكس الدول الأخرى التي يساورها القلق من تقدم سكانها في السن، ويشكل ذلك ميزة يجب أن نحسن استثمارها من خلال توجيه طاقات الشباب نحو زيادة الأعمال والمنشآت الصغيرة والمتوسطة.

وبطبيعة الحال فإن الطرح السابق لا يعني أن تقوم الدولة بإحالة المتقدمين في السن إلى التقاعد، فقد وجدت الدولة في ظل نظرية العقد الاجتماعي لكي يعيا المواطنين -صغارهم وكبارهم على حد سواء- في ظلها حياة أفضل، ويحققون السعادة المنشودة.

وفي هذا الصدد أشارت الدراسة السالف ذكرها إلى أن انخفاض الإنتاجية ليس مصيراً محتوماً للمؤسسات التي يزيد فيها عدد العاملين من كبار السن، حيث أنه يمكن تغيير ذلك من خلال زيادة جرعات التعليم والتدريب، وهو ما يلقي بالكرة في ملعب مسؤولي الموارد البشرية، وخصوصاً في المؤسسات الحكومية.



أ.د. جبريل بن حسن العريشي

لن يكونوا قادرين على استخدامها. فقدراتهم تقل - يوماً بعد يوم - عن التعامل مع معطيات التقدم المتعاظم في ميكنة دورات العمل وفي استخدام التقنية في كافة مناحيه.

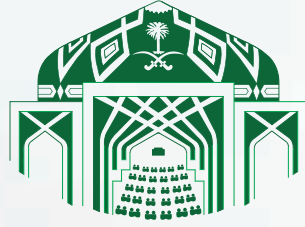
وكثيراً ما نسمع أن من يمارسون الأعمال الحكومية في مواقع الإدارة العليا، يرفضون الحلول التقنية، التي تغير ما اعتادوا عليه من ممارسات طوال حياتهم. فهم لم يترسوا بالقدر الكافي على استخدام التقنية في تعاملاتهم اليومية في المراحل السابقة من أعمارهم بحيث باتوا يستثقلونها عندما بلغوا سن الوقار، مما أوجد فجوة رقمية بينهم وبين الشباب الذين انغمسوا في معطيات التقنية حتى باتوا يتنفسون هواء رقمية.

في دراسة لمعرفة سبب تباطؤ معدل الإنتاج في العديد من الشركات، رصدت دراسة أمريكية أنه كلما ارتفعت أعمار العاملين في المؤسسة فإن نمو الإنتاجية يتباطأ بوجه عام.

وأظهرت الدراسة أن العاملين الذين تزيد أعمارهم عن ٦٥ عاماً في الولايات المتحدة قد ازداد عددهم منذ بداية القرن الحالي، وأنه سيستمر في الازدياد خلال العقود القادمة، وذلك في نفس الوقت الذي انخفض فيه معدل النمو السنوي في الإنتاجية من ٢,٥% في السنوات التي تلت نهاية الحرب العالمية الثانية إلى ٠,٦% في السنوات الخمس الأخيرة.

وقد رصدت الدراسة أن معدل نمو الإنتاجية قد ازداد في العديد من الشركات عندما تقاعد موظفوها من كبار السن، بصرف النظر عن وظائفهم التي كانوا يشغلونها. كما أشارت إلى أن زيادة معدل الإنتاجية لا تتطلب بالضرورة أن يتم إحالة كبار السن للتقاعد، حيث تم رصد ازدياد المعدل عند نقل كبار السن إلى أعمال أخرى.

ويرى الباحثون أن السبب في ذلك هو أن العاملين من كبار السن يحصلون على تدريب أقل مقارنة بصغار السن، بالإضافة إلى أن العديد من المؤسسات تعزف عن شراء أحدث البرمجيات والآلات لأنها تعتقد أن موظفيها من كبار السن



مَجْلِسُ الشُّورَى

*The Shura Council*

@ShuraCouncil\_SA

[www.shura.gov.sa](http://www.shura.gov.sa)



## التعليم من منظور اقتصادي

إنّ هذه الوظيفة تعتبر أكثر أهمية في الوقت الحالي بسبب ما تعانيه الدول النامية من اكتظاظ مناطقها الحضرية بفئات العمال الذين يفدون إليها من مناطق مختلفة في أساليب الحياة، وأنماط الاستهلاك.

لذا تكمن أهمية التعليم في القضاء على النماذج السلوكية التي تهدد التنمية الشاملة، والعمل على غرس وتعمية العادات الاستهلاكية السليمة، وتوجيه الأفراد نحو ادخار جزء من دخلهم، واستثماره في مشاريع جديدة تعود عليهم بالفائدة، بدلاً من الإنفاق على الاستهلاك، أو التقتير في الإنفاق على السلع الاستهلاكية.

إنّ حسن استغلال الموارد الطبيعية المتاحة، وترشيد استثمار رؤوس الأموال بما يؤدي إلى نمو المجتمع - يتطلب وجود فئة من القوى العاملة ذات مهارة خاصة، ولديها القدرة على الإلمام بالعلوم الحديثة والتطورات التقنية. والاستعداد لتحمل أعباء المخاطرة، وقبول المجازفة عن طريق الأخذ بالأساليب المتقدمة في الإنتاج والاستثمار معاً. هذا إضافة إلى تميزها بالاستعداد للنمو والتطوير الذاتي بالتدريب على الأساليب الجديدة للإنتاج، ومتابعة تطورها، والسعي الدائب لمعرفة كل شيء عنها. هذه الفئة أصبحت بتعليمها تحتل مرتبة تفوق في الأهمية مرتبة الموارد الطبيعية، ورؤوس الأموال التي تعتبر عوامل حاسمة في التنمية الاقتصادية، وذلك لأن مزيداً من التعليم سيؤدي إلى زيادة الدخل الوطني وارتفاع متوسط دخل الفرد، وتقارب دخول الأفراد، وتحسين الإنتاج، والحد من الاستهلاك، وتعمية عادة الادخار، وزيادة الاستثمار. إضافة إلى ارتفاع مستوى المعارف في تكوين اتجاهات الأفراد نحو الإنجاب، والعادات الصحية والغذائية، وتحقيق المساواة.



د. زيد بن محمد الرماني

عند الفرد عالية، استفاد من خبراته التعليمية في زيادة الإنتاج وذلك باكتشاف موارد وثروات جديدة، واستخدام وسائل إنتاجية أكثر كفاءة. ولا يقتصر دور التعليم على إعداد الطاقات البشرية التي تسهم بفاعلية في زيادة الإنتاج، والارتفاع بمستوى جودته، والتعامل بكفاءة مع تقنياته أو الإسراع بالتنمية الاقتصادية للمجتمع بزيادة دخله الوطني، ورفع متوسط دخل أفراد، ولكن دوره الفاعل في زيادة الاستثمار وترشيد الاستهلاك.

وتعتبر هذه الوظيفة من أهم وظائف التعليم؛ لارتباطها بالسكان وعاداتهم، وأذواقهم وتصرفاتهم واتجاهاتهم نحو الادخار؛ فقد يزداد الإنتاج، ولكن هذه الزيادة يبتلعها الطلب على السلع المنتجة، كما يحدث في الدول ذات التزايد السكاني السريع، والتي تعاني من زيادة في استنزاف مواردها الإنتاجية.

وينطبق ذلك على دور التعليم في زيادة الدخل الوطني، فقد يزداد الدخل الوطني في دولة ما بسبب التعليم بصورة ملحوظة، وفي الوقت نفسه لا يطرأ أيّ تحسّن ملحوظ على مستوى معيشة الأفراد بسبب زيادة السكان.

إنّ الدول النامية تعاني من ضعف الإنتاج ومعدلاته، وارتفاع تكاليفه، وزيادة فاقده، وتدني مواصفاته، واعتماده على الخبرة أو التجربة السابقة لبعض الحرفيين، والبعد عن الأساليب العلمية الخاصة بزيادة حجم الإنتاج، مع ضغط تكاليفه، ونقص الوعي، وقيام المشروعات الإنتاجية على المبادرات الفردية، والافتقار إلى الروح الجماعية، إضافة إلى هجرة الكفاءات إلى الدول المتقدمة.

وغير خاف أن التعليم هو من أهم المتغيرات الأساسية في زيادة الإنتاج، وحل مشكلة الفقر، وأن التنمية الاجتماعية والاقتصادية لن تتحقق حتى يرتفع معدل التعليم. فالتعليم يسهم في تزويد أفراد المجتمع بالمعارف التي تساعدهم في الكشف عن الموارد والثروات الطبيعية، وتحويلها إلى إنتاج وطني متميز.

وإلى جانب مساهمة التعليم في الكشف عن الموارد والثروات الطبيعية، والعمل على تحويلها إلى إنتاج متميز يسهم التعليم في إعداد العاملين القادرين على العمل بكفاءة والموزعين على القطاعات الإنتاجية. ولذا تشير الكثير من الدراسات إلى أن فوائد التعليم عديدة وظاهرة للعيان، فلقد أثبتت معظم الدراسات أن الأفراد من ذوي المستويات التعليمية يؤدون أعمالاً أفضل من غيرهم؛ أي: ينتجون ويصنعون أكثر وأفضل من غيرهم الأقل تعليماً.

ومهما كانت الظروف، فالعمالة المؤهلة تعليمياً تعطي دخلاً وإنتاجاً ومكانة اجتماعية، ويبدو أن التعليم مرتبط بهذه الأبعاد.

إنّ التعليم يؤثر بشكل واضح في سرعة اكتساب الفرد للمعارف الإنتاجية، وبالتالي إذا قضى الفرد فترة زمنية في التعليم شريطة أن يستفيد من التعليم في هذه الفترة، ترتب على ذلك زيادة إنتاجه بمقدار ثابت، وكلما كانت مستويات التعليم

## القرائن ودورها في الإثبات

ويجوز لكل من الخصوم إثبات ما يخالف القرينة التي استنتجها القاضي، ويعتبر حيازة المنقول قرينة بسيطة على ملكية الحائز ما لم يثبت خلافها.

ويرى بعض الفقهاء عدم جواز الحكم بالقرينة في الحدود لأنها مبنية على الستر فتدراً بالشبهات، ويحكم بالقرائن القوية عند عدم وجود البينة في الحقوق الخاصة.

ونخلص إلى أن القرينة ليست دليلاً مباشراً في الإثبات وإنما تقوم على استنباط واقعة مجهولة من واقعة ثابتة ومعروفة، وتقسم القرائن في بعض الأنظمة العدلية إلى قرينة قانونية نص عليها القانون لمنع التحايل على النظام وتعفي هذه القرينة من تقرررت لمصلحته عن أي بيئة أخرى.

ويجوز نقضها بإثبات العكس والقرينة القانونية غالباً ما تأتي في صيغة عامة مجردة قد لا تطبق على كل حالة بذاتها، والقرائن القضائية التي يستنبطها القاضي من وقائع الدعوى ومسلك الخصوم قد تكون لها دلالة معينة في الإثبات في كل دعوى بعينها، وتفقد القرينة دورها في الإثبات إذا قدم ما يثبت بطلانها.



زامل شبيب الركاض  
مستشار متخصص في الأنظمة

تعد القرينة هي كل أمانة ظاهرة تقارن شيئاً خفياً فتدل عليه، قال تعالى «إن كان قميصه قد من قبل فصدقت وهو من الكاذبين وإن كان قميصه قد من دبر فكذبت وهو من الصادقين»، فقد جعل الخالق سبحانه للحق علامات تدل عليه.

واعتبر النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه من بده العلامات في الأحكام وجعلوها مبينة لها، لقوله صلى الله عليه وسلم (الولد للفراس)، إذ جعل الفرش قرينة لإثبات النسب، قال ابن القيم رحمه الله: (ومن أهدر الأمارات والعلامات في الشرع بالكلية فقد عطل كثيراً من الأحكام ووضع كثيراً من الحقوق).

وتعتبر القرائن إحدى وسائل مكافحة الجريمة خاصة بعد تطور أساليب الجريمة في محاولة الهروب من قبضة العدالة، حيث حرصت الكثير من الدول على الاستفادة مما يعرف بالقرائن الحديثة مثل نتائج المختبرات والأدلة الجنائية والطب الشرعي وغيرها، حيث تعمل الأجهزة الأمنية على تتبع هذه القرائن للوصول للجناة ومواجهتهم بالتهمة المنسوبة إليهم، ومتى اكتملت شرائط القرينة وتم إثبات الواقعة ولم يفلح من قامته في مواجهته من إثبات عكسها كانت للقرينة حجيتها الملزمة.

والقرينة القطعية تعد بينة مثل حمل المرأة من الزنا، وإذا كانت القرينة غير قطعية فتعد دليلاً مرجحاً إذا اقتنع بها القاضي، وتتص المادة السادسة والخمسون بعد المئة من نظام المرافعات الشرعية على أنه يجوز للقاضي أن يستنتج قرينة أو أكثر من وقائع الدعوى أو مناقشة الخصوم أو الشهود لتكون مستنداً لحكمه أو ليكمل بها دليلاً ناقصاً ثبت لديه ليكون بها اقتناعه بثبوت الحق لإصدار الحكم.

# رئيس البرلمان الكوبي يلتقي سفير خادم الحرمين الشريفين



التقى معالي رئيس الجمعية الوطنية للسلطة الشعبية (البرلمان) بجمهورية كوبا استيفان هيرنانديز في مقر البرلمان، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى جمهورية كوبا الأستاذ فيصل بن مسلط المنديل.

وجرى خلال اللقاء بحث سبل تطوير العلاقات بين المملكة وكوبا وتعزيز التعاون بين مجلس الشورى والجمعية الوطنية الكوبية.

## رئيس البرلمان العربي يثمن جهود المملكة في مكافحة وباء الكوليرا في اليمن

اليمني في ظل الظروف المعيشية الصعبة التي تحول بينهم وبين الحصول على الرعاية الصحية اللازمة، نتيجة للانقلاب على الشرعية اليمنية وما نتج عنه من تدمير للمؤسسات الصحية والوقائية وانتشار الأوبئة والأمراض.

ودعا رئيس البرلمان العربي المجتمع الدولي ومجلس الأمن الدولي ومنظمات الإغاثة العربية والإسلامية والدولية إلى دعم جهود مكافحة الأوبئة وإيصال المساعدات للمناطق المنكوبة في اليمن، لمنع تفاقم الأوضاع الإنسانية والصحية الصعبة، ووضع حد للأعمال المعيقة للجهود الإنسانية التي تقوم بها ميليشيات الحوثي والمخلوع صالح، خاصة عمليات حجز ونهب المواد الغذائية والأدوية والمستلزمات الطبية المخصصة للشعب اليمني الشقيق، أو استخدامها في الأعمال الحربية، في مخالفة صارخة للقوانين والاتفاقيات الدولية التي يشكل اختراقها مسؤولية قانونية وأخلاقية دولية، تستوجب تقديم مرتكبيها لمحكمة الجنايات الدولية، بوصف أن إعاقة ونهب المساعدات الإنسانية والصحية جريمة حرب يُعاقب عليها القانون الدولي الإنساني.



خادم الحرمين الشريفين صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز، والتمثلة في تقديم المملكة العربية السعودية مبلغ (٦٦,٧) مليون دولار أمريكي، في استجابة من سموه لنداء منظمة الصحة العالمية ومنظمة اليونيسيف لمكافحة الكوليرا ودعم البيئة والإصحاح البيئي في اليمن.

وأشاد الدكتور السلمي بجهود المملكة العربية السعودية في رفع المعاناة عن الشعب اليمني الشقيق جراء هذا الوباء القاتل، والنهوض بالوضع الصحي السيئ الذي يعاني منه الشعب

ثمن رئيس البرلمان العربي الدكتور مشعل السلمي الاتفاقيات التي وقعها مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية ومنها الاتفاقية التي وقعها مع منظمة الصحة العالمية بمبلغ (٣٣,٧) مليون دولار أمريكي، وكذلك الاتفاقية التي وقعها مع «اليونيسف» بمبلغ (٣٣) مليون دولار أمريكي لمكافحة وباء الكوليرا والإصحاح البيئي في الجمهورية اليمنية في قطاع العلاج والسيطرة على الوباء.

وقال الدكتور السلمي في بيان له: إن الاتفاقيتين جاءتا بناءً على توجيه من نائب



## نائب الرئيس اليمني يدعو مجلس النواب إلى استعادة مؤسسات الدولة



الدولة مواقف وطنية تساعد في الحد من معاناة اليمنيين وتحافظ على النظام الجمهوري. فيما استعرض مجلي الجهود المبذولة لأعضاء مجلس النواب في رفض سلوك الميليشيات الانقلابية وجهود استئناف مهام المجلس في العاصمة المؤقتة عدن وتنفيذ قرار رئيس الجمهورية بذلك، وضرورة دعوة ما تبقى من أعضاء المجلس إلى إعلان تأييد الشرعية ومقاومة الانقلاب الذي يستهدف شرعيتهم أيضا ويستهدف وجود مؤسسات الدولة بشكل كامل.

أكد نائب الرئيس اليمني الفريق الركن علي محسن صالح أهمية مضاعفة جهود أعضاء مجلس النواب في استعادة مؤسسات الدولة لتبدأ بمزاولة سلطاتها المنوطة بها ومن ضمنها السلطة التشريعية المتمثلة في مجلسي النواب والشورى وما تم إنجازه في هذا الإطار.

وشدد نائب الرئيس اليمني خلال استقباله وزير الدولة لشؤون مجلسي النواب والشورى عثمان مجلي، على ضرورة أن يتخذ أعضاء البرلمان والشورى وجميع مسؤولي

## رئيس الجمعية الوطنية الباكستانية يلتقي سفير خادم الحرمين الشريفين

التقى رئيس الجمعية الوطنية الباكستانية سردار أياز صادق، في مكتبه بمقر البرلمان الوطني في إسلام آباد سفير خادم الحرمين الشريفين لدى جمهورية باكستان الإسلامية نواف بن سعيد المالكي. وتم خلال اللقاء استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين، وسبل دعمها وتعزيزها في مختلف المجالات.



## نائب أسترالي يلتقي القائم بأعمال سفارة المملكة في كانبيرا



التقى عضو مجلس الشيوخ الأسترالي السيناتور سام ديستياري في مكتبه بمبنى البرلمان الأسترالي بالعاصمة كانبيرا القائم بأعمال سفارة المملكة العربية السعودية باستراليا الوزير المفوض مشعل بن حمدان الروقي اليوم مع. وجرى خلال اللقاء تبادل الأحاديث الودية وعرض العلاقات البرلمانية بين البلدين الصديقين وسبل تعزيزها في المجالات كافة.

# نائب رئيس مجلس الشيوخ الروسي ينوه بالخدمات التي تقدمها المملكة لضيوف الرحمن



ونقل تحيات أكثر من ٢٥ مليون مسلم روسي، وتقديرهم وشكرهم للمملكة قيادة وحكومة وشعباً على التطورات في المشاعر المقدسة والموجهة لتقديم الخدمات الممتازة للحجاج.

التعاون بين الجانبين خاصة فيما يتعلق بالجانب الثقافي والإعلامي، الذي سيسهم في تطوير العلاقة بين البلدين إلى جانب التعاون بين الوزارات في كل من المملكة العربية السعودية وروسيا الاتحادية. وأشار أوماخانوف إلى أن الخدمات والجهود الجبارة والمتطورة التي وفرتها حكومة خادم الحرمين الشريفين للحجاج أسهمت بشكل كبير في أداء الحج بكل يسر وسهولة من خلال منظومة عمل متكاملة بين جميع الجهات المعنية للوصول إلى النجاح المتميز الذي تسعى المملكة إلى تحقيقه كل عام.

أعرب النائب الأول لرئيس مجلس الاتحاد «مجلس الشيوخ» للجمعية الفدرالية لروسيا الاتحادية، مستشار الرئيس الروسي إيلياس أوماخانوف عن شكره وتقديره لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، ولصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد -حفظهما الله- على الاهتمام الذي يحظى به حجاج روسيا الاتحادية منذ وصولهم وحتى مغادرتهم بعد أداء نسكهم. وأشاد خلال مؤتمر صحفي عقده في جدة بالعلاقات الطيبة مع المملكة وأهمية تطوير

## برلمان الإكوادور يرفع الحصانة عن نائب الرئيس للتحقيق معه في مزاعم الفساد



صوت برلمان الإكوادور بالإجماع لصالح رفع الحصانة عن خورخي جلاس نائب الرئيس للسماح بإجراء تحقيق في مزاعم بالفساد ضده. واتهم مكتب النائب العام جلاس بأنه جزء من شبكة فساد مرتبطة بشركة «أوديبريشت» البرازيلية العملاقة للبناء التي اعترفت بدفع أكثر من ٧٨٥ مليون دولار رشوى في ١٢ دولة. وقال كبار المديرين في «أوديبريشت» للمدعين العامين البرازيليين إنهم دفعوا عدة ملايين من الدولارات رشوى في الإكوادور من أجل الفوز بعقود مع الدولة خلال الفترة الثانية للرئيس السابق رافائيل كوريا (٢٠١٣-٢٠١٧)، عندما كان جلاس يشغل أيضاً منصب نائب الرئيس. ونأى خليفة كوريا الرئيس لينين مورينو بنفسه عن جلاس، الذي نفى هذه المزاعم، وجرده من واجباته في وقت سابق من الشهر الجاري.

## الجبوري يبحث مع وزير الخارجية الأردني فتح الطريق الدولي ومشروع الأنابيب النفطي



التقى رئيس مجلس النواب العراقي الأستاذ سليم الجبوري وزير الخارجية وشؤون المغتربين الأردني أيمن الصفدي خلال زيارته الرسمية للعراق مؤخراً. وبحث الجانبان العلاقات الثنائية وقضايا التعاون متعدد الوجوه بين البلدين، وبخاصة ما يتعلق بإعادة فتح الطريق الدولي الذي يربط عمان ببغداد، ومشروع الأنابيب النفطي من العراق إلى الأردن، إضافة إلى القضايا ذات الاهتمام المشترك.



الجمعية الخيرية لرعاية الأيتام  
CHARITY COMMITTEE FOR ORPHANS CARE

# #لَيْن\_ قلبك



## أرقام حسابات الجمعية

164608010000190	مصرف الراجحي
2011693049901	بنك الرياض
999333311110005	بنك البلاد
0108011740000015	البنك العربي الوطني
033178100005	البنك السعودي الهولندي
68220002000000	مصرف الإنماء
22319000000200	البنك الأهلي التجاري
020099990472	بنك ساب
9907004758	مجموعة سامبا المالية
77964000163	البنك السعودي الفرنسي
0101310000001	البنك السعودي للاستثمار
003623111001	بنك الجزيرة
1016029464001	بنك الإمارات

## بمبلغ 300 ريال

## تكفل يتيماً

أتى إلى النبي رجل يشكو قسوة قلبه فقال صلى الله عليه وسلم: (أتحب أن يلين قلبك وتدرك حاجتك؟ ارحم اليتيم وامسح رأسه وأطعمه من طعامك يلن قلبك وتدرك حاجتك).

صحح الألباني في صحيح الجامع



ensan.org.sa



ensanorg



chensan2011



ensanorg



ensanorg



92 000 11 33 للتبرع والاستفسار



www.ensan.org.sa



## ” الحوار ” البرلماني هو الأكثر أهمية

عليه سلطة التشريع، من حيث: التكوين والصلاحيات، وما إليهما. فالحكومة -أي حكومة- هي: السلطة العليا العامة في البلاد -أي بلاد- بفروعها الثلاثة: التشريع، التنفيذ، القضاء.

الحكومة - أي حكومة - وفي أي مكان وزمان، هي في الواقع، عبارة عن: جهاز إداري ضخم.... يُشرع وينفذ ويقاضي... وتعد السلطة التشريعية أهم السلطات الثلاث... كيف لا؟ وهي التي تضع القوانين، المتفق عليها وطنياً، وتجزئ السياسات، وترشد القرارات والاتفاقات، وتراقب التنفيذ وتابعه، وتساند القضاء وتحترم قراراته.

وتعد الصيغة العامة للسلطة التشريعية في بلاد العالم المتقدمة الآن النموذج الذي يحتذى للسلطة التشريعية، كما ينبغي أن تكون. ومعظم المجالس العربية والخليجية المشابهة ما زالت بعيدة -نسبياً- عن هذا النموذج، أو الصورة المثلى للسلطة التشريعية في ذروة تطورها الراهن. ولكن توجد في هذه المجالس العربية الناشئة الكثير من ملامح وعناصر النموذج. كما أن هذه المجالس ليست جامدة، بل أنها تتطور... مقتربة -مع مرور الزمن- أكثر من الصيغة المثلى. ويعتقد أن غالبية المعنيين في المنطقة العربية تريد لهذه المجالس أن تتطور، لكن في إطار الثوابت الدينية والوطنية المعروفة للبلاد المعنية. ومن حق وواجب كل بلد، بالمناسبة أن تقيم برلمانها وفق ثوابتها السليمة المختلفة. فذلك هو الحاصل في بلدان العالم السابقة في التطور الحضاري والسياسي. إن مجرد تواجد برلمان يعبر -في حد ذاته- أمراً إيجابياً، كما يعد نقلة نوعية كبيرة في التاريخ السياسي للدول النامية والناشئة. فالتواجد غالباً ما يكون أفضل من العدم. والأجمل أن يكون لهذا التواجد الثمرات المرجوة... وأن تتزايد هذه الثمرات، وتحلو أكثر، مع مرور الزمن.



د . صدقه يحيى فاضل

لتوجه ومصالحة وفائدة هؤلاء.

إنه القرار الصادر عن أكبر منابر الحوار الوطني (National Forum) والذي يسمي أحياناً بـ ”مجلس الأمة“، أو الشعب... الخ. ولعل هذه التسميات تؤكد الطبيعة الرئيسية للمجالس التشريعية، أينما كانت. أضحى البرلمان الحقيقي، في أي بلد، هو قطب الرحى في النظام السياسي لذلك البلد، لأنه يمثل السلطة الأهم فيه... ألا وهي السلطة التشريعية.

البعض قد يطلق على حوارات البرلمانات ومجالس الشورى نقاشاً، أو مداولة تعقد في جلسات، وتضبط بمحاضر. ولكن عند التمعن في هذه الجلسات، سرعان ما يتبين أنها عبارة عن حوارات مختلفة، ينصب كل منها على قضية بعينها، تهم الوطن والمواطنين، وتمس جانباً من اهتماماتهم. وتتم بشأنها التسويات والتوفيقات، والوصول إلى حلول وقرارات تقبلها غالبية المتحاورين المعنيين. وبالقطع، فإن الحوار الوطني المستدام داخل السلطات التشريعية هو الحوار الأكثر أهمية، والأفضل مردوداً.

لقد توصل الفكر السياسي العالمي، وعلى مدار ثلاثة آلاف سنة -تقريباً- واستناداً إلى التجارب العملية، وأحداث التاريخ السياسي لبني الإنسان، إلى صيغة عامة معروفة... لما ينبغي أن تكون

» الشأن العام « لأي بلد يمكن أن يعرف بأنه: الأمور والمسائل العامة المتعلقة بشئون ذلك البلد الداخلية والخارجية. إنه كل ما يهم المواطن -أينما كان- من شئون داخلية وخارجية عامة تتعلق مباشرة وغير مباشرة بحياته وحياة أبنائه وأحفاده، حاضراً ومستقبلاً. وبالتالي، يصبح من حق المواطن المشاركة في صنع القرارات التي تتعلق بالشأن العام لبلده، لأنه شأنه وشأن نظرائه بقية المواطنين. وتتم المشاركة بالأصالة، أو بالوكالة.

وصدور القرار الرشيد في الشأن العام، من قبل المعنيين أنفسهم، أو من يمثلهم، لا يجب أن يتم إلا بعد حوار وطني واسع ومكثف، ومهني... تعرض فيه كافة الرؤى ومختلف وجهات النظر، وتحدد المصالح المختلفة... ثم تتم بلورة صيغة للقرار شبه المتفق عليه، تطرح للتصويت الاستثنائي، فإن أقرتها غالبية المتحاورين تصبح قراراً ملزماً للجميع، بما في ذلك السلطة التنفيذية في الحكومة.

الحوار يعني : تبادل الآراء ووجهات النظر بين أطراف مختلفة، ذات توجهات ومصالح مختلفة، للوصول إلى قرار مشترك تقبله غالبية المتحاورين. وجوهر الحوار هذا ينطبق -أكثر ما ينطبق ويطبق- في البرلمانات.

أما الحوار خارج إطار عملية صنع القرار السياسي، فإنه يعتبر، مهما بلغت أهميته -مقارنة بالحوار البرلماني السياسي بطبيعته- حواراً جانبياً، أو هامشياً، أو ثانوياً، وإن شارك فيه مواطنون من فئات مؤثرة مختلفة. البرلمان الحقيقي لأي بلد هو الميدان الأهم والأنسب لإقامة الحوار الوطني الدائم والشامل لكل شيء، وليس المقتصر على موضوع واحد بعينه... يتم تداوله، والبت فيه، وبعد ذلك ينفذ السامر.

البرلمان الحقيقي هو مصنع القرار الوطني الأكبر والأهم... وهو القرار الصادر عن غالبية المعنيين، والمراعي

تحتاري

تخافي

تؤجّلي



سارعي بالكشف المبكر عن سرطان الثدي واستمتعي بحياة صحية بإذن الله



الأيام العالمية للتوعية  
بسرطان الثدي  
١٤ - ٢٩ أكتوبر



للحجز : 01 2935945 - 01 2935942

للتبرع الشهري بقيمة ١٢ ريال لبرنامج الكشف المبكر أرسل ٢ إلى الرقم 5070



**إفشاء أسرار العمل،** خيانة شرعية وقانونية..  
والانشغال بالشائعات وكثرة القيل والقال مؤداه ضعف الإنتاج  
كماً ونوعاً، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «كفى بالمرء  
كذباً أن يُحدث بكل ما سمع».. رواه مسلم



**nazaha.gov.sa**

رقم الهاتف الموحد رقم الفاكس الموحد  
**012644444 012645555**

الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد  
National Anti-Corruption Commission

facebook facebook.com/nazaha.gov.sa

twitter twitter.com/nazaha\_gov\_sa